

# الذاكرة المسرحية للأمة المصرية

د. مروة عصام

## مُقدِّمة

الحمدُ لله كما أنتَ أهلهُ والصلاةُ والسَّلامُ على خيرِ خلقه سيدنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليه وآله وصحبه  
وسلَّم

وبعدُ...،

إنَّ الاعترافَ بأهميَّةِ التُّراثِ المَسْرَحِيِّ حاجةٌ مُلحَّةٌ نسعى إليها نظرًا لغيابِ الدراساتِ والكتاباتِ حولِ هذا الموضوع، ولأنَّ التُّراثِ المَسْرَحِيِّ متنوعُ الأشكالِ والوثائقِ، فيُمثِّلُ ذخيرةَ المَسْرَحِ المِصرِيِّ والذاكرةَ التُّراثيةَ له، حيثُ تضمُّ وثائقه المَسْرَحِيَّةَ قيمًا جماليةً وفنيةً وتُّراثيةً وثقافيةً؛ مما يتطلبُ منَّا اتباعَ استراتيجيةٍ ممنهجةٍ لنشرِ وإتاحةِ الثقافةِ المَسْرَحِيَّةِ بطريقةٍ علميةٍ سليمةٍ تُتيحُ للأجيالِ القادمةِ الاستفادةَ من المادةِ المعلوماتيةِ، فالمسرحِ مؤسسةٌ خدميةٌ ثقافيةٌ لها العديدُ من الأنشطةِ الثقافيةِ والمزايا والقيمِ الاجتماعيةِ والقضاياِ الوطنيةِ، التي تقدمُ عليه عروضٌ مسرحيةٌ تثيرُ الجمهورَ وتزيدُ من وعيه الثقافيِّ بصورةٍ حديثةٍ تتماشى مع متطلباتِ المجتمعِ، فلا يمكنُ فصله عن معتركِ الحياةِ بكلِّ جوانبها، والبديعُ في الوثائقِ أنها موقدٌ للثقافةِ تبرزُ أهميةَ إحياءِ التراثِ، لأنها جزءٌ أساسيٌّ من التراثِ الثقافيِّ الإنسانيِّ، كونها جسرًا يربطُ الماضيَ العريقَ بالحاضرِ المأمولِ، مما يجعلها تُشكِّلُ دعمًا كبيرًا للحضارةِ الفنيةِ التاريخيةِ.

ومن هنا تكمنُ أهميةُ هذا الكتابِ الذي بين أيدينا " الذَّاكِرَةُ المَسْرَحِيَّةُ لِأُمَّةِ المِصرِيَّةِ " وهي الحفظُ على الأصولِ التُّراثيةِ المَسْرَحِيَّةِ، كونِ الوثائقِ التُّراثيةِ جسرًا يربطُ الماضيَ العريقَ بالحاضرِ المأمولِ؛ مما يجعلها تُشكِّلُ دعمًا كبيرًا للحضارةِ الفنيةِ التاريخيةِ وتعزيزًا للثقافةِ المَسْرَحِيَّةِ، فيُطلعنا هذا الكتابُ على المجموعاتِ الأرشيفيةِ التي تفتتحتها دارِ الوثائقِ القوميةِ والتي تخصُّ تاريخَ المسرحِ المِصرِيِّ، ونشأته، ومكوناته، وأهمَّ القضاياِ المرتبطةِ به، مع التعرفِ على أهمِّ أنواعِ المسارحِ وخصائصها المتنوعةِ من خلالِ الوثائقِ، للكشفِ عما وراءها من خلفيةٍ فنيةٍ وثقافيةٍ وتُّراثيةٍ أصيلةٍ لأزهى الفنونِ وأقيَمها، لأنَّ الوثائقِ هي أداةُ المعنى إلى التقييمِ والظهورِ وتخطيِّ دلالاتِ العرضِ. والكتابُ في مناقشته لأهميةَ تاريخِ المسرحِ المِصرِيِّ من واقعِ الوثائقِ التُّراثيةِ، عرضها من خلالِ تطبيقِ المنهجِ التاريخيِّ؛ وهو المنهجِ المعتمدِ على دراسةِ التاريخِ دراسةً زمنيةً تتسلسلُ فيه الأحداثُ وترتبطُ بعضها

ببعض؛ حيث قام على دراسة الماضي وفهم الحاضر بهدف معرفة أسباب الظاهرة دراسة الحالة (تاريخ نشأة المسرح المصري) وفترتها الزمنية والمكانية من خلال جمع المعلومات والبيانات من المصادر الأولية كالسجلات والوثائق والدراسات السابقة، بالإضافة إلى الاطلاع على المصادر الثانوية كالدوريات والمجلات للتأكد من صحة البيانات ونقدها نقدًا بناءً.

وفي كتابنا هذا نعرض على نحو موجز ومصور مجموعة متنوعة من الوثائق المسرحية التي تعزز إحياء التراث الثقافي، من أجل أن يكون مصدرًا مهمًا لنهل العلم، ويخدم الطلبة والمتخصصين، ومساهمة متواضعة في إلقاء الضوء على أحد جوانب التراث الثقافي وهو تاريخ وقضايا تراث المسرح المصري، لحماية ذلك التراث المسرحي من الاندثار، من خلال تناسق عرض الوثائق المسرحية الموجودة بدار الوثائق القومية، لعرض أهم الوقائع التمثيلية لتاريخ ونشأة المسرح المصري

وفي النهاية... أتترك " الذَّاكِرَةُ الْمَسْرَحِيَّةُ لِلْأُمَّةِ الْمِصْرِيَّةِ " بين يدي القارئ، راغبًا في أن يكون درجة جديدة يصعد بها إلى آفاق أرحب في تاريخ التراث الثقافي.

والله الموفق

د. مروة عصام - القاهرة

## قائمة المحتويات

الصفحة	البيان
٢ : ١	المقدمة
٣	قائمة المحتويات
٧ : ٤	قائمة الأشكال
٢٤ : ٨	تاريخ المسرح المصري وبواكيره
٥٦ : ٢٥	أنواع المسارح وخصائصها
٧١ : ٥٧	مكونات المسرح وأهم عناصره وإجراءات تنظيمه
١٠٨ : ٧٢	أهمية المسرح في التنمية المعرفية والاجتماعية
١٠٩	الخاتمة
١٢٣ : ١١٠	قائمة المراجع والمصادر

## قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل ١	أمر كريم لنشأة تياترو الأزيكية	٩
الشكل ٢	أمر كريم لنشأة الأبيدروم	١٠
الشكل ٣	بيان بإنشاء مسرح الأوبرا	١٠
الشكل ٤	تجهيزات لإنشاء مسرح الأوبرا الملكي	١١
الشكل ٥	تدابير بناء تياترو الأوبرا	١١
الشكل ٦	الترجمات العربية للعروض الأوبرالية	١٢
الشكل ٧	التماس بضم الأعمال العربية للعروض المسرحية	١٣
الشكل ٨	الترجمات العربية للعروض الفنية	١٤
الشكل ٩	الروايات العربية الممثلة بمسرح الأوبرا	١٥
الشكل ١٠	الألعاب والعروض الفنية بمسرح الأزيكية	١٦
الشكل ١١	الأنشطة الفنية والألعاب البهلوانية بمسرح الأزيكية	١٦
الشكل ١٢	الألعاب بالحيوانات على مسرح الأزيكية	١٧
الشكل ١٣	دعوات لحضور حفلات فنية وعروض مسرحية بمسرح الأزيكية	١٧
الشكل ١٤	التشخيص بالحيوانات على مسرح الأزيكية	١٨
الشكل ١٥	الحفلات الموسيقية بمسرح الأزيكية	١٩
الشكل ١٦	أمر عالي لتأسيس شركة التياترات بالقاهرة	٢٠
الشكل ١٧	عقد التأسيس لشركة التياترات بالقاهرة	٢١ : ٢٤
الشكل ١٨	عروض الأوبرا الموسيقية	٢٥
الشكل ١٩	إعلان لفن الأوبريت	٢٦
الشكل ٢٠	التماس للغناء الأوبرالي بالمسرح الفرنسي	٢٧
الشكل ٢١	طلب تشغيل المسرح الكوميدي	٢٨
الشكل ٢٢	تشخيص أوبرا وأوبريت وباليه	٢٩
الشكل ٢٣	التمثيل أوبرا وأوبريت على تياترات مصر	٢٩

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٣٠	مذكرة بتشخيص أوبرا إيطالية كوميدية وفودفيل وأوبريت فرنساوي	الشكل ٢٤
٣١	دعوات لحضور الخديوي إسماعيل للعروض المسرحية	الشكل ٢٥
٣٢	دعوات حضور للخديوي إسماعيل للعروض الأوبرالية	الشكل ٢٦
٣٣ : ٣٤	دعوات للخديوي لحضور العروض المسرحية بالمسرح الكوميدي	الشكل ٢٧
٣٥	ضم فرقة البالية للمسرح الكوميدي	الشكل ٢٨
٣٦	الخبرات الأجنبية في تدريس البالية	الشكل ٢٩
٣٦	إحياء مواسم فرق البالية في مصر	الشكل ٣٠
٣٧	برنامج موسيقي لترانيم سويدية	الشكل ٣١
٣٧	التماس لتقديم عروض موسيقية بالأوبرا	الشكل ٣٢
٣٨	اهتمام وزارة الثقافة بالفن الأوبرالي	الشكل ٣٣
٣٩	حفلات الرقص بتياترو الأوبرا	الشكل ٣٤
٤٠	حفلات الاستعراض والرقص بتياتروالأزبكية	الشكل ٣٥
٤٠	المسارح الشعبية بالشاطبي	الشكل ٣٦
٤٠	المسارح الشعبية	الشكل ٣٧
٤١	مسرح السيرك بالإسكندرية	الشكل ٣٨
٤٢	تشغيل سيرك الإسكندرية	الشكل ٣٩
٤٣	أمر كريم لإتمام مقابلة السيرك	الشكل ٤٠
٤٤	فقرة الساحر في العروض الاستعراضية	الشكل ٤١
٤٥	طلب صرف إعانة مالية لسيرك حسن الحلو	الشكل ٤٢
٤٦	مسرح العرائس	الشكل ٤٣
٤٦	حفلات الألعاب المضحكة بالتياترات المصرية	الشكل ٤٤
٤٧	تأجير المسارح للألعاب المضحكة	الشكل ٤٥
٤٧	اهتمام وزارة الثقافة بمسرح العرائس	الشكل ٤٦
٤٨	وثيقة إبرام عقد تشغيل المسرح الكوميدي الصغير	الشكل ٤٧

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٤٩ : ٥٣	بنود عقد تشغيل المسرح الكوميدي الصغير	الشكل ٤٨
٥٤	الموافقات على تمثيل الروايات بالتركي	الشكل ٤٩
٥٥	التماس بتمثيل روايات تحاكي الأحداث الاجتماعية	الشكل ٥٠
٥٥	الموافقات الحكومية لتمثيل روايات عربية	الشكل ٥١
٥٦	التماس بتمثيل روايات بتياترو الأوبرا	الشكل ٥٢
٥٧	البرامج المسرحية	الشكل ٥٣
٥٨	إعلان لعروض مسرحية بمسرح الهامبرا	الشكل ٥٤
٥٨	طلبات لشراء نوت موسيقية	الشكل ٥٥
٥٩	البروفات المسرحية	الشكل ٥٦
٥٩	إعلانات العروض المسرحية	الشكل ٥٧
٦٠	فئات التذاكر المسرحية	الشكل ٥٨
٦١	الضبطية وتراخيص التياترات	الشكل ٥٩
٦٢ : ٦٦	بنود لائحة المحلات العمومية	الشكل ٦٠
٦٧	فئات تذاكر العروض المسرحية	الشكل ٦١
٦٨	لوج المحافظة بتياترو الأوبرا	الشكل ٦٢
٦٩	أماكن رجال البوليس بالمسرح	الشكل ٦٣
٧٠	توسيعات بالمسرح الخديوية	الشكل ٦٤
٧١	مذكرة لإنشاء تياترو الأوبرا الجديدة بالقاهرة	الشكل ٦٥
٧٣	التماس لتمثيل لصالح الجمعيات الخيرية	الشكل ٦٦
٧٤	التماس لتمثيل عروض لصالح ضحايا الحريق	الشكل ٦٧
٧٥	إيرادات العروض الفنية كإعانات	الشكل ٦٨
٧٦	التماس المدرسة الإسرائيلية للتمثيل بتياترو الأوبرا	الشكل ٦٩
٧٧ : ٧٨	التماس نظارة المعارف لتمثيل تلاميذ المدارس الحكومية في الأوبرا	الشكل ٧٠
٧٩	التماس كلية البنات بالتمثيل في الأوبرا	الشكل ٧١
٨٠	أمر كريم بشأن كشوفات مصروفات بناء التياترو والأبيدروم	الشكل ٧٢
٨١	أمر كريم بشأن مصاريف اضاءة التياتر	الشكل ٧٣

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٨٢	أمر كريم بشأن استحقاقات موظفي التياتر	الشكل ٧٤
٨٣	مصاريف التياتر العمومية	الشكل ٧٥
٨٣	إعانات لتشغيل التياتر	الشكل ٧٦
٨٤	لزوميات اضاءة التياتر	الشكل ٧٧
٨٤	التماس بالإعفاء من مصاريف التمثيل	الشكل ٧٨
٨٥	طلبات لصرف إعانات للتياتر	الشكل ٧٩
٨٦	كشوف ميزانيات ايرادات ومصروفات التياتر	الشكل ٨٠
٨٧	كشف بالأعمال المسرحية لموسم ١٨٨٦	الشكل ٨١
٨٨	إعانة مالية لجورج أبيض لإتمام إخراج العروض المسرحية	الشكل ٨٢
٨٩ : ٩٣	قانون ٦٠ لسنة ١٩٨٠ الخاص بضرائب المسارح	الشكل ٨٣
٩٤	دعوة الحكومة الخديوية للاشتراك في مؤتمر الفنون بروما	الشكل ٨٤
٩٥	تذكرة دخول المعرض الدولي بباريس	الشكل ٨٥
٩٦	جوق الأوبرا والتشخيص بالمسرح	الشكل ٨٦
٩٦	طلبات الفرق التركية للتمثيل بالمسارح الخديوية	الشكل ٨٧
٩٧	موافقات حكومية للتمثيل بالرومانية على مسرح الأزيكية	الشكل ٨٨
٩٨	الموافقة لسلامة حجازي للتمثيل بمسرح الأزيكية	الشكل ٨٩
٩٩	غلاف نص مسرحية العشرة الطيبة	الشكل ٩٠
١٠٠	ترخيص لتمثيل رواية عرابي	الشكل ٩١
١٠١	شروط عرض الروايات قبل تمثيلها على المحافظة	الشكل ٩٢
١٠٢	الشروط الأمنية لحماية المسارح	الشكل ٩٣
١٠٣	حراسة المسارح	الشكل ٩٤
١٠٤ : ١٠٨	مواد لائحة التياترات ١٩١١	الشكل ٩٥

## تاريخ المسرح المصري وبواكيره

انطلاقاً من أن المسرح يُعدّ واحداً من أشكال الفنون الترفيهية والتثقيفية التي عرفها الشعب المصري، دفعنا إلى ضرورة الاهتمام بدراسة المسرح والفن المسرحيّ بغض النظر عن شكل الوعاء الذي يقنتيه،؛ من أجل إثراء الساحة الثقافية الأرشيفية بتراثيات المسرح المصري ووثائقه المتنوعة، فالوثائق- بعيداً عن خلفيتها التاريخية- لها إطار فني لانكاد نلمح منه إلا البصيص الضئيل، فمازلت دار الوثائق القومية تضم وثائق لهذا الفن القيم تبرز أهميته التاريخية والتراثية، لتتيح لنا إعادة الرؤية التاريخية للمسرح، وتوضيح وقائع المسرح الغنية والتي تمثلت في :

الفترة التاريخية		الكود الأرشيفي	المجموعة الأرشيفية
إلى	من		
١٨٧٠	١٨٦٩	- أفلام (٢٧)	دفاتر المعية السنية
١٨٧٨	١٨٦٩	- ٥٠١٣	وثائق أسرة محمد علي
١٨٧٤	١٨٧٣	- ٠٠١٩	وثائق المجلس الخصوصي
	١٨٧٧	- ٢٠٠٢	دفاتر محافظة مصر
١٨٩١	١٨٧٨	- ٢٠٠١	ديوان الداخلية
١٩٣٨	١٨٨٠	- ٠٠٧٥	وثائق مجلس النظار
١٩١٢	١٨٨٢	- ٤٠٠٣	ديوان الأشغال العمومية
١٩٥١	١٨٨٨	- ٠٠٦٩	وثائق عابدين
	١٩٥٨	- ٤٠١٧	وزارة الثقافة والإرشاد القومي

في الحق لم تبدأ العناية الحقيقية بالمرح إلا في عصر الخديوي إسماعيل، فقد كان مغزماً بتقليد الحياة الأوربية، وأراد لنفسه ولحاشيته وللطبقة الحاكمة توفير وسائل اللهو والمتعة ورفع المستوى الحضاري للبلاد، فأنعّم على البلاد بمنشآت وصرّوح فنية كثيرة، في القاهرة والإسكندرية للترفيه عن الشعب وترويج الفن المسرحي فيها. ففي عام ١٨٦٢ أنشأ مسرح زيزينيا المعروف حالياً باسم سيد درويش، وقُدمت عليه عروض مسرحية مختلفة من جاليات فرنسية وإيطالية ويونانية. (ساجدجروف، ٢٠٠٧).

وفي ٢٢ نوفمبر ١٨٦٧ شيّد المسرح الكوميدي الفرنسي - الهزلي - ؛ وهو أول تياترو تم تشييده بجنوب الأزيكية؛ حيث تم إعداده وتجهيزه بأبهى الرسوم، وتزيينه بأفخم الزينات ليكون على غرار المسارح الأوربية، وفي ٤ يناير ١٨٦٩ تم افتتاحه. (الأيوبي، ١٩٩٩)، حيث أكدت الوثائق أنه أُصدر أمراً كريماً لإنشائه وتنفيذ كلّ الطلبات اللازمة لتشييده. (دار الوثائق، دفاتر المعية السنية، فيلم ٢٧، ٢٧ محرم ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م) انظر [الشكل ١].

أمر كريم سلطان قدارنا انقام ابو ساجد بان كماله بانه وانقاد الترتيم ما يخلو بينا التياترو والمجاري  
 انشاء مدرسة بالاربية بطلما وبجرعلا له على رفايح فر باراناشا صيا ان حارة حارة نادبة تكد للطلاب  
 لعهدنا كما دارنا المويالي بدت وباجري بانه الاموال اللوز هناك الغير دافد مقادير انقام ابو ساجد  
 الذي دوبركنا حارة الاموال جميعا منوط بايخ المويالي ولوليس لا العادلة طلبتني وجنتم كادفاه  
 بدتني وعلا هذه اجني ان زتتو مع ابيخ المويالي الكسابة والمزنجي الله زجب لا مورين هفن ودوقه كات  
 اخشي ايضا وتكون اقامه له والكسابة المحكمهم في الورد المورده جهن برابي الله هفن لتزبرا زحزحل  
 وملاطمة الاموال والسدرنا اننا هذه اسم بازر لله جري بمويه كما هو مطلوبنا في امسده

[شكل ١] : (أمر كريم لنشأة التياترو بالأزيكية - دفاتر المعية السنية)

وفي عام ١٨٦٩م حرص الخديوي على بناء السيرك والابيدروم (ملعب الخيل)، من خلال إصداره لأمر إعداد اللازم لإنشاء الأبيدروم. (دار الوثائق، دفاتر المعية السنية عربي فيلم ٢٧، ٢٤ محرم ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م) انظر [ الشكل ٢ ]

٤٣٣  
 أمر كريم من طرفه هذه المقامه الفرساوي شغلنا ما سنا الويسو روم وهميه ان العا به يقول بفرقة فرانسيس  
 المونس بليلع مليون ومايه ثمانية وثمانية الف وثماننا - واحد كشمه طرخن وميدى واحد ومائات المعاريف  
 الخلفه بين العليه عايه سداها فرامايه ناولجل انعا بلزم صوها بحباب مفرص بانخاص بمنزرها وباشراها  
 وانما عمل تقدم لطرفنا مجموع غدا ليصد راسنا للاليه بنقول المعاريف وسداها انما الخفوه عدم نجادون تلك  
 المعادون نوالذي نقتدر بالمعاسم الذوده واما فوجوه المبالغ اللازم عرضا : لوز فراماه لاجرى هذه العليه  
 سنذكره فوجوه التي نأخذ بها فلا واحدنا امرنا هذاكم المعاديه والاجر من يتفقها ه صبا نعلقت به  
 دارنا مع نراجه

[ شكل ٢ ] : ( أمر كريم لإنشاء الأبيدروم - دفاتر المعية السنية )

وهذا ما أكدته وثيقه أخرى عندما ذكرت بأنه استخدم كمستودع لأدوات المسارح الخديوية من ملابس وديكورات وأدوات للعرض. (دار الوثائق ، كود ٠٠٠٧٢٧-٠٠٠٢، ٣ يناير ١٨٧٧).

وفي عام ١٨٦٩ أيضاً أعد التدابير اللازمة من بنايات وتوسعات وتوصيلات لإنشاء مسرح الأوبرا الذي كان يُدعى آنذاك بالأوبرا الإيطالية لعمل فيه باللوح حين فتح قناة السويس. (الوقائع، ١٢ يوليو ١٨٦٩) انظر [ شكل ٣ ]

عالم يبرع في بناء دارتزهة كل نبيه حضرة نوار باشا ناظر  
 الخارجية على انشائه لحضرة بجواركوشك خشب الجنا بصبو  
 (رويس نير) رئيس قومباية القتال الثاني وها هو حاصل الاجتهاد  
 التام في القصر الذي سيعمل فيه بالومن الحضرة الخديوية حين فتح  
 القتال فاللاحظ ان التمهيد لانشائه يوفى به على طبق المعاهدت دون  
 تأخير معاده

[ شكل ٣ ] : ( إنشاء مسرح الأوبرا - الوقائع ١٢ يوليو ١٨٦٩ )

كما وجدنا في المراجع التاريخية ما يوضح أنواع التجهيزات التي تمت لإنشاء مسرح الأوبرا. (٢٨ يونيو ١٨٦٩) [انظر شكل ٤]

في عزيمة التمس ان جميع للتدابير اللازمة قد اتخذت لا تبلى  
 ما يجري في شهر اكتوبر الاتى من رسوم فتح قنال السويس الذى  
 يوصل البحر الاحمر بالبحر الابيض ويكون طريقا قريبا بين اوربا  
 وآسيا والجزء من الجانب الهندوى على تعلق أضيافه المتضمنين  
 الراضين في رسوم ذلك على أحسن صورة لم يسبق مثلهما من سبق  
 على السواحل القتالية مصالط متنوعة بيته من خرفة على  
 القواعد المعمارية اللاتي جماعت أولئك المتضمنين وترتيب العباب  
 محوسبة وتمايزو وحيرك وبالو بأعظم كيفية تليق بفضامة تلك الجمعية  
 ما لا يمكن حضور حضرة ايمرا طوف في قراغها وبذلك ينطبق على  
 القن حشور كل من حضرة ايمرا طورا ومتريا والبرنس المتضمين على  
 عهدا إيطاليا وأمير من أطراف قرال البروسيا بالوكالة عنه والبرنس  
 (عقالي) المتضمين كل من حضرة القرالصة المحتشمة ويحتمل ان  
 يهتد بها أخوة البرنس (أرور) فيجمع الجمعية وتكون في أعلى  
 المدينت الانتظامية لان ذلك العمل تمودقته على جميع الملل فهو  
 عليه السلام وقع دائم تام

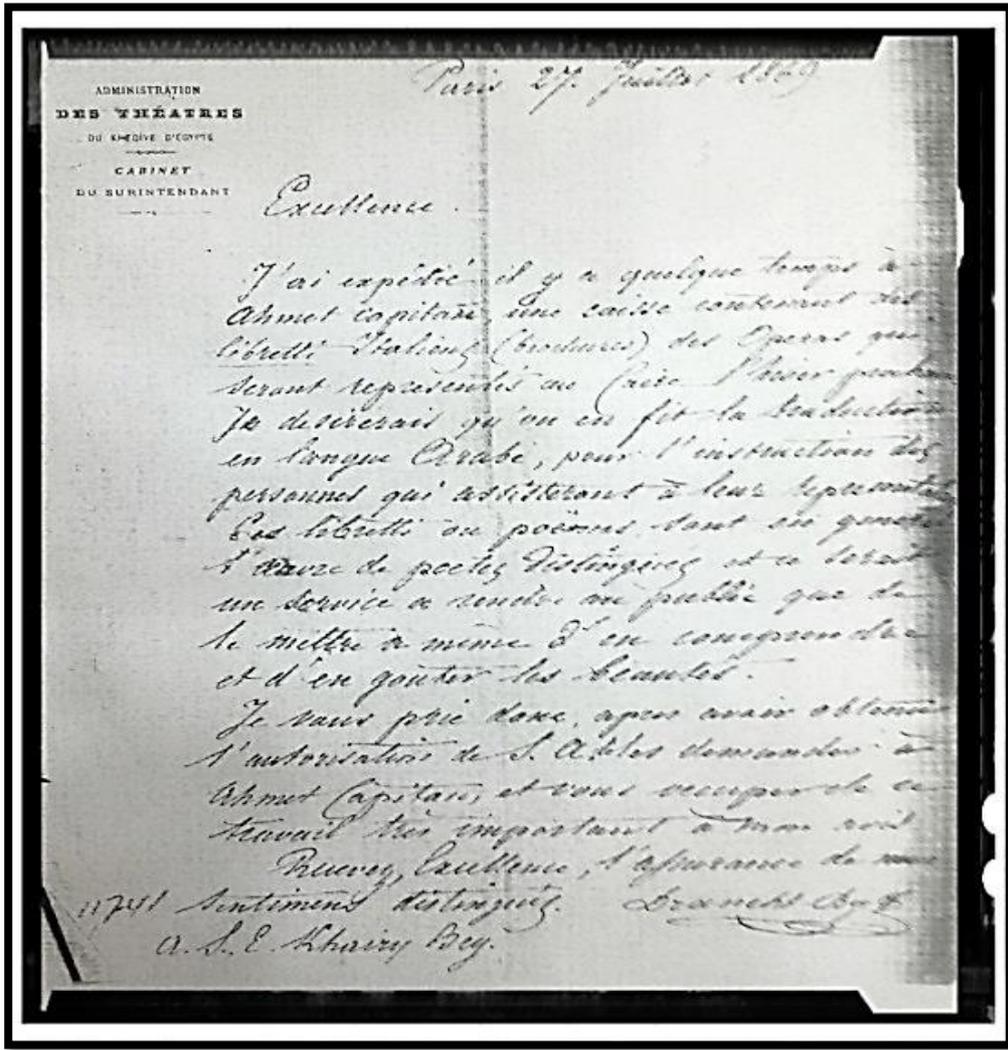
[شكل ٤]: (تجهيزات لإنشاء مسرح الأوبرا - الوقائع ٢٨ يونيو ١٨٦٩ م)

كما وجدنا ما يفيد بالأمور التي تمت لبناء تياترو الأوبرا. (الموسوعات، ١٩ نوفمبر ١٨٩٩) [انظر الشكل ٥]

ولما عاد الى بلاده أخذ في الاستعداد لاستقبال الزائرين بما يليق  
 بتمامهم ولما لم يكن بمصر تياترو وكان وجوده أمرا لا بد منه على زعمه لتمام  
 الانتظام أمر المهندس فرنس النمساوى الذى رقى فيما بعد الى رتبة باشا ببناء  
 تياترو الأوبرا والتياترو الصغير الذى كان بالقرب من الاول وهدم عند بناء  
 البوستة الجديدة ولضييق الوقت استمر العمل ليلا ونهارا حتى تم بناءهما وجعل  
 اكثر بناء التياترو الكبير من الخشب ثم أرسل درانت باولينو باشا لمقابلة  
 أحسن جوق من المثليين والمثلات

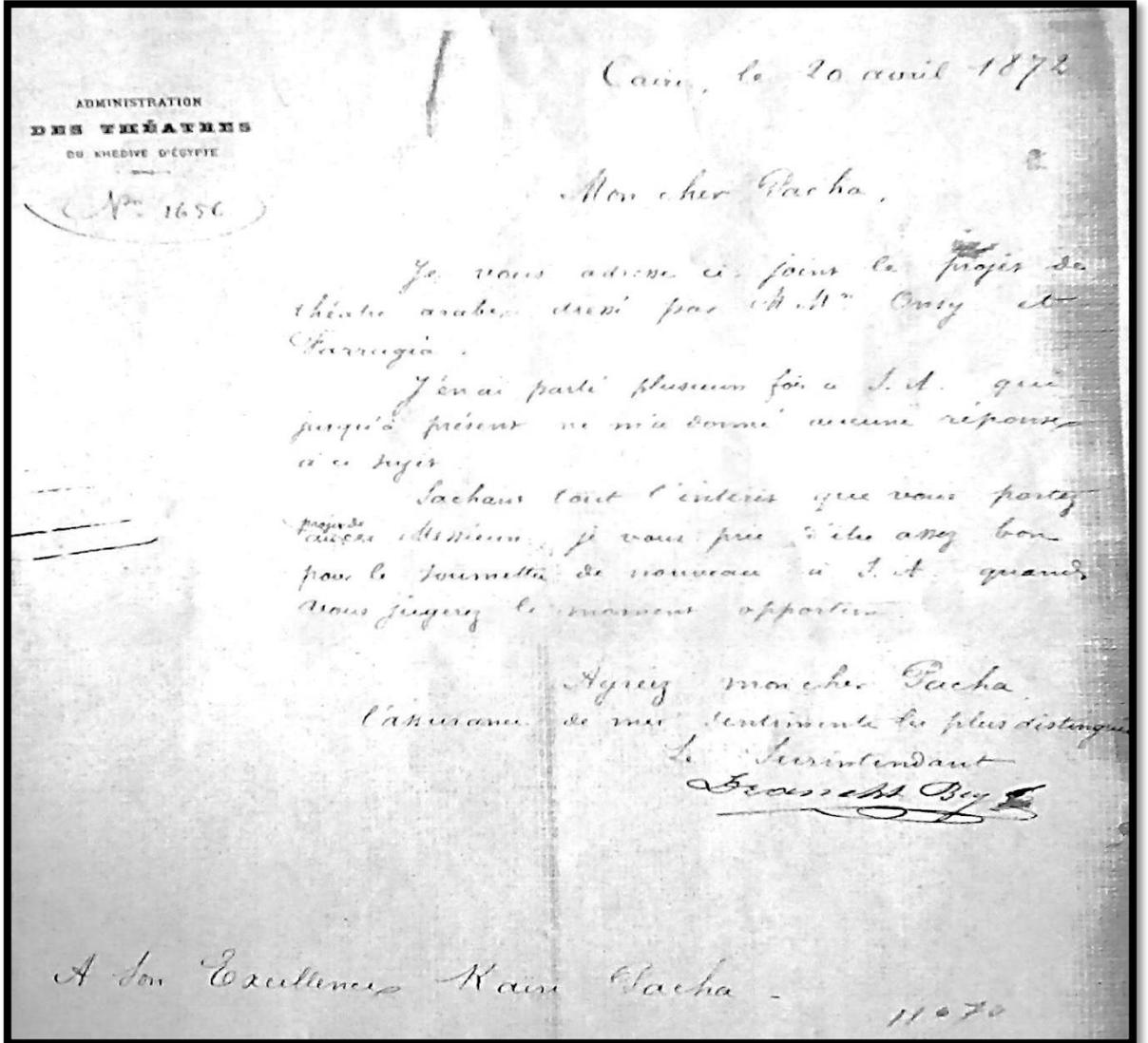
[شكل ٥]: (تدابير بناء تياترو الأوبرا - مجلة الموسوعات ١٩ نوفمبر ١٨٩٩)

وأصبح فيما بعدُ هذا الفن الأوبرالي من مظاهر الحضارة المميزة في عهد الخديوي إسماعيل، ولأن هذه المظاهر الحضارية جديدة على المجتمع المصري، فكانت للترجمات العربية دور أساسي وراء استمرارية العروض الأوبرالية الإيطالية بالمسارح الخديوية، واتضح ذلك في نص الشكل التالي بطلب أحد المؤلفين ومغنيين الكورال لتقديم عرض غنائي في الأوبرا الإيطالية بالقاهرة في موسم الشتاء القادم مترجم إلى العربية حتى يفهم الحاضرون معنى النصوص الكلامية المُقدّمة. (دار الوثائق، كود ، ٥٠١٣-٠٠٣٥١٥، ٢٧ يوليو ١٨٦٩) انظر [شكل ٦]



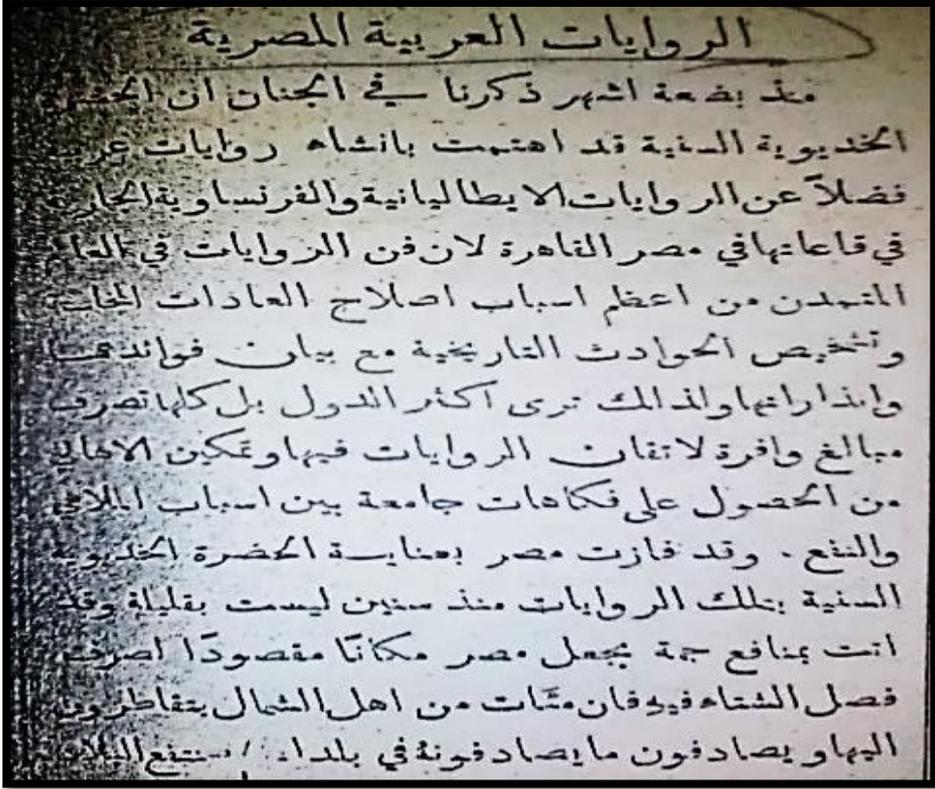
[شكل ٦] : ( الترجمات العربية للعروض الأوبرالية - وثائق أسرة محمد علي)

كما أكدت الوثائق ذلك أيضا من خلال نص الوثيقة التالي بشأن التماسات لضم الأعمال العربية  
للعروض المسرحية. (دار الوثائق، كود ٠٠٣٥١٥-٥٠١٣، ٢٠ أبريل ١٨٧٢) انظر [شكل ٧]



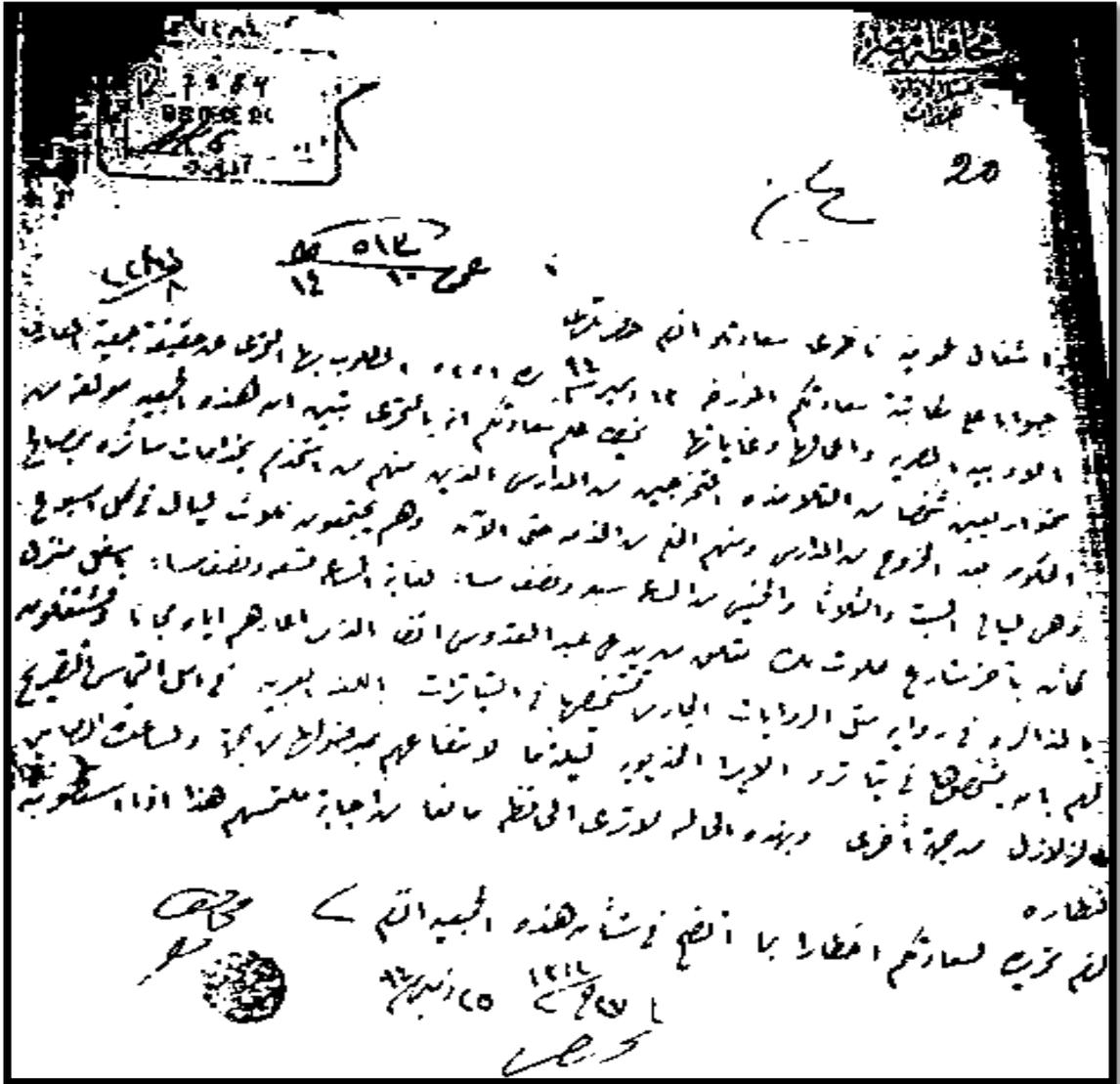
[شكل ٧] : ( التماس بضم الأعمال العربية للعروض المسرحية - وثائق أسرة محمد علي )

وانعكس هذا كله على كل مظاهر الحياة الثقافية بما في ذلك المؤلفات والروايات، فوجدنا ما يفيد ذلك في المراجع التاريخية أنه تم الحرص على ترجمة الروايات إلى اللغة العربية بسهولة فهم وتذوق العروض الفنية المُقدمة، ولكي لا تكون المسرحيات والعروض الفنية حكراً على الأوروبيين وحدهم، تم زيادة المؤلفات ذات اللغة العربية؛ حيث الروايات العربية لها مذاق خاص وأفضل لأنها الأنسب من حيث العادات والتقاليد للمجتمع العربي. (مجلة الجنان، يوليو ١٨٧٥، ص ٤٤٢) انظر [شكل ٨]



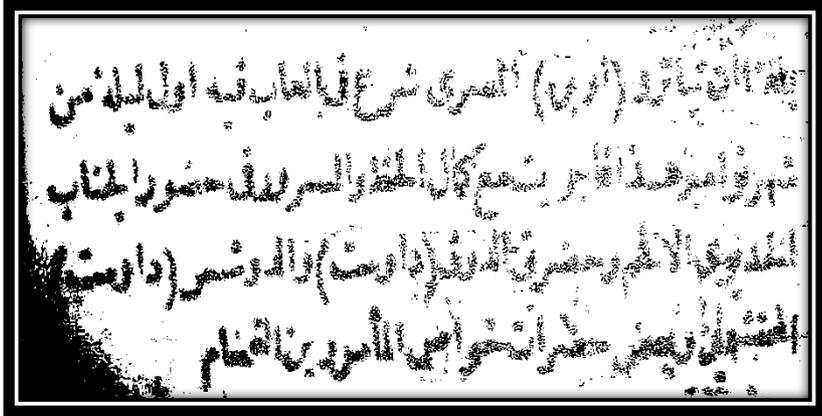
[شكل ٨] : (الترجمات العربية للعروض الفنية - مجلة الجنان يوليو ١٨٧٥م)

وهذا الهدف السامي أشارت إليه إحدى الوثائق في نصوصها، بالتماس أحد الجمعيات الخيرية  
 بتشخيص وتمثيل إحدى الروايات باللغة العربية على مسرح الأوبرا. (دار الوثائق، كود ٠١٧٨١٩ -  
 ٤٠٠٣ ، ٢٥ ديسمبر ١٨٩٤)، انظر [شكل ٩].



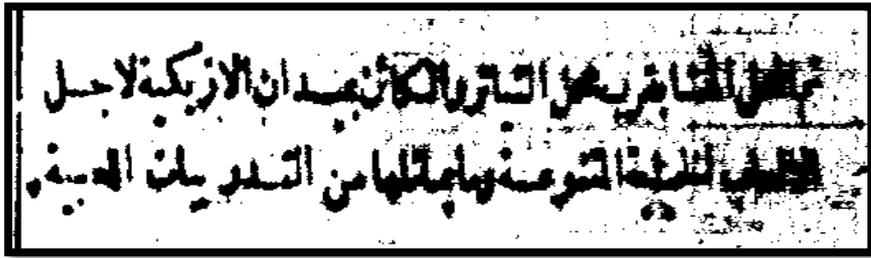
[ شكل ٩ ] : ( الروايات العربية المُمثَّلة بمسرح الأوبرا - وزارة الأشغال العمومية )

ثم شُيِّد مسرح الأزيكية في المكان السابق لمسرح الجمهورية والفنون الذي شيّدته الحملة الفرنسية عام ١٧٩٨، وهو الموقع الحالي للمسرح القومي. (إسماعيل، سيد، ١٩٩٨) ثم زوده بالزيينات والتماثيل على الواجهة الخارجية له. (دار الوثائق، كود ٠٠٣٥١٦-٥٠١٣، ٢٥ مايو ١٨٧١)، وافتتحه بعد الانتهاء من تلك الزينات، ولم يستدل بعد على موعد محدد لافتتاحه، بل أكدت لنا المراجع أنه كان يُقدّم عليه العديد من الأنشطة والعروض الفنية المختلفة. (الوقائع ١٠ نوفمبر ١٨٦٩) انظر [شكل ١٠]



[ شكل ١٠ ] : الألعاب والعروض الفنية بمسرح الأزيكية- الوقائع ١٠ نوفمبر ١٨٦٩

كما يُذكر في المراجع، بوجود حديقة بجانب تياترو الأزيكية يُقام عليها حفلات ألعاب السحر والسيرك والمصارعة. (الوقائع ١٨ فبراير ١٨٦٩) انظر [ شكل ١١ ]



[ شكل ١١ ] : (الأنشطة الفنية والألعاب البهلوانية بمسرح الأزيكية- الوقائع ١٨ فبراير ١٨٦٩)

كما وجدت مايفيد استخدام الألعاب بالحيوانات في التمثيل على مسرح الأزيكية. ( ١١ مارس ١٨٦٩ ) انظر [ شكل ١٢ ]

إعلانات من ملعب الأزيكية الكبير المعروف بـ (سيرقيدانس)  
 تتجوز في هذا المل على الدوام ملاعب حيوانية باهرة بجمالية  
 في منتصف الساعة التاسعة الاقرب مكية مسرة كل ليلة مع اجراء  
 ذلك أيضا في يوم الجمعة والاحد من ابتداء الساعة الثالثة  
 لاقرنكية ثم اراء وهناك سبعون خيوا نامتها خمسة وخمسون من  
 الخيول واليتاق من الاسود والهيان والقروود والحواميس  
 والتنايل والغزلان والكلاب المدربة على الالعاب فليكن في علم  
 الجميع ذلك

[ شكل ١٢ ] : ( الألعاب بالحيوانات على مسرح الأزيكية - الوقائع ١١ مارس ١٨٦٩ )

ونظرًا للإهتمام بمسألة عروض تياترو الأزيكية الفنية، كانت تُقدم دعوات للحضور، فنجد بالوثائق دعوة من برانشي بك إلى السيد رانسي مدير السيرك الملكي بالقاهرة لحضور حفلات العرض الأول لمسرح الأزيكية. (دارالوثائق، كود ٥١٥٠٣ - ٥٠١٣، ٢٦ ديسمبر ١٨٦٩) انظر [ شكل ١٣ ]

ADMINISTRATION  
 DES THÉÂTRES  
 DU KHÉDIVE D'ÉGYPTE  
 CARIKÉ  
 DU SURINTENDANT

Carte. 26 Décembre 1869.

Excellence,

Le Directeur du Cirque, M. Hanoy, m'a écrit à  
 assister hier, à la 12<sup>ème</sup> représentation d'une  
 pantomime intitulée: Un invité.

à 10<sup>h</sup> 3/4, devant une affluente nombreuse,  
 a annoncé cette pantomime. Elle est dialoguée, elle  
 met en scène, sous un masque trop semblant, le  
 personnage d'un journaliste parisien, en visite en Egypte.

Le personnage (M. L. Carle, M. Gaudin) sort  
 de l'Égypte à l'orient. Il monte à cheval, il visite les  
 pyramides, il visite une danseuse, sur le théâtre,  
 et se fait servir des rafraichissements, il commande  
 un chapeau, des lettres de Paris, des nouvelles parues de  
 l'émission de la course, et se refuse obstinément à payer  
 ce qu'il lui faut. On ne lui présente une note, on  
 lui en présente une - salaire, il oppose invinciblement  
 cette réponse: Je suis invité.

tant le seul spectacle de M. Hanoy en France  
 ce mot qui revient à chaque instant.

J'ai eu l'honneur d'adresser ce matin au Directeur du  
 Cirque une lettre officielle d'excuse pour moi, une excuse que  
 je vous prie d'arriver la seule de nature sans lequel de  
 son absence. Je vous prie de bien vouloir en informer  
 le Surintendant.

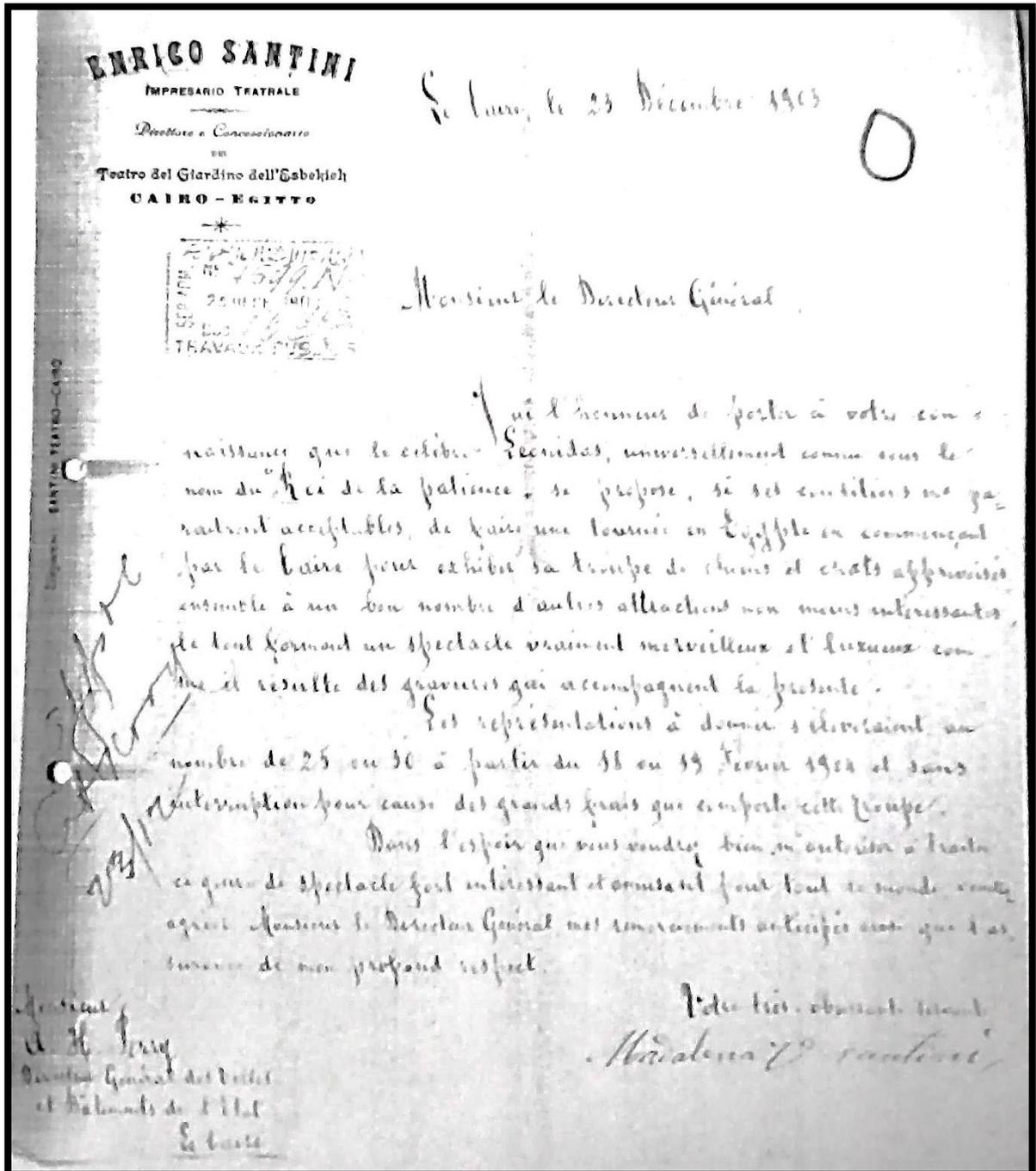
Le Directeur  
 L. Carle

1869

[ شكل ١٣ ] : (دعوات حضور لحفلات وعروض بمسرح الأزيكية- وثائق أسرة محمد علي)

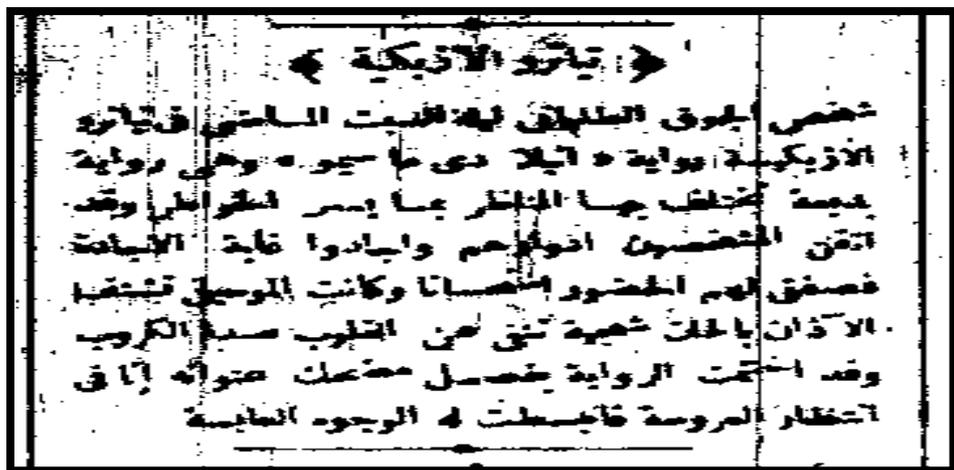
وأكدت الوثائق أيضا مايفيد بالتصريح والموافقة للمسيو ليونداى للتشخيص بالقطط والكلاب على تياترو حديقة الأزبكية كاستثناء. (دار الوثائق، كود ٣٨٦٣١٠٣-٤٠٠٣، ديسمبر ١٩٠٣)

انظر [ شكل ١٤ ]



[ شكل ١٤ ] : ( التشخيص بالحيوانات على مسرح الأزبكية - ديوان وزارة الأشغال العمومية )

ومن الأنشطة التي كانت تُعرض أيضاً على مسرح الأزيكية الحفلات الغنائية والموسيقية. (إسماعيل، ١٩٩٨)، فكان النشاط الأساسي في تلك التياترات للفرق الأجنبية التي اهتم بها الخديوي اهتماماً بالغاً، وهذا ما أكدته المراجع التاريخية كما هو موضح في النص التالي (جريدة القاهرة، ١٠ يوليو ١٨٨٧) انظر [ شكل ١٥ ]

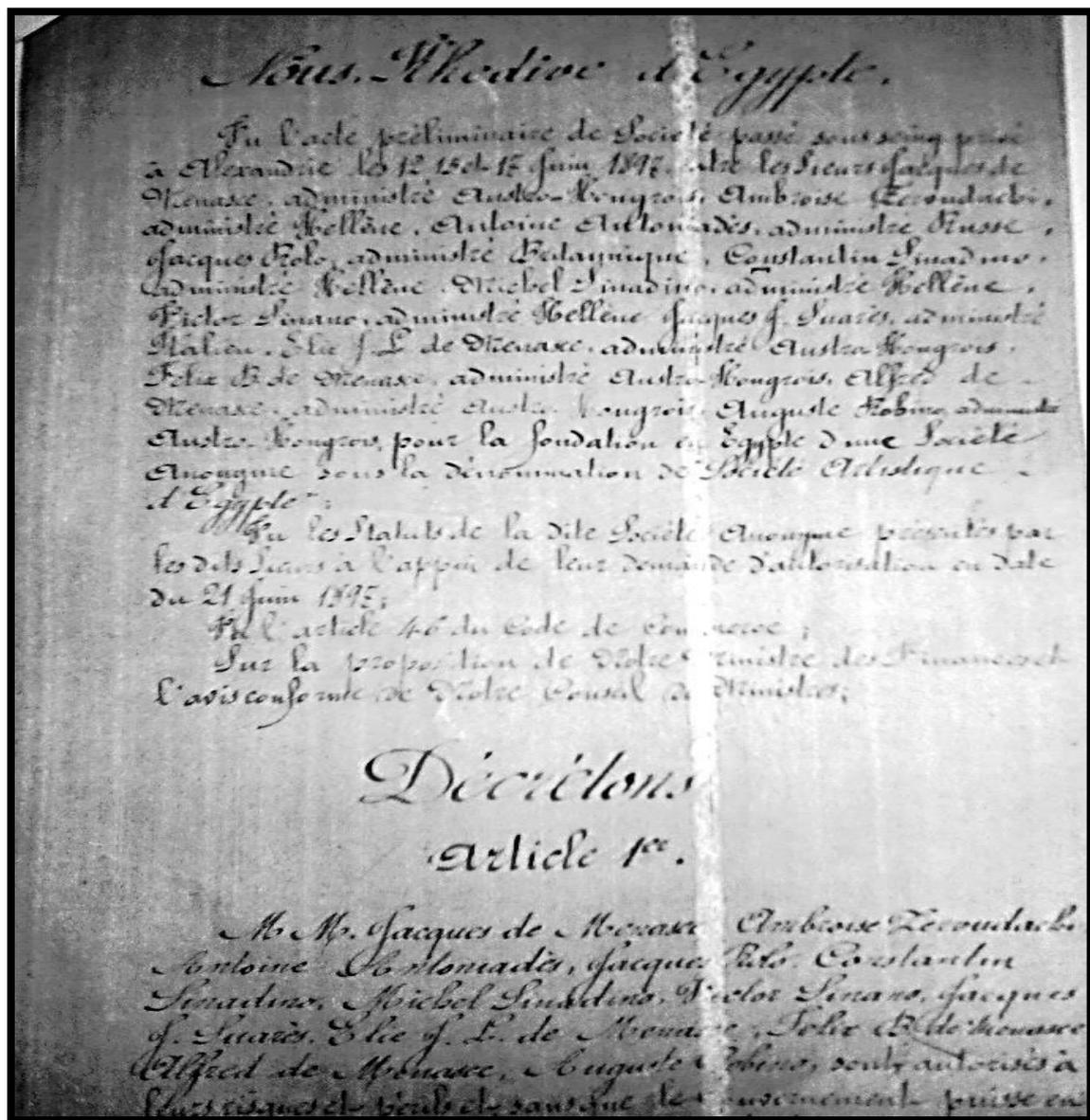


[ شكل ١٥ ] : ( الحفلات الموسيقية بمسرح الأزيكية - القاهرة ١٠ يوليو ١٨٨٧ )

وأوضحت ذلك الاهتمام الوثائق أيضاً، من خلال التصريح للمسيو انريكو ماسيني مدير الفرقة الإيطالية لعمل حفلات لإحياء ليلة بتياترو حديقة الأزيكية. (دار الوثائق، كود ٤٠٠٣-٠٣٨٦٥٠، فبراير ١٩٠١)، والتصريح للفرقة الفرنسية تحت إدارة ادانسلن لإحياء ليلة بتياترو الأزيكية. (دار الوثائق، كود ٤٠٠٣-٠٣٨٦٤٩، ١٦ فبراير ١٩٠١)، وتصريح آخر للفرقة الفرنسية بقيادة المسيو لوط لإحياء مايقرب من ٢٠-٣٠ حفلة لإحياء ليلة بتياترو الأزيكية. (دار الوثائق، كود، ٤٠٠٣-٠٣٨٦٤٤، فبراير ١٩٠٤)، وكذلك أيضاً التصريح لجوق فريتية بالتمثيل خمسة وأربعين ليلة على مسرح حديقة الأزيكية. (دار الوثائق، كود ٤٠٠٣-٠٣٦٠٨٥، ٢٦ مايو ١٩٠٨).



أما عن عقد تأسيس شركة التيارات المصرية، وينوده القانونية توضحها نصوص الوثيقة التالية.  
 (دار الوثائق القومية، كود ارشيفي ٠٠٨٦٢٠ - ٠٠٧٥، ٨ نوفمبر ١٨٩٧). انظر [شكل ١٧]



[شكل ١٧] : (عقد تأسيس شركة التيارات المصرية - وثائق مجلس النظارة)

autorisation à fonder en Egypte une Société anonyme sous  
le nom de Société Anonyme d'Egypte, a charge pour  
eux de se conformer aux lois et usages du pays et aux  
statuts dont un exemplaire revêtu de leurs signatures est  
annexé au présent Décret.

Art. 2.

La présente autorisation n'implique au profit de  
la dite Société Anonyme aucun monopole, privilège,  
garantie ou responsabilité de la part ou à l'encontre  
de l'Etat.

Art. 3.

Notre Ministre des Finances est chargé de l'exécution  
du présent Décret.

Fait au Palais d'Abdine, le 25 Nivôse 1896.

Abbas Helmi

Par le Ministre  
Le Président du Conseil des Ministres  
Mustapha Felouj

Le Ministre des Finances p.  
M. Albani.

[تابع ١ شكل ١٧] : (عقد تأسيس شركة التيارات المصرية - وثائق مجلس النظار)

En la présente fait en autant exemplaires que de  
soussignes. L'acte au double destiné à être remis à la  
Présidence du Conseil des Ministres.

En la présente fait en autant exemplaires que de  
soussignes.

Jacques de Monaxé, administré d'Autriche-Hongrie.  
L'ambassadeur Zecoudachi, administré Hellène.  
L'ambassadeur Antoniadis, administré Russe.  
Jacques Féli, administré Belgique.  
Constantin Sinadine, administré Hellène.  
Michel Sinadine, administré Hellène.  
Victor Sinane, administré Hellène.  
Jacques J. Suaris, administré Italien.  
Félix J. L. de Monaxé, administré d'Autriche-Hongrie.  
Félix B. de Monaxé, administré d'Autriche-Hongrie.  
Alfred de Monaxé, administré d'Autriche-Hongrie.  
Auguste Fobine, administré d'Autriche-Hongrie.

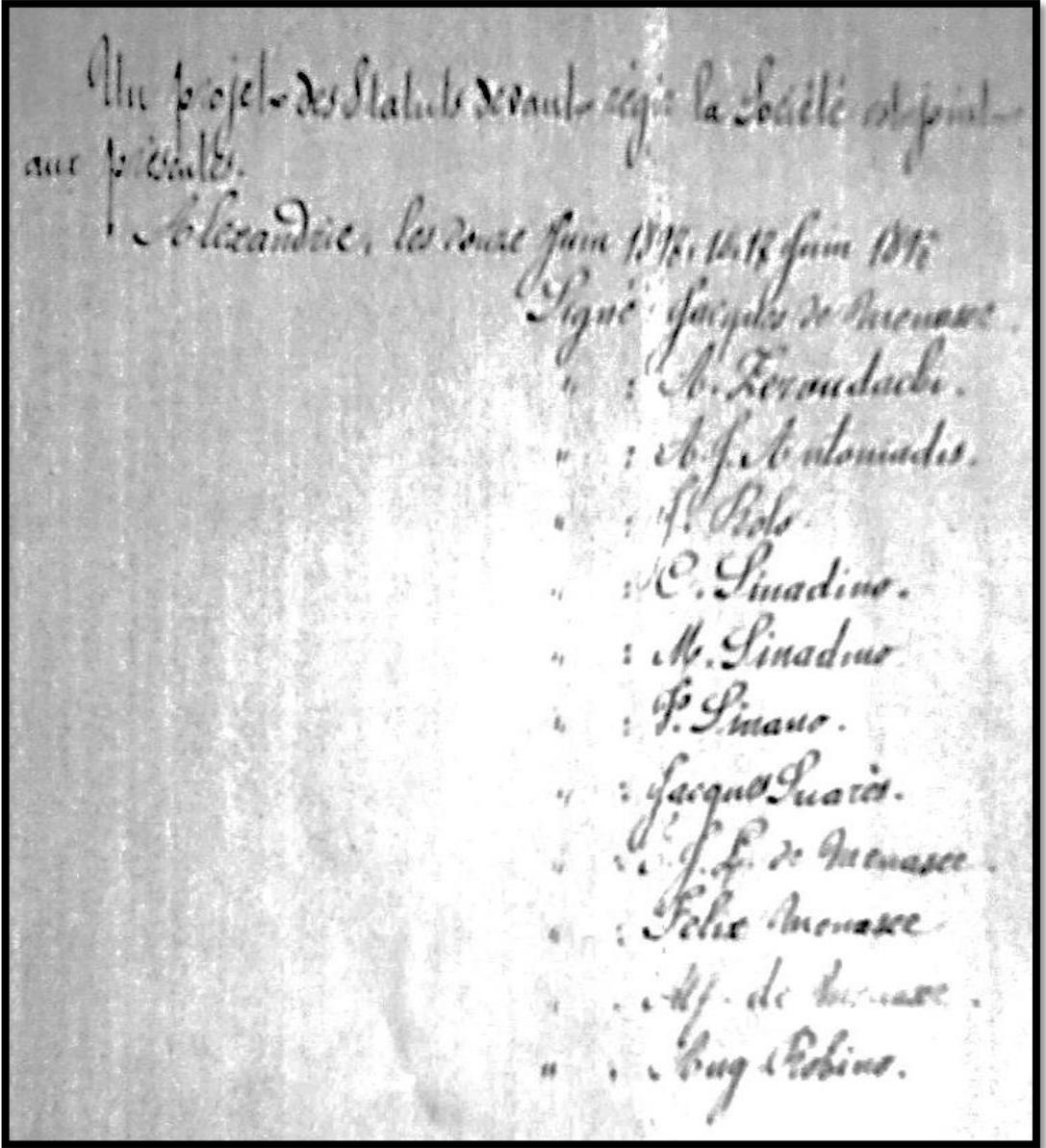
Cour domestiques et demeurant à Alexandrie.

Il est formé entre les soussignés un acte d'association  
préliminaire en conformité de l'ordonnance du Caire de  
Commerce d'acte pour fonder à Alexandrie une Société  
Anonyme ayant pour objet de prendre en location  
des théâtres, sous le nom de Société Artistique d'Égypte, les  
immeubles théâtraux à Alexandrie et de procéder à toutes  
autres opérations similaires. La dite association pour obtenir  
auprès du Gouvernement Égyptien l'obtention du  
Décret d'autorisation nécessaire à la constitution de la  
dite Société.

Cette Société sera au capital de trois mille trois cents  
Livres Égyptiennes représenté par six cent soixante actions  
de cinq Livres Égyptiennes chacune, totalement libérées et  
aura pour dénomination "Société Artistique d'Égypte".

La totalité des actions susdites est soumise par les

[تابع ٢ شكل ١٧] (بنود عقد تأسيس شركة التياترات المصرية - وثائق مجلس النظار)



[تابع ٣ شكل ١٧] (بنود عقد تأسيس شركة التياترات المصرية - وثائق مجلس النظار)

وفي ضوء المشهد السابق يتضح للناظرين أن الهدف وراء الاهتمام بتشيد المسارح في مصر هو أن المسرح وسيلة ترفيهية في المقام الأول للخديوي وأصحاب الطبقات العليا والأوربيين.

## أنواع المسرح وخصائصه وأهم مميزاته

عرفت الشعوب أشكالاً مختلفة من فن المسرح وأنماطاً متنوعة من النشاط المسرحي، فالمسرح ليس طرازاً واحداً، فهناك ألوانا منه كالدراما والكوميديا والكلاسيكي والتراجيديا، والموسيقى، لوصفه بالمكان الذي يُعرض عليه أشكالٌ متعددة من الفنون كالغناء والتمثيل والرقص والموسيقى، ففي استطاعة الفنون المختلفة أن تتلاقى على المسرح في عمل واحد وهي المسرحيات، لذا يُطلق عليه أبو الفنون. (العبد، ٢٠٠٦)، وقسم المتخصصون في المسرح أنواع المسرح وفنون العرض المسرحي إلى عدة تصنيفات، حيث فنون العرض المسرحي فنون متكاملة وبالأحرى فنون تكمل بعضها بعضاً والتي تمثلت في:

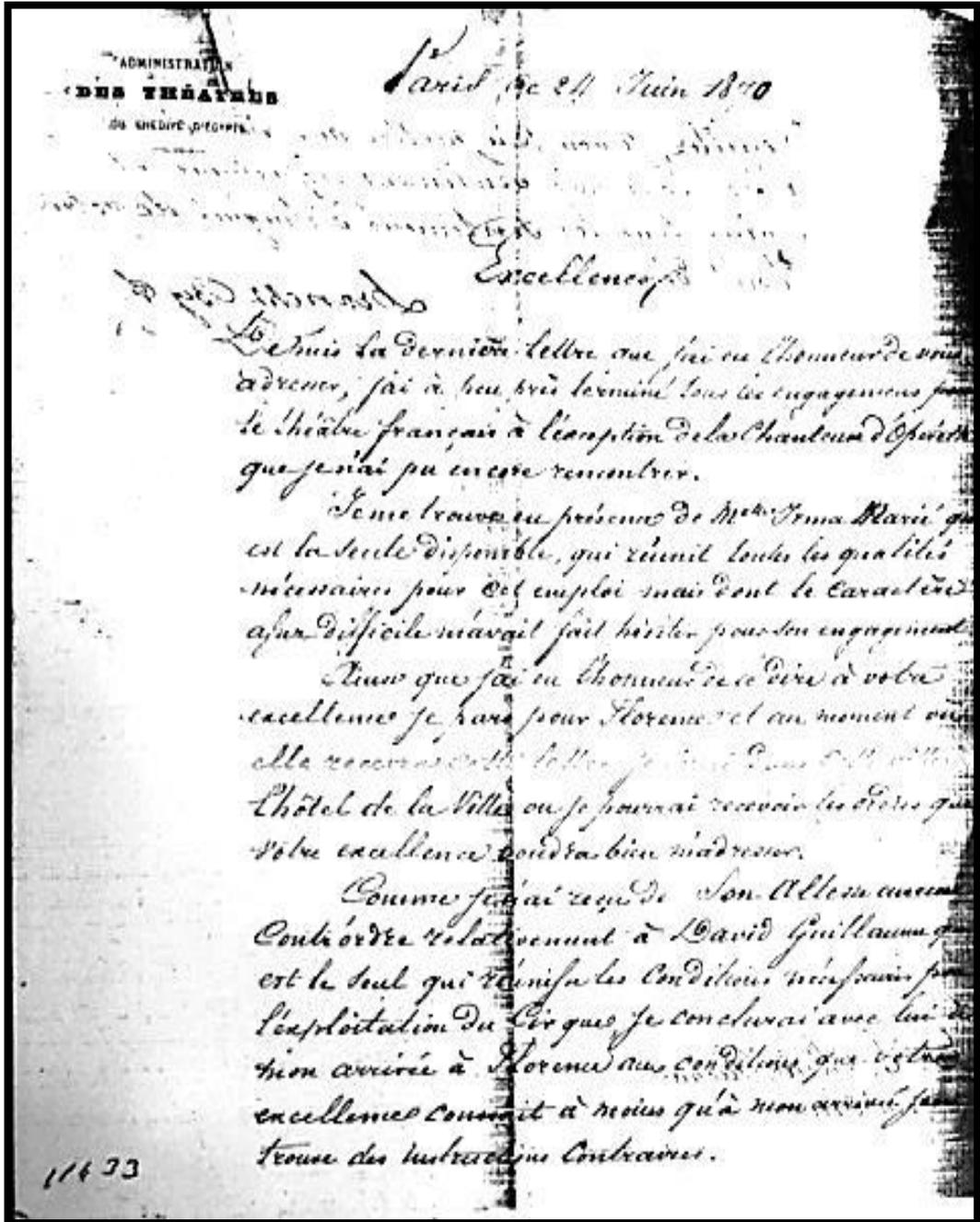
### المسرح الموسيقي (المسرحيات الموسيقية)

كالمسرح الغنائي الدرامي "الأوبرا"، وهو عرض مسرحي يتخلله عدد من الأغاني والأناشيد التي تدعم فكرة العرض لتحقيق الهدف من العرض، وينقسم إلى نوعين رئيسيين: وهما غنائي وشعبي؛ فينقسم الغنائي إلى أوبرا وأوبريت، والشعبي إلى الفنون الشعبية ومسرح العرائس، وقد عُرف المسرح عند المصريين بمحاكاة الطبيعة بفعل فني كالرقص والغناء. (لينداو، ١٩٧٢)، فالمسرحية الغنائية الأوبرالية تعتمد على الغناء أكثر من الكلام؛ بينما الأوبريت هو مؤلفات موسيقية غير متقيدة، ترتبط بصيغة ثابتة عند تأليفها، لكنها تحمل في كل مرة ألواناً متعددة، وكذا الموسيقى ليس فيها من التركيبات أو التعقيدات، بهدف إدخال الترفيه والبهجة على الجمهور، لذا يُعد الأوبريت أحد أنواع المسرحيات الغنائية التي تحتوي على حوار مسرحي داخل الموضوع. (عبد، ١٩٨٧).



وأوضحت الوثائق ذلك مفصلاً في الالتماس المُقدّم لضم مُغنية أوبرالية إلى المسرح الفرنسي لتمتعها بجميع المميزات المؤهلة لتلك الوظيفة . ( دار الوثائق، كود ٥١٧٠٠٣-٥٠١٣، ٢٤ يونيو ١٨٧٠ )

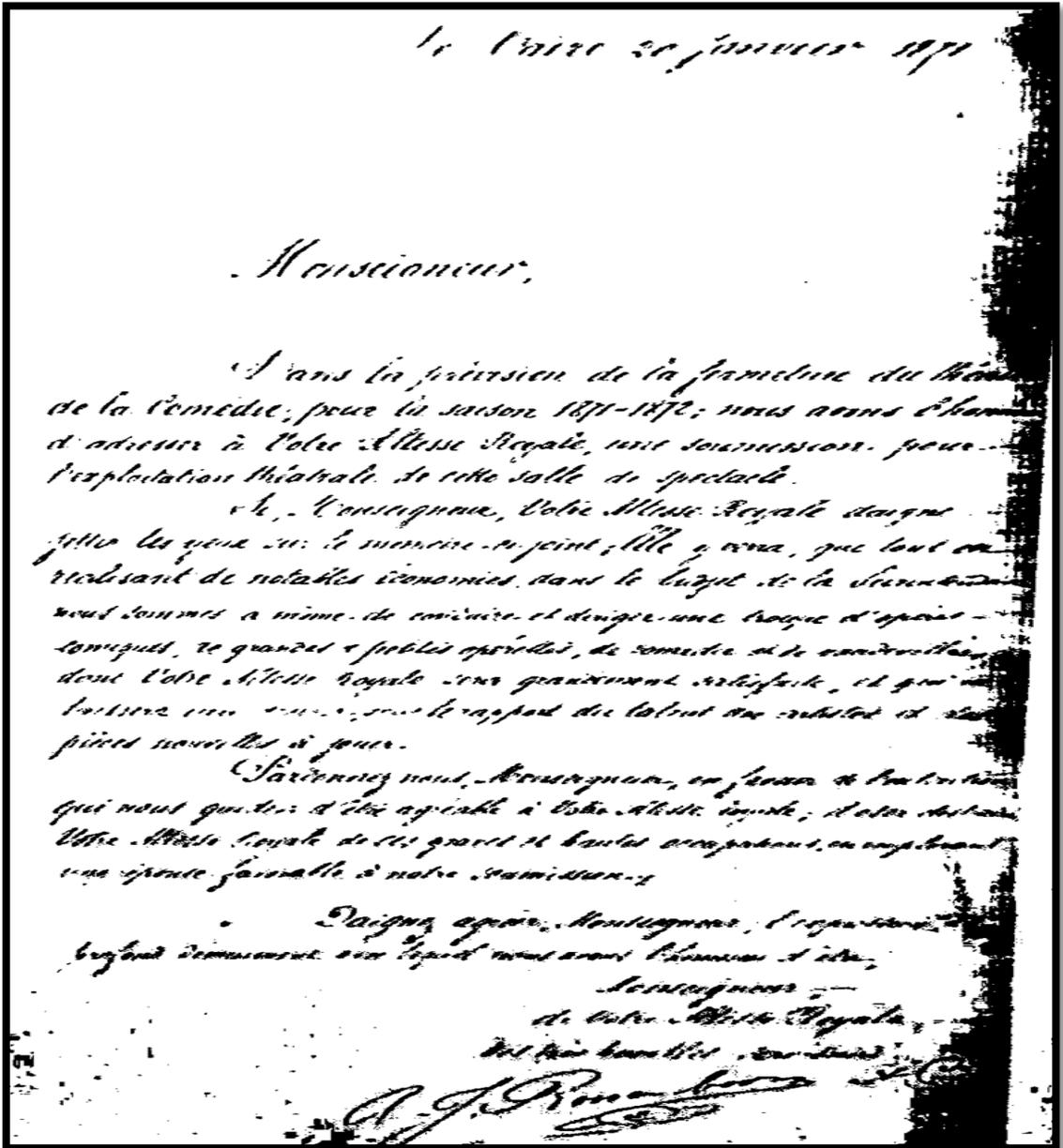
انظر [ شكل ٢٠ ]



[ شكل ٢٠ ] : (التماس للغناء الأوبرالي بالمسرح الفرنسي - وثائق أسرة محمد علي)

وتأكد ذلك المشهد من خلال وثيقة الطلب المُقدّم من قائد أوركسترا المسرح الكوميدي بالقاهرة لجلالة الملك بتشغيل المسرح الكوميدي لموسم ١٨٧١-١٨٧٢ وقيادته وإدارته للفرقة المسرحية المكونة أوبرا كوميدية وأوبريتات صغيرة وكبيرة وفودفيل. (دار الوثائق، كود ٥٠١٣-٠٠٣٥١٥، ٢٠ يناير ١٨٧١)

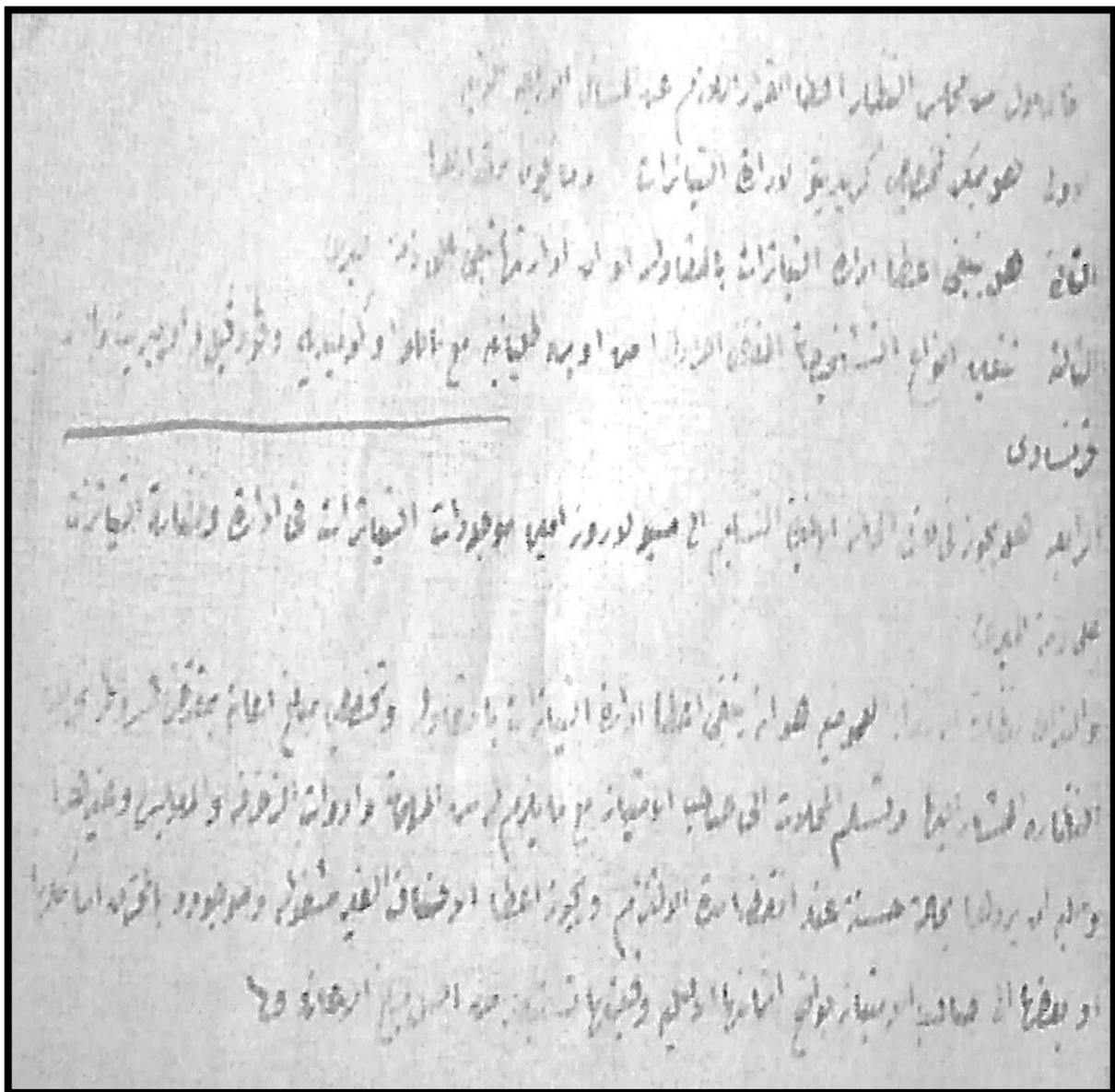
انظر [شكل ٢١]



[ شكل ٢١ ] : (طلب بتشغيل المسرح الكوميدي - وثائق أسرة محمد علي)

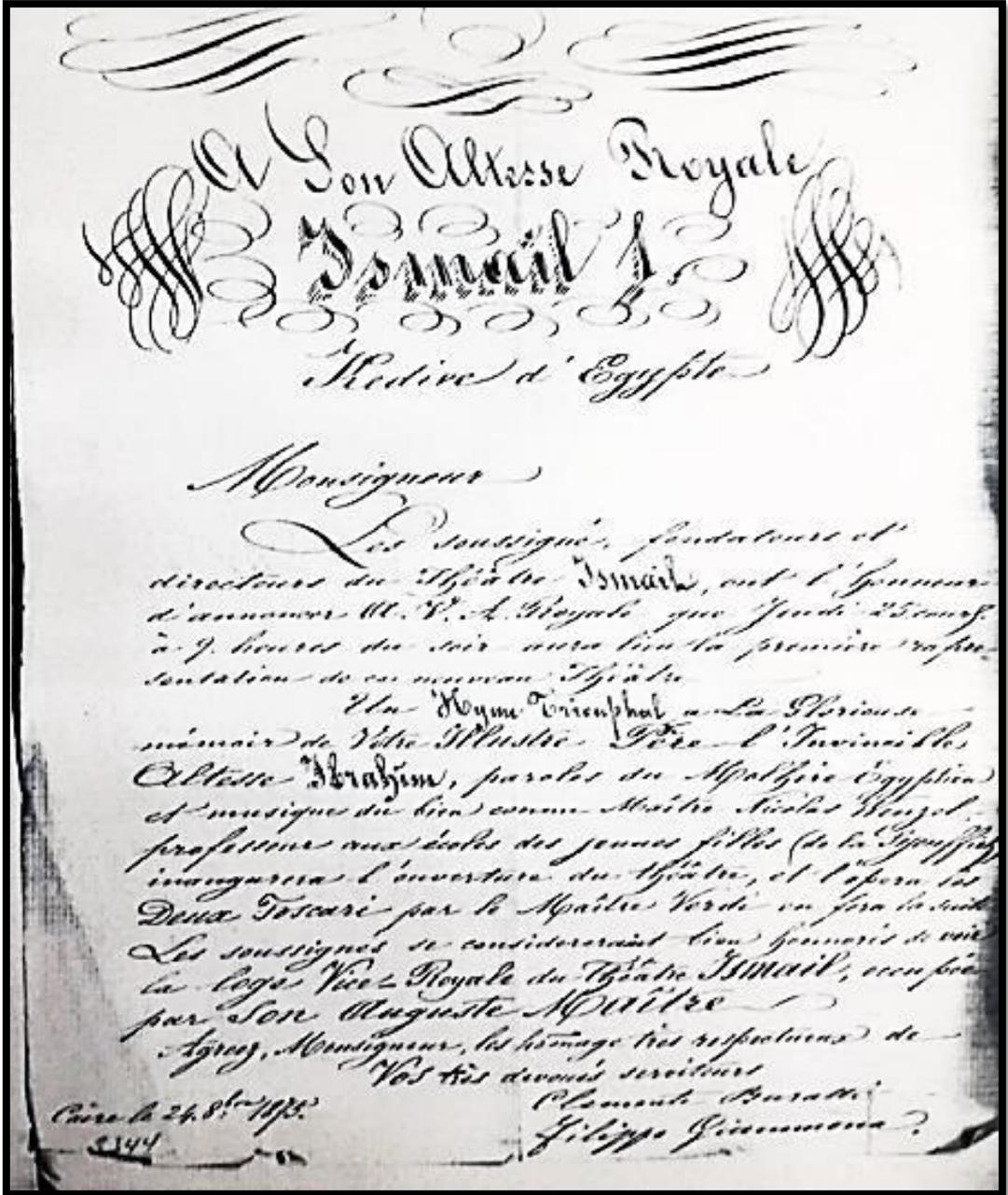


وللتأكيد على تلك الموافقات والتصاريح ومنحها الصفة الرسمية طلبت الحكومة من مؤجري المسارح لتمثيل تلك الفنون على المسارح من خلال نصوص المذكرة المُرسلة من نظارة الأشغال العمومية إلى مجلس النظار بتشخيص روايات أوبرا إيطالية وعمل باللو وفودفيل وأوبريت. (دار الوثائق، كود ٠٣٣١٤٠-٠٠٧٥٠، يناير ١٩٣٨) انظر [الشكل ٢٤]



[شكل ٢٤] : مذكرة بتشخيص أوبرا إيطالية كوميدية وفودفيل وأوبريت فرنساي - وثائق مجلس النظار

ومن أجل حضور الخديوي إسماعيل لتلك العروض المسرحية كانت تُعد مكاتبات خاصة له؛ يدعو به بحضور العروض المسرحية المُقدمة، ومن أمثلة ذلك دعوة مُقدمة من مدير مسرح تدعو جلالته لحضور العرض المسرحي المُقدم في يوم ٢٥ أكتوبر الساعة ٩ مساءً حيث يُقدم السيد نيقولا قطعة موسيقية بجانب ذلك العرض. (دار الوثائق، كود ٠٠٣٥١٥-٥٠١٣، ٢٤ أكتوبر ١٨٧٥) انظر [الشكل ٢٥]



[شكل ٢٥] : (دعوات حضور للخديوي إسماعيل - وثائق أسرة محمد علي)

وأيضاً دعوته لحضور بدايات العروض المسرحية الأوبرالية مع ضيافة الجالية الأوربية بمسرح  
 إسماعيل المزمع إقامتهم في ١٥ أكتوبر القادم (دار الوثائق، كود ٠٠٣٥١٥-٥٠١٣، ٢٢ أكتوبر  
 ١٨٧٧)

انظر [الشكل ٢٦]

Son Altesse Sérénissime  
 Ismaïl Pacha  
 Médecin d'Égypte

Monsieur

Les humbles soussignés ont l'honneur  
 de porter à la connaissance de Votre Altesse la  
 fondation d'un théâtre d'Opéras dans votre bien  
 aimée Capitale, auquel, à la grande satisfaction  
 de toute la Colonie Européenne, ils donneront le  
 nom honoreux de :

Théâtre Ismaïl.

L'ouverture, inaugurée par un nouvel Hymne  
 Médical du Maître Nicolas Wenzel, professeur de musique  
 aux écoles Gouvernementales des jeunes filles de la Syonoffich,  
 aura lieu le 15 Octobre prochain, avec l'opéra bien connue  
 "Les deux Toscari," chanté par une troupe digne de  
 l'illustre intendant du Caire.

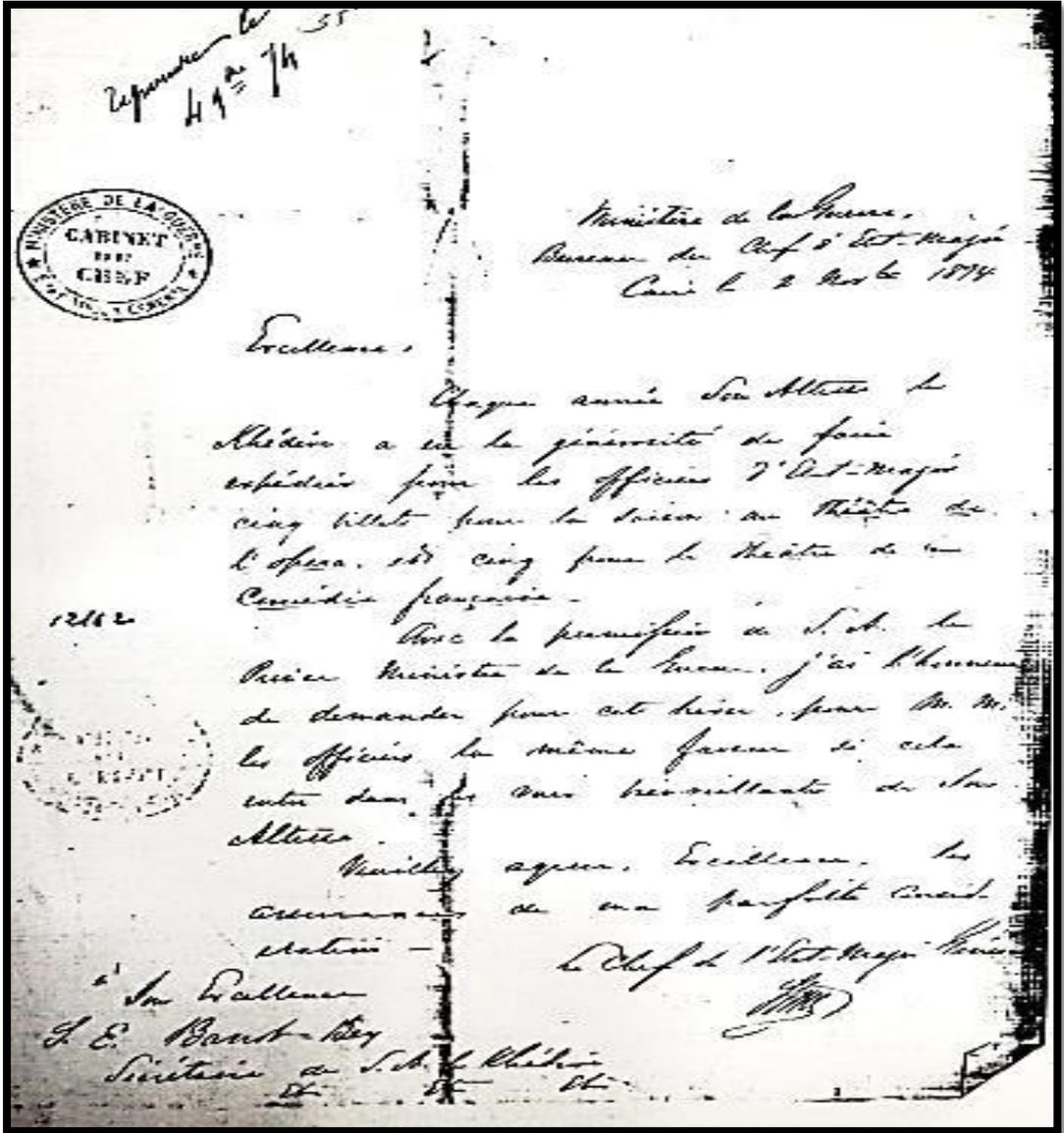
Le Maître Nicolas Wenzel, Directeur de la même  
 troupe des Aristes et de l'orchestre du dit théâtre nous  
 exprima le désir d'avoir parmi ses musiciens d'abord  
 quelques indigènes appartenant aux bandes musicales  
 du gouvernement dont il apprécie l'intelligence  
 et reconnaît la capacité; ainsi les soussignés prient  
 humblement Votre Altesse de vouloir bien leur accorder  
 cinq ou six musiciens pour la saison théâtrale, faveurs  
 dont ils seront extrêmement reconnaissant, au  
 Magnanime Souverain de l'Égypte.

Agréez, Monsieur, les hommages respectueux, et l'assurance  
 de la plus haute considération de  
 Vos très dévoués et très obéissants serviteurs  
 Philippe Jannacci. Clément Paratchi

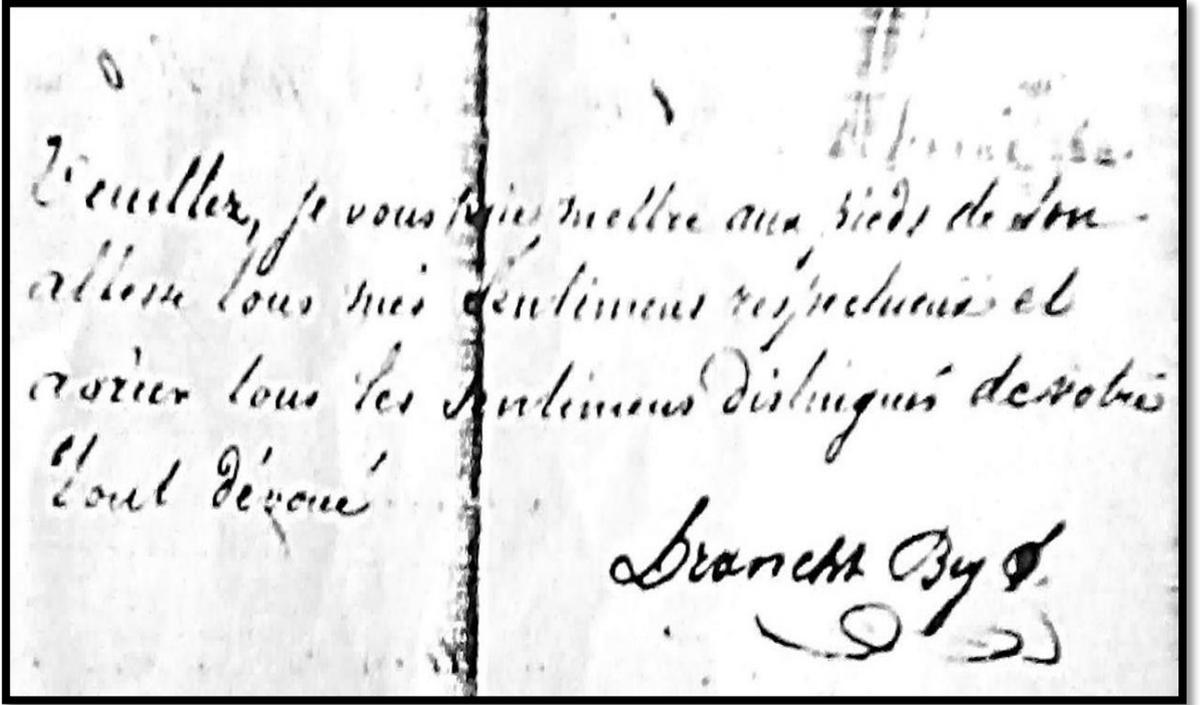
Caire 22 Octobre 1877. Directeurs du Théâtre Ismaïl

[شكل ٢٦] : (دعوات حضور للعروض الأوبرالية- وثائق أسرة محمد علي)

وتكررت تلك الدعوات بأشكال مختلفة، كخطاب من ناظر الحربية إلى سكرتير ديوان الخديوية لدعوة جلالة الخديوي وتشريفه للحفلات والعروض المسرحية المقدمة بالمرح الكوميدي الفرنسي، ويوافقنا الخطاب بأنه مُرسل للخديوي دعوته بخمسة تذاكر لحضور الحفل الأوبرالي، وخمسة تذاكر أخرى لحضور عروض مسرحية بالمرح الكوميدي الفرنسي كما هو موضح بالنص المقابل. (دار الوثائق، كود ٠٠٣٥١٥-٥٠١٣، ٢ نوفمبر ١٨٩٤) انظر [الشكل ٢٧]



[شكل ٢٧] : (دعوات للخديوي لحضور العروض المسرحية بالمرح الكوميدي - وثائق أسرة محمد علي)



[تابع شكل ٢٧] : (دعوات للخديوي لحضور العروض المسرحية بالمرح الكوميدي - وثائق أسرة محمد علي)

والجدير بالذكر يُعد الباليه من العروض الفنية المختلفة التي اهتم بها الخديوي إسماعيل أيضاً، فمع مرور الوقت تحول فنانو الباليه إلى تقديم عروضهم بالمسارح العامة أمام الجمهور العادي، وزاد ولع الخديوي بعروضهم، فأمر بضم فرقة الباليه للمسرح الكوميدي الفرنسي لتقديم عروضها فترة أخرى على المسرح الفرنسي. (دار الوثائق، كود ٠٠٣٥١٥-٥٠١٣ ، ٨ مارس ١٨٧٤) انظر

[الشكل ٢٨]

Paris  
Répondu le 11 Mars 74

Caire le 8 Mars 1874.

Mon cher Bey,

Je vous prie de me faire savoir si, comme le annuaire présidentielle, votre partie du corps de ballet doit être conservé pour le théâtre de la Comédie pendant les 15 premiers jours d'août.

Je vous serai obligé de vouloir bien prendre le plus tôt possible les ordres de S. A. à cet égard.

Dans le cas de l'affirmative, la dépense s'éleverait à 14000 francs.

Agrez, mon cher Bey,  
l'assurance de mes sentiments distingués  
Le Surintendant,  
François Bayle

Monsieur Barot Bey, Secrétaire de S. A. le Khédive  
Caire  
11691

[شكل ٢٨]: (ضم فرقة البالية للمسرح الكوميدي - وثائق أسرة محمد علي)

واستمر هذا الولع حتى القرن العشرين، والدليل على ذلك موافقة وزارة الثقافة على استقدام أحد الأساتذة الروس لتدريس الباليه، ويتضح ذلك بالتفصيل في النص التالي. (دار الوثائق، كود ٠٠٠١٦١-٤٠١٧، ٣ يوليو ١٩٥٨ انظر [الشكل ٢٩])

السيد مدير عام مصلحة الفنون  
تحية طيبة وبعد - فيما لاشارة الى كتاب المصلحة  
رقم ٢٠٦٦ بتاريخ ١١/٢١/١٩٥٨ بخصوص استقدام أحد  
الأساتذة الروس لتدريس الباليه وأحد الأساتذة الايطاليين  
لتدريس الكورال لمدة سنتين لأجل التجديد ومرتب شهري  
لكل منهما قدره ١٠٧ جنيه  
وبالاشارة الى كتاب المصلحة رقم ٢١١ بتاريخ ٦/٢٥  
١٩٥٨ الذي أوضحت به ان الاساذ السويدي يتسلم  
العمل بمرتب قدره ١٥٠ شهريا - نفيد بأن السيد  
الاستاذ الوزيرك والذي على السير في الاجراءات لاستخدام  
الاستاذين المذكورين على أن يكون مرتب استاذ الباليه  
السويدي هو ١٥٠ شهريا ومرتب استاذ الكورال الايطالي  
هو ١٧٧ شهريا -  
وتفضلوا بتحويل حادي التسمية  
وتكلم الوزارة  
تخريروا في ١١/٢٣/١٩٥٨  
أرجب

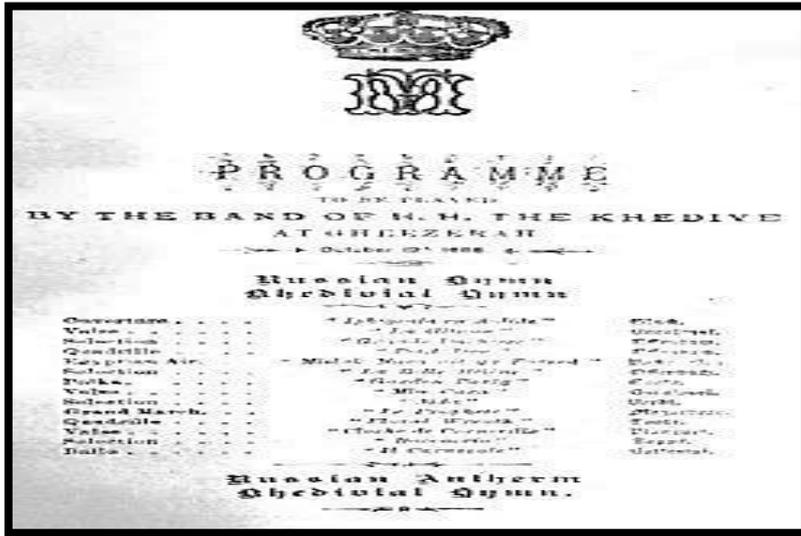
[شكل ٢٩]: (الاستعانة بالخبرات الأجنبية لتدريس الباليه- وزارة الثقافة)

كما وافقت وزارة الثقافة أيضا على استقدام فرقة الباليه لإحياء موسم في مصر لمدة خمسة عشر يوما، وهذا ما يوضحه النص الوثائقي التالي. (دار الوثائق ، كود ٠٠٠١٦١-٤٠١٧، ٦ يوليو ١٩٥٨ انظر [شكل ٣٠])

السيد مدير عام مصلحة الفنون  
تحية طيبة وبعد - فيما لاشارة الى مذكرة المصلحة  
بتاريخ ١١/٢٣/١٩٥٨ بشأن استقدام أوربا نسايو ألسي  
مصري أوائل عام ١٩٦٠ واستقدام فرقة الباليه والأوركسترا  
التي ستعمل في مسرح دمشق لإحياء موسم في مصر لمدة  
١٥ يوما - نفيد بأن الوزارة توافق من حيث المبدأ على حاجهم  
من خطوات ه وترجو موافقاتنا بالتفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع  
خصوصا الجانب المادي منها -  
وتفضلوا بتحويل حادي التسمية  
وتكلم الوزارة  
تخريروا في ١١/٢٣/١٩٥٨  
أرجب

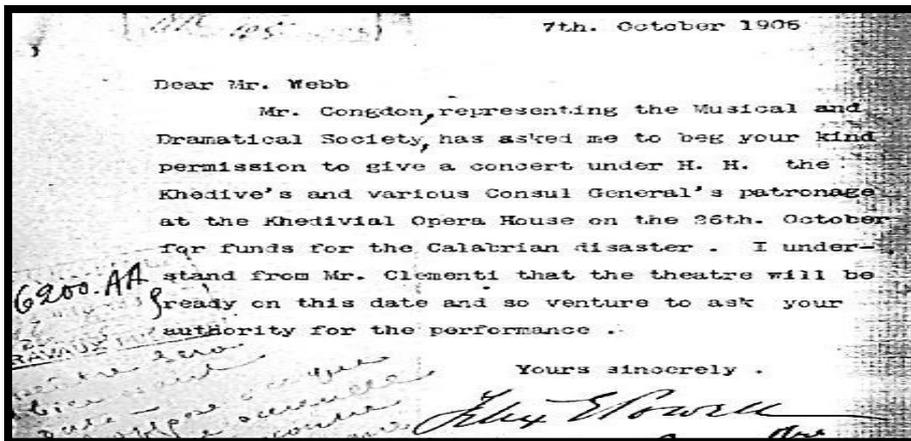
[شكل ٣٠]: (إحياء موسم لفرقة الباليه بمصر- وزارة الثقافة)

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر شهدت مصر نهضة فنية واضحة، فأُنشئ المسرح الهزلي الفرنسي (الكوميدي فرانسيز) وأُنشئت دار أوبرا القاهرة أيضاً، فأدى ذلك إلى خروج الحركة الغنائية والعزفية، وزيادة اتجاه الخديوي نحوها؛ فوجد أنه سمح للفرقة الموسيقية بالعزف على حديقة جزيرة الأزبكية. (دار الوثائق، كود ٠٢٥٧٩٩-٣، ٢٠٠١ مايو ١٨٨٥)، وعرضت الوثائق نص البرنامج الموسيقي لتلك الفرقة الموسيقية وعزفهم لبعض الترانيم السويدية. (دار الوثائق، كود ٠٢٥٢٩٨-٠٠٦٩، أكتوبر ١٨٨٨) انظر [الشكل ٣١]



[شكل ٣١] : (برنامج موسيقي لترانيم سويدية- وثائق عابدين)

كما عرضت الوثائق أيضاً طلب من جمعية الأغاني والطرب لتقديم عروض موسيقية بتياترو الأوبرا الخديوية. (دار الوثائق، كود ٠٢٣٨٠١-٤٠٠٣، ٧ أكتوبر ١٩٠٥). انظر [الشكل ٣٢]



[شكل ٣٢] : (التماس لتقديم عروض موسيقية بالأوبرا- ديوان الأشغال العمومية)

ومن خلال الوثائق التراثية اتضح لنا إلى أي مدى كان اهتمام وزارة الثقافة بإحياء المواسم الغنائية الأوبرالية وحرصها الشديد على تقديم أحسن العروض، والنص التراثي التالي يبين ذلك.  
(دار الوثائق، كود ٠٠٠١٦١-٤٠١٧، ٥ يوليو ١٩٥٨) انظر [الشكل ٣٣]

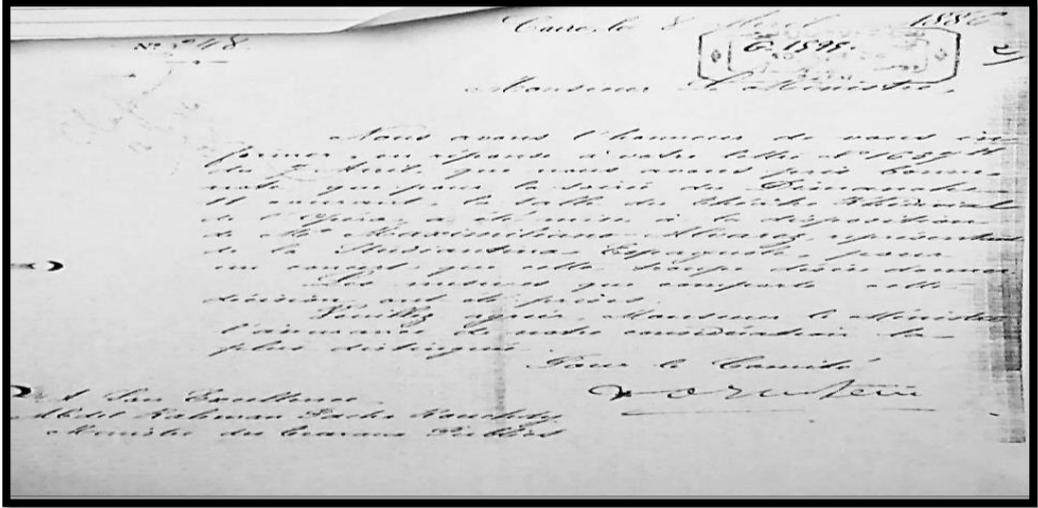
السيد مدير عام مصلحة الفنون  
تحية طيبة وبعد - في الاشارة الى كتاب المصلحة المؤرخ غسى  
١٩٥٨ / ٦ / ١٩ بشأن احياء موسم الاوبرا الايطالى فى الشتاء القادم  
واقيد سيادتكم بما يلى :  
١ - أن أوركسترا الاذاعة ليس فى حاجة الى تدعيم كما أنه لم يكن  
يحتاج الى تدعيم فى العام الماضى وقد قلت ذلك فى حينه .  
٢ - أنه من الضرورى استخدام قائد أوركسترا مركز قيادة الأوبرا ح .  
٣ - أنه يمكن الاتصال بالسيد الأستاذ عبد الحميد الحد يدى وكيل  
الاذاعة للاستفسار عن المكانة التى يمكن طلبها عن الحفلات  
والبرقيات التى يمل منها أوركسترا الاذاعة لىستوى  
٤ - أن الكشف المبين به أسماء الموسيقيين الذين قدموا من ايطاليا  
لم يرد مع كتاب المصلحة كما أشير الى ذلك بنفس الكتاب .  
وتفضلوا بقبول صادق التحية  
تحريرا فى ١٩٥٨ / ٧ / ٥  
أرجب

[ شكل ٣٣ ] : (اهتمام وزارة الثقافة بالفن الأوبرالي - وزارة الثقافة)

## المسرح الشعبي

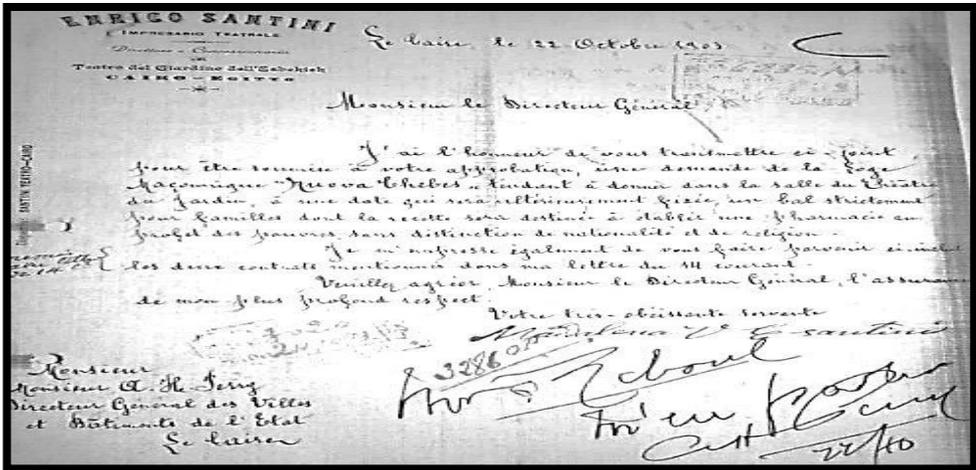
وهو المسرح الخفيف الذي غلبت عليه العامية في مصر في القرن التاسع عشر، ومع بدايات القرن العشرين تأثر بالعروض الاستعراضية الأجنبية بما فيها من رقص وغناء وسخریات. (لينداو، ١٩٧٢، ص ١٦١)، وكانت الأزبكية مشهدةً لتلك الأشكال المختلفة ومركز تسلية القاهرة. (سادجروف، ٢٠٠٧، ص ٥٥).

وشاهدتُ ذلك في نصوص أحد الوثائق كالتماساً من المسيو سليانو ألفاريز إلى ناظر الأشغال العمومية بإحياء سهرة استعراضية ورقص إسباني بتياترو الأوبرا . (دار الوثائق، كود ٠١٣٧٣٠ - ٤٠٠٣ ، ٨ أبريل ١٨٨٦) انظر [الشكل ٣٤]



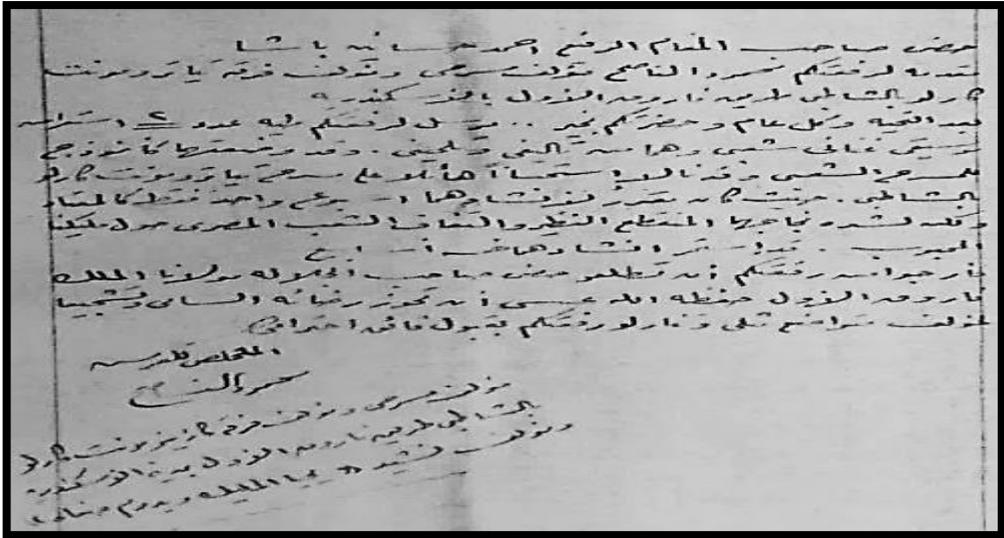
[شكل ٣٤] : (حفلات الرقص بتياترو الأوبرا- ديوان الأشغال العمومية)

كما وجدتُ نصّاً تراثياً آخر يوضح الموافقة الرسمية لمجمع الماسوني نوفوسيس بإحياء حفل رقص بتياترو الأزبكية. (دار الوثائق، كود ٠٣٨٦٣٤ - ٤٠٠٣ ، ٢٢ أكتوبر ١٩٠٣) انظر [الشكل ٣٥]



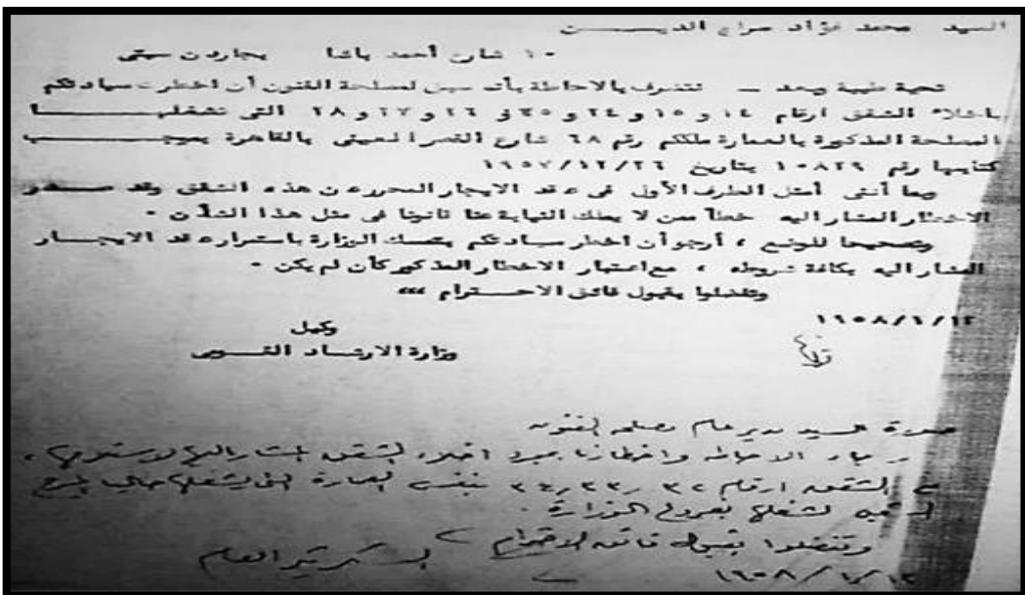
[شكل ٣٥] : (حفلات الرقص والاستعراض بتياترو الأزبكية- ديوان الأشغال العمومية)

ولم يقتصر وجود المسارح الشعبية بالأزبكية بحسب، بل امتدت إلى الإسكندرية أيضا كتياترو مونت كارلو بالشاطبي. (دار الوثائق، كود ٢٧٣٨٦ - ٠٠٦٩ ، ١٩٠١)، انظر [الشطل ٣٦].



[شكل ٣٦] : (المسارح الشعبية بالشاطبي - وثائق عابدين)

ونالت تلك المسارح الشعبية اهتماما كبيرا من الدولة، حيث إنها كانت تقوم بتأجير شقق بالعقارات وإعدادها واستغلالها كمسارح شعبية نظراً لعدم توافر الأماكن الكافية. (دار الوثائق، كود ١٦١٠٠٠ - ٤٠١٧ ، ١٢ يناير ١٩٥٨) انظر [الشكل ٣٧]



[شكل ٣٧] : (المسارح الشعبية - وزارة الثقافة)



58. La présente autorisation sera en vigueur à dater de ce jour, jusqu'au mariage, mais exclusivement, sauf à élire cette autorisation à la suite du 1<sup>er</sup> Mai, si l'Administration le juge convenable.

59. Vous avez bien de Donner, dans la zone de vos représentations, à l'Administration, au moins de vos intérêts, une représentation indépendante soit le produit sera versé à la caisse municipale pour être consacré aux travaux d'amélioration de l'École Makine.

60. Vous avez bien de vous conformer à tous les règlements d'ordre et de sécurité publique, relatifs notamment à l'usage de l'alcool et de l'excitation qui sera fait par vous agents avant l'ouverture de votre établissement, à l'éclairage, à la police de la Banque et de ses abords, à l'interdiction de jouer pendant le service, etc.

Les représentations auront lieu le soir, sauf les jours, vendredi et dimanche, où elles pourront avoir lieu dans l'après-midi aux heures convenables.

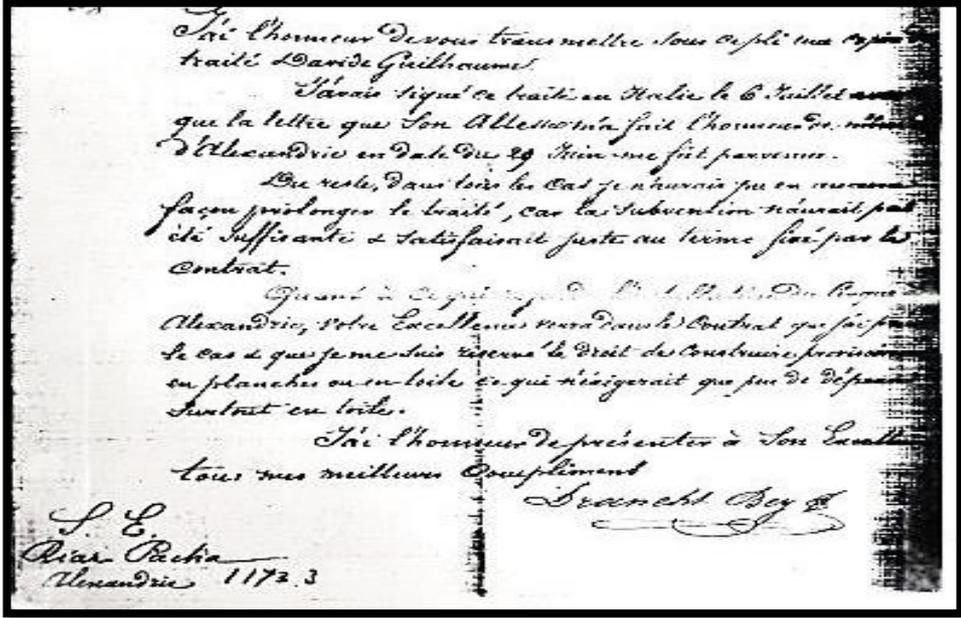
À l'expiration de l'autorisation, vous devrez entretenir votre établissement le jour même.

Après, Monsieur, l'apparition de  
ma considération très distinguée,  
à l'Administration

à la Commission municipale,  
Signé, l'Administrateur

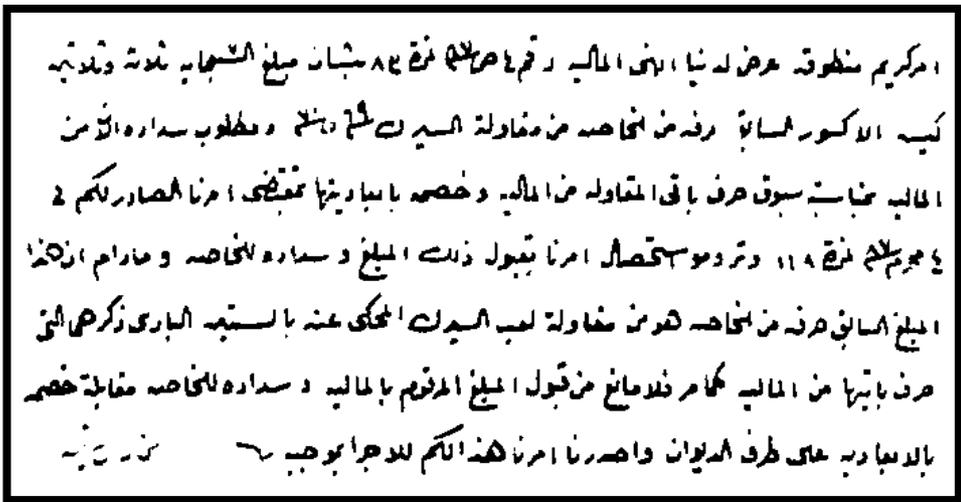
[تابع شكل ٣٨] : (مسرح السيرك بالإسكندرية - وثائق أسرة محمد علي)

كما اهتم الخديوي إسماعيل بفن السيرك، والدليل على ذلك أنه وافق على اقتراح درانيت باختيار ديفيد لاستغلال سيرك الإسكندرية وإدارته. (دار الوثائق، كود ٥٠٣٥١٧-٥٠١٣، ٥ أغسطس ١٨٧٠)  
انظر [الشكل ٣٩]



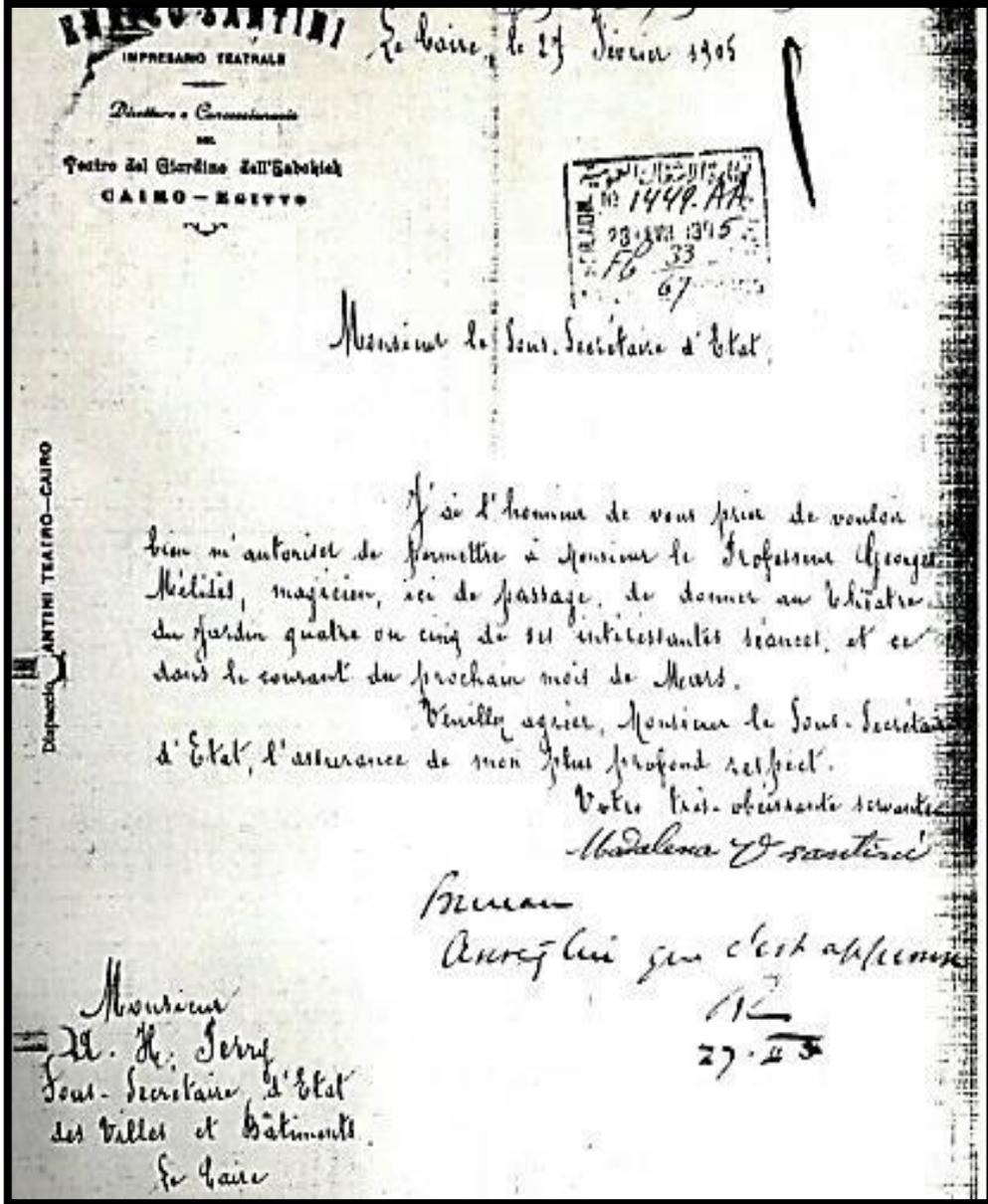
[شكل ٣٩] : (تشغيل سيرك الإسكندرية- وثائق أسرة محمد علي)

فضلاً عن صدور الأمر الخاص بصرف المبالغ المالية اللازمة لإتمام مقابلة فن السيرك من خزانة المالية. (دار الوثائق، معية سنوية فيلم ٢٧، ٢٣ صفر ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م). انظر [الشكل ٤٠]



[شكل ٤٠] : (أمر كريم لإتمام مقابلة السيرك- دفاتر المعية السنوية)

وامتد ذلك الاهتمام بحرصه على إضافة فقرة الساحر لأحد العروض المقدمة على تياترو الأزيكية.  
 (دار الوثائق، كود ٠٣٦٠٧٢ - ٢٧، ٤٠٠٣، يناير، ١٩٠٥). انظر [الشكل ٤١]

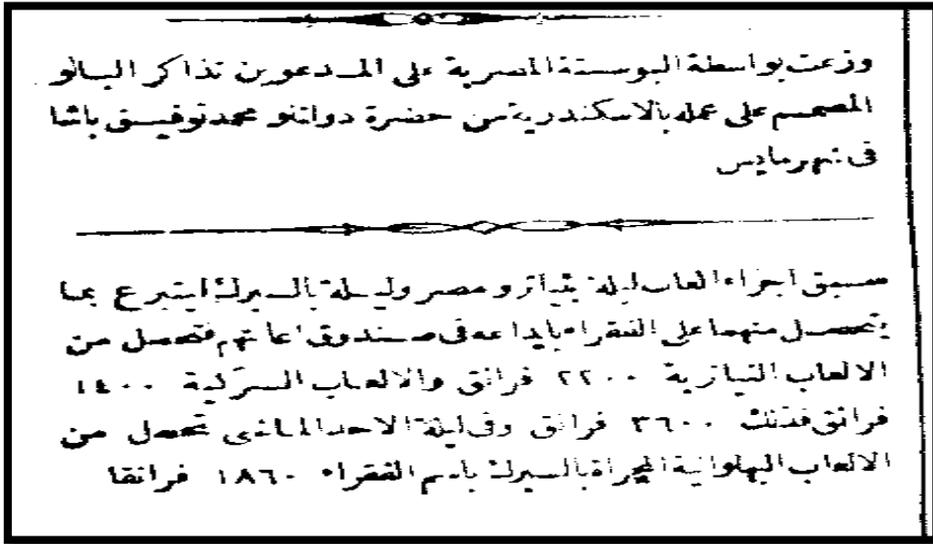


[شكل ٤١]: (إضافة فقرات الساحر للعروض الاستعراضية- ديوان الأشغال العمومية)



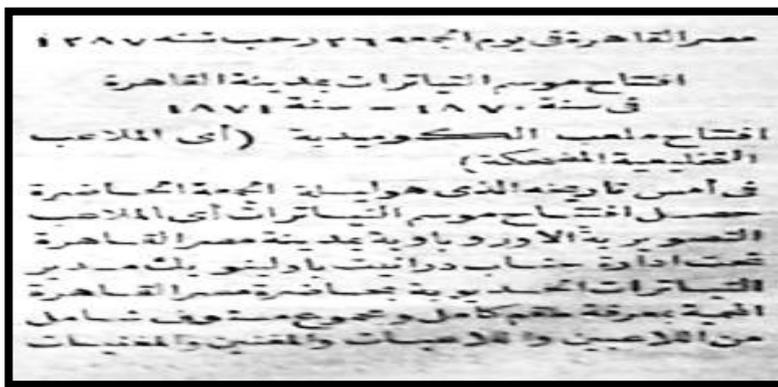
## مسرح العرائس

وهو مسرح الدُمى، وهو فن تعبيرى، ويحتل المرتبة الأولى في ظهور الفنون التعبيرية، وله مهمة التأثير في نفوس الناس كوسيلة للترفيه في المقام الأول. (الغزالي، ٢٠١٣)، وعن أهم أنواع هذا المسرح عرائس الأراجوز، وعرائس خيال الظل، وزاد انتشاره في القرنين التاسع عشر والعشرين، وكان يقع بجوار حديقة الأزبكية ولم يقتصر على فن الأراجوز فقط، بل كان يقدم فقرات لعب ورقصات مضحكة، وهذا ما أكدته لنا نصوص المراجع التالية. (الوقائع، ٦ مايو ١٨٦٩) انظر [الشكل ٤٣]



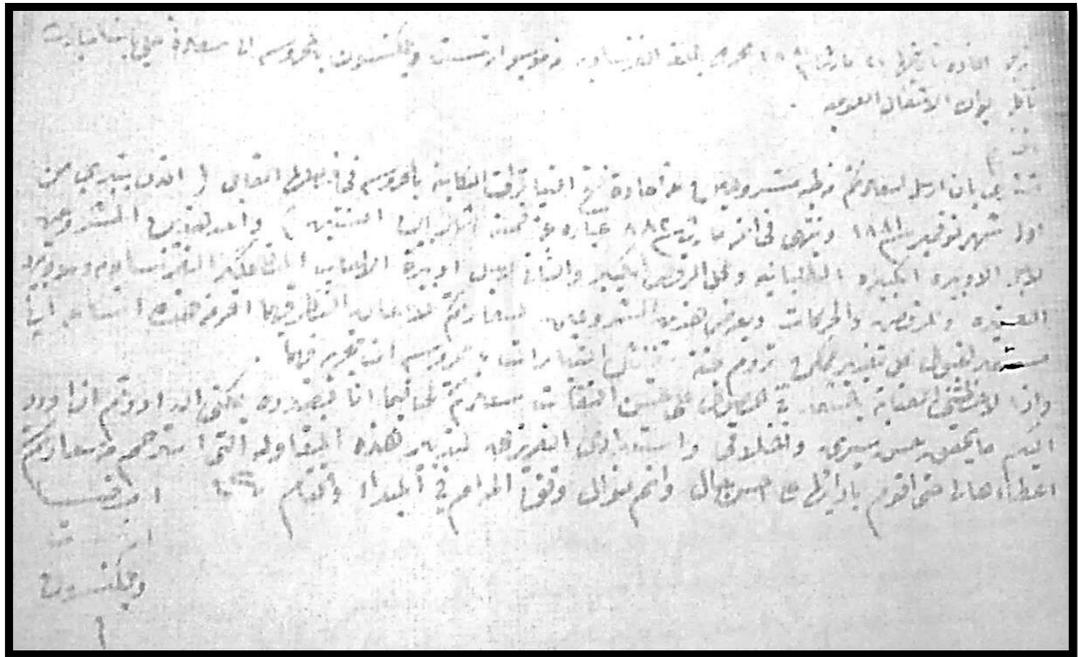
[شكل ٤٣]: (مسرح العرائس - الوقائع المصرية)

وهذا ما استنتجناه من كتابات المراجع التاريخية كما على النحو التالي. (وادي النيل، ٢٦ رجب ١٢٨٧هـ)، انظر [الشكل ٤٤]



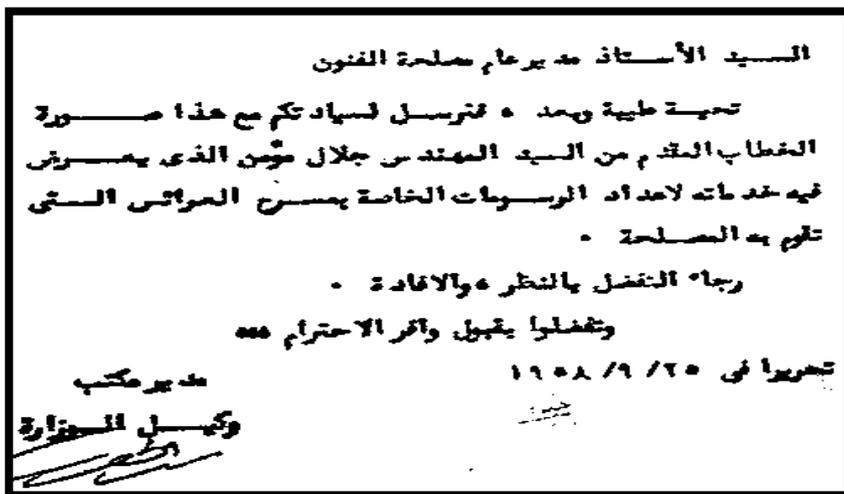
[شكل ٤٤]: (حفلات الألعاب المضحكة بالتياترات المصرية)

وكان يتم تشغيل المسارح وتأجيرها لعمل الألعاب المضحكة والرقص، ويتضح ذلك من النص الوثائقي التالي. (دار الوثائق، كود ٤١٠٣٣١-٠٠٧٥، ٢١ مارس ١٨٨١) انظر [الشكل ٤٥]



[شكل ٤٥]: (تأجير المسارح للألعاب المضحكة- وثائق مجلس النظار)

وحديثاً اهتمت وزارة الثقافة بتلك النوعية من المسارح، وهذا ما أثبتته النص التراثي التالي. (دار الوثائق، كود ١٦٦٠٠٠-٤٠١٧، ٢٥ سبتمبر ١٩٥٨) انظر [الشكل ٤٦]



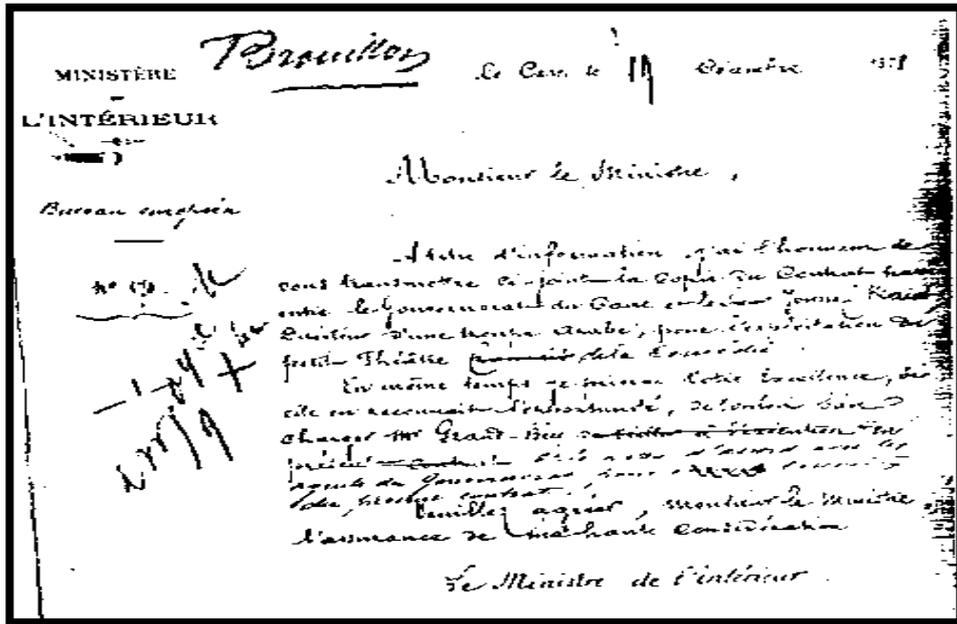
[شكل ٤٦]: (اهتمام وزارة الثقافة بمسرح العرائس- وثائق وزارة الثقافة)

## المسرح الدرامي

وهو المسرح الدرامي هو الذي ينقسم إلى نوعين رئيسيين وهما الكوميدي والتراجيدي ويبلغ أسمى غايته عندما يلتحم الكوميديا والتراجيديا معا في عمل واحد، فأجزاء الكوميديا هي نفسها أجزاء التراجيديا والغاية واحدة إلى حد ما فكلاهما يحقق المتعة والفائدة. (ميرشينيث & ليتش، ١٩٧٨)، والذي يتنوع ما بين الكوميدي والدرامي الجاد

## المسرح الكوميدي

تقترن الكوميديا بعبارات المرح، والضحك، ولم تكن الغاية منها إثارة الضحك فقط، فالكوميديا عمل درامي يكشف عن مضامين قضية معينة، وبالتالي فهي لا تقل شأنًا عن الدراما. (لنداو، ١٩٧٢، ص ٢٠٨)، وعالجت الوثائق هذه النوعية من المسارح بعرضها للعقد المبرم بين محافظة القاهرة والسيد يوسف خيرط لتشغيل المسرح الكوميدي الصغير. (دار الوثائق، كود ٠٠٩٦١٣-٢٠٠١، ١٩ ديسمبر ١٨٧٨) انظر [الشكل ٤٧]



[شكل ٤٧]: وثيقة لإبرام عقد تشغيل المسرح الكوميدي الصغير - ديوان الداخلية

أما عن بنود عقد التشغيل المبرم بين محافظة القاهرة ويوسف خيرت، انظر [الشكل ٤٨]

Entre les soussignés

1<sup>o</sup> S. E. le Gouverneur du Caïre, agissant en cette qualité  
Et d'une part,

2<sup>o</sup> Et le S<sup>r</sup> Youssef Khaïat, Directeur du Théâtre, arabe,  
agissant pour son compte personnel.  
Et d'autre part,

Il a été convenu et arrêté ce qui suit:

Article 1<sup>er</sup>.

S. E. le Gouverneur concède gratuitement à M<sup>r</sup> Youssef Khaïat l'établissement appartenant au Gouvernement, connu sous le nom de Théâtre de la Comédie situé au Caïre, pour un délai de quatre mois qui prendra son cours à partir du premier janvier 1879 pour finir le 31 août 1879, et ce, aux conditions spéciales suivantes:

Article II.

L'établissement sera livré au concessionnaire dans son état actuel, avec les meubles servant à son exploitation ordinaire, sans que le Gouvernement ait aucune réparation à faire exécuter. Cependant le concessionnaire est autorisé à faire les réparations qu'il jugerait nécessaires à son exploitation, à la condition qu'elles soient exécutées sous le contrôle et selon les indications qui lui seront données par l'ingénieur de l'Administration chargé de l'entretien du Théâtre appartenant au Gouvernement; mais il lui est formellement interdit de faire aucun travail qui pourrait changer de quelque manière que ce soit la disposition intérieure ou extérieure de l'établissement.

Article III.

Avant la livraison de l'établissement au concessionnaire, un état de lieux sera dressé contradictoirement en

[شكل ٤٨] : (بنود عقد تشغيل المسرح الكوميدي)

devenue exécution et signé, par les parties au titre fondé de pouvoir.

À l'expiration de la concession d'établissement devra être rendu dans l'état où il aura été reçu. Si des réparations ont été faites, elles resteront la propriété du gouvernement et ne pourront être détruites ni dévalorisées par le concessionnaire.

Si au contraire il est reconnu que de dégradations ont été commises, le concessionnaire devra les réparer à ses frais, au maximum la valeur à la caisse du gouvernement.

Dans ce cas, la valeur des réparations sera fixée par deux experts choisis par les parties, lesquels en nommeront un troisième en cas de désaccord entre eux. Le concessionnaire s'engage dès à présent à se conformer au jugement desdits experts et à acquiescer la somme due pour ces travaux dans les quarante-huit heures qui suivront la remise du rapport d'expertise, au Doyen du gouvernement.

#### Article IV.

Le matériel appartenant au gouvernement qui sera nécessaire à l'exploitation, tel que matériel d'éclairage, &c. que l'administration possède actuellement, sera remis au concessionnaire par le conservateur du matériel du théâtre à cet effet un registre spécial sera tenu par ce dernier; ce registre qui indiquera non seulement la désignation et le nombre des objets, mais encore leur valeur, sera signé à chaque livraison par le concessionnaire ou son fondé de pouvoir dûment autorisé.

Ils sont par conséquent compris dans la désignation matériel, les costumes et accessoires de la scène, qui ne seront, en aucun cas fournis au concessionnaire.

#### Article V.

Le concessionnaire sera tenu d'entretenir en bon état le matériel et les meubles qui lui sont livrés.

Il lui est formellement interdit de faire subir aucune

leurs dimensions dans l'aspect au-dessus la forme de l'objet qui lui aurait été remis.

La dégradation, totale ou partielle des objets livrés au concessionnaire, seront payés au y compris d'après la valeur inscrite au registre de consignation.

#### Article VI.

Les frais de transport, déplacement du matériel ainsi que ceux de la remise en magasin après l'expiration de la concession sont à la charge du 1<sup>er</sup> Khat.

Les machinistes qui seront occupés dans le théâtre devront être expérimentés dans ce genre de travail, afin d'éviter la détérioration du matériel de la scène.

#### Article VII.

Le concessionnaire aura à remettre en parfait état toutes les conduites et appareils à gaz, y compris le remplacement des tuyaux en plomb qui pourraient avoir disparus, il complètera s'il est nécessaire, les existants et bien des appareils qui doivent être remis complètement à l'expiration du contrat.

Préalablement à l'ouverture du théâtre un essai général des appareils d'éclairage sera fait par le service d'inspection de l'éclairage afin qu'on soit assuré que les conditions du programme ci-dessus ont été remplies.

Le service du gaz sera fait par des ouvriers expérimentés dans ce genre de travail et le concessionnaire sera responsable de tous accidents qui pourraient résulter de leur négligence ou de leur incapacité.

En agissant de l'inspection générale du gaz avant tout travail dans l'établissement afin qu'ils puissent s'assurer si le service d'entretien des appareils est convenablement fait.

Le gaz d'usage sera payé à la Compagnie du gaz par le concessionnaire.

Les entrées et le relevé des chiffres de compteur à gaz ont

Les pièces de théâtre, y compris celles de  
dramas et de vaudeville jouant du même privilège et seront  
exclusivement entretenues et dirigées par les agents de l'Administration,  
chargés de ce service; le concessionnaire n'étant soumis à aucune  
obligation à cet effet et il lui est interdit de s'ingérer en quoi que ce  
soit dans l'exécution desdites pièces.

Article XII.

Les prix des places ne pourront en aucun cas être supérieurs  
à ceux établis par la Surintendance des Théâtres, lors de l'exploita-  
tion du théâtre de la Comédie.

Article XIII.

Le concessionnaire devra remettre à l'Administration Supérieure  
préalablement à l'exploitation du théâtre, un nombre de  
pièces à représenter, et avant son fait un exemplaire signé  
par le Directeur de chacune des pièces.

L'Administration se réserve le droit exclusif d'en autoriser ou  
d'en empêcher la représentation. Ce droit officiel lui sera donné au  
Directeur.

Article XIV.

Les représentations au nombre de trois par semaine au  
maximum, seront données après le coucher du soleil le

et quoiqu'un concessionnaire dudit théâtre ait été joui pour 4  
mois consécutifs, l'Administration se réserve le droit de dispenser  
de l'établissement les jours ou la troupe du concessionnaire  
n'aura pas à donner ses représentations.

Article XV.

Le concessionnaire s'engage à se conformer strictement  
aux règlements du service d'ordre et de sûreté du théâtre  
dont un exemplaire lui sera remis aussitôt après la signature  
du Contrat.

Il est interdit que les artistes qui doivent être payés par le concierge, les sous-officiers de pompier et les pompiers, soient régulièrement payés selon la tenue de leur règlement.

Article XVII.

Il est formellement interdit au concessionnaire de son théâtre à un lieu ou de faire exploiter le théâtre par aucune autre troupe que celle pour laquelle la concession est faite et doit il remettre officiellement le tableau nominatif à l'Administration le jour de la signature du contrat.

Article XVIII.

En cas de décès ou de faillite du titulaire de la concession le contrat sera immédiatement résilié.

Article XIX.

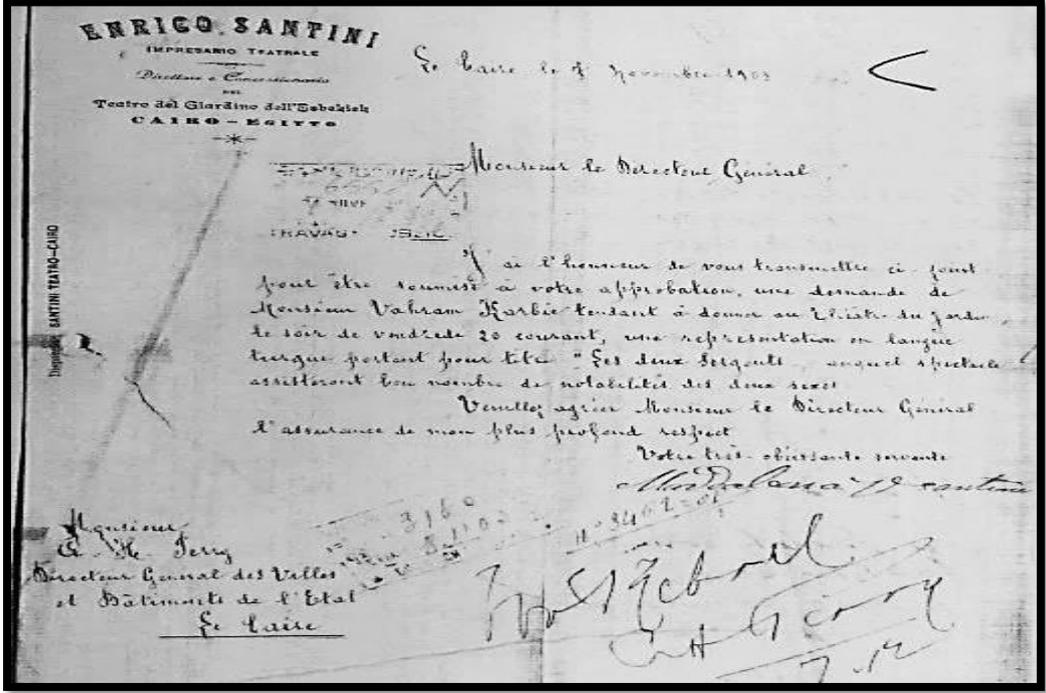
En cas d'une ou plusieurs obligations ci-dessus n'étant pas remplies par le concessionnaire, l'Administration pourra après information, résilier purement et simplement le contrat sans que le 1<sup>er</sup> Youssef Khatat ait droit à aucune indemnité.

[تابع ٤ الشكل ٤٨] (بنود عقد تشغيل المسرح الصغير)

ولم يقتصر الاهتمام بالتمثيل على تلك النوعية من المسارح للمصريين فحسب، بل للأجانب ودلت الوثائق على ذلك من خلال التصريح للموسيو كريستيان بتمثيل الروايات الكوميدية بتياترو جنينة الأريكية. (دار الوثائق، كود ٠٣٨٦٤٢-٤٠٠٣، نوفمبر ١٨٩٩)، وصرح للفرقة الكوميدية الفرنسية تحت إدارة جورج بيرج لإحياء ليلة بتياترو الأريكية. (دار الوثائق، كود ٠٣٨٦٥١-٤٠٠٣، يوليو

(١٩٠٢

والموافقة على تشخيص رواية بالتركي على مسرح الأزيكية. (دار الوثائق، كود ٠٣٨٦٣٢ - ٤٠٠٣  
٧، نوفمبر ١٩٠٣) انظر [الشكل ٤٩]



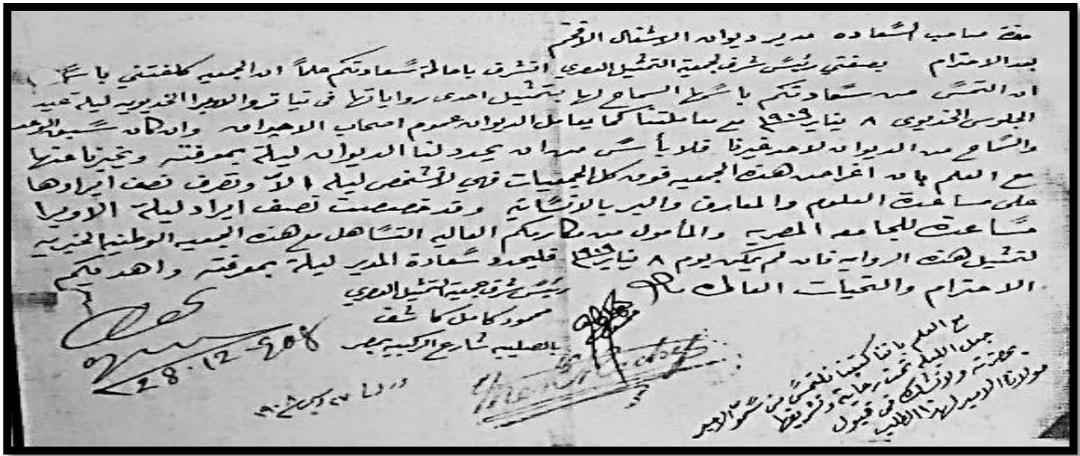
[شكل ٤٩] : (الموافقات على تمثيل روايات بالتركي - ديوان الأشغال العمومية)

## المسرح التراجيدي والدراما الجادة

يُعد هذا المسرح أرفع رتبةً من الكوميديا، فالتراجيديا تدور حول مسائل أكثر جدية من تلك المُتبعة بالعمل الكوميدي. (لنداو، ١٩٧٢، ص ٢٠٧)، فالعرض التراجيدي يقتضيه المشاركة الوجدانية، وغالبا يرتبط بعبارات وأحداث تحاكي العمق، والوزن والجدية. (ميرشينت، ١٩٧٨)



كما أضاءت لنا الوثائق عن بعض الطلبات الأخرى كطلب السيد إسماعيل عاصم صاحب جمعية المساعي الخيرية العلمية الوطنية بتمثيل رواية تاريخية علمية وأدبية عربية بالأوبرا الخديوية. (دار الوثائق، كود ٠٣٧٨٠٣-٤٠٠٣، مارس ١٨٩٣)، والتماس من "سيركانز" بإحياء حفلة برواية درامية على مسرح الأوبرا الخديوية. (دار الوثائق ٠٣٧٢٢٨-٤٠٠٣، ٢٣ أبريل ١٨٩٥)، والتصريح للمسيو فاسيل أرجيلو لولو مدير فرقة الروايات المؤثرة اليونانية لإحياء ليالي الاحتفالية بتياترو الأزيكية. (دار الوثائق، كود ٠٣٨٦٤٨-٤٠٠٣، سبتمبر ١٩٠٠)، والتماس محمود كامل كاشف رئيس جمعية التمثيل العصري لتمثيل رواية تمثيلية بتياترو الأوبرا الخديوية على النحو التالي. (دار الوثائق، كود ٠٣٧٩١٤-٤٠٠٣، ٢٦ ديسمبر ١٩٠٨) [انظر الشكل ٥٢]



[ شكل ٥٢ ] : (التماس لتمثيل الروايات بتياترو الأوبرا- ديوان الأشغال العمومية)

كما عرضت الوثائق أيضًا نماذج لموافقات حكومية لتمثيل الجوق اليوناني لبعض الروايات المحزنة. (دار الوثائق، كود ٠٣٨٦٦٩-٤٠٠٣، يونيو ١٩٠٢)، بالإضافة إلى أنها أظهرت لنا طلبًا للموسيو هوجو ارديني بتمثيل ثلاثين أو خمسة وثلاثين رواية في تياترو جنينة الأزيكية. (دار الوثائق، كود ٠٣٦٠٨٨-٤٠٠٣، مارس ١٩١٠).

وبعد هذا الاستعراض المتنوع للأعمال المسرحية اتضح لنا الفكرة الجوهرية لأشكال المسرح المختلفة. وأنه شكلاً من أشكال التعبير الثقافي، ووسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري، فأظهر لنا أنه مثل للوقائع الحياتية في صيغ جمالية مختلفة الدرامية منها والغنائية والاستعراضية لبناء وحده نصية قادرة على التعبير عن المجتمع والقضايا المتعلقة بالجمهور وظروفهم التي يعيشونها من أجل تلبية مطامحهم .

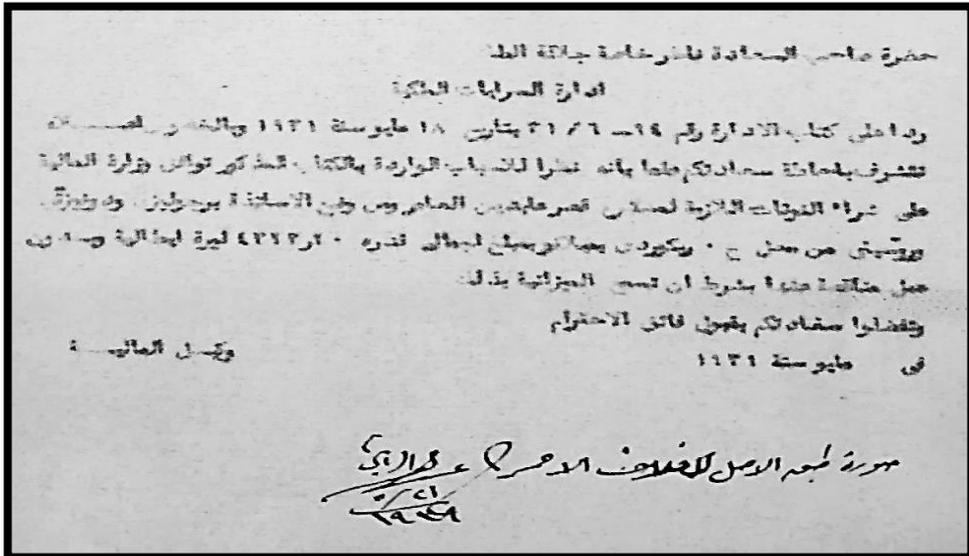


كما وجدت إعلان لمسرح الهامبرا موضحاً فيه نوع العروض المسرحية المقدمة، وهو العرض الأول لمسرحية البريشول (مسرحية غنائية من ثلاثة فصول) لفرقة أوبريت فرنسية كبيرة، وأوبرا هزلية مزوداً بأدوار الممثلين في ذلك العرض، والمقرر عرضه في ٢ ديسمبر ١٩٠٥. (دار الوثائق كود ٣٦٠٧٩-٤٠٠٣، ١٩٠٥) انظر [الشكل ٥٤]



[شكل ٥٤]: (إعلان لعروض مسرحية بمسرح الهامبرا- ديوان الأشغال العمومية)

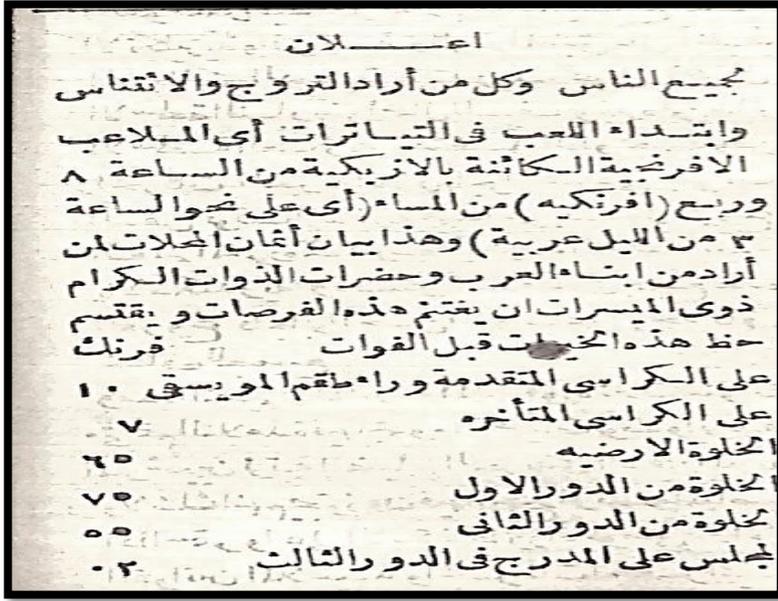
ومن الوثائق أيضاً التي تناولت إحدى العناصر الفنية للوسيط الفني كطلبات لشراء نوت موسيقية لمسرح قصر عابدين. (دار الوثائق، ٠٠٢٦٣٧٧-٠٠٦٩، ٢١ مايو ١٩٣١) انظر [الشكل ٥٥]



[شكل ٥٥]: (طلبات لشراء نوت موسيقية- وثائق عابدين)



وعن فئات التذاكر. (وادي النيل ٢ رمضان ١٢٨٧ هـ)، انظر [الشكل ٥٨]



[شكل ٥٨] (فئات التذاكر- وادي النيل)

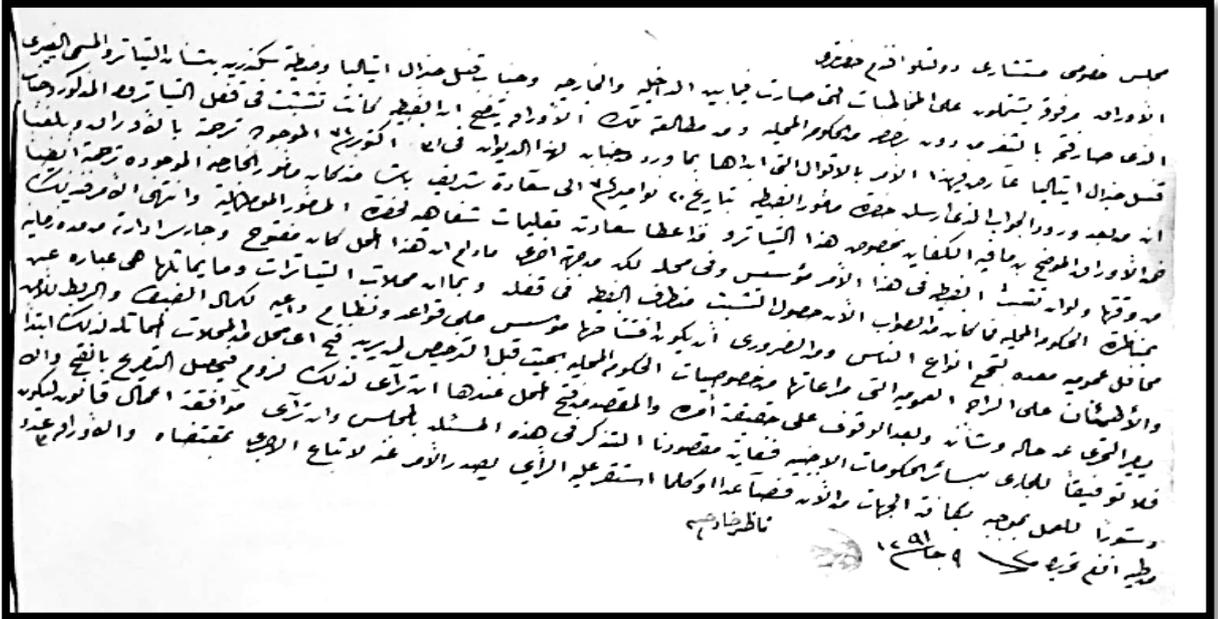
## إجراءات تنظيم المسرح

ومن الجلي أنه إذا روعيت الضوابط التي تحكم عملية النظام، وإجراء التوازن في تنفيذ الإجراءات الفنية والأمنية، يبدأ العمل الفعلي للمسرح؛ حيث تتمثل تلك الإجراءات الأمنية والنظامية في عدة مناظر كاللوائح، والجمهور، والهيكل المسرحي، وفيما يلي توضيح ذلك:

## لوائح وقوانين تنظيم المسرح

والمسرح شأنه شأن أي مؤسسة له قوانينه ولوائحه ونظمه الإدارية المتعلقة بتراخيص إنشائه وتنظيمه، لضمان نفاذ حقوق وواجبات كل من الفنانين والجمهور والحكومة.

فأشارت الوثائق إلى دور ضبطية الإسكندرية في قفل تياترو الفييري الموجود بالإسكندرية لعدم وجود رخصة من الحكومة المحلية بإدارته. (دار الوثائق، كود ٠٠١٢٥٦-٠٠١٩، أكتوبر ١٨٧٤ م/٩ جماد أول ١٢٩١ هـ)، انظر [الشكل ٥٩]



[شكل ٥٩]: (الضبطية وتراخيص التياترات- وثائق المجلس الخصوصي)

كما أكدت أنه لا يمكن فتح المسارح من دون رخصة من الحكومة المحلية، وعن هذا أوجبت الحكومة بصدور أوامر لإحالة محلات التياتر والسيرك والأوبرا لمصر واستخراج حججهم للميري وإعادة اقامتهم بمعرفة الخديوي. (دار الوثائق، كود ٠٠٠٥٧١-٢٠٠١، وثيقة ١٨٤، ديسمبر ١٨٨٣).

علاوة على ذلك، في عام ١٨٩١ أصدرت وزارة الداخلية اللائحة الخاصة بتنظيم المحلات العمومية ومن ضمنها المسارح لتحقيق مزيد من الضبط والنظام بالبلاد (قرارات ومنشورات، ١٨٩١، دار الوثائق، كود ٠٠٨١١٧-٢٠٠١، ١٨٩١)، ثم ألحقت بها بعض التغييرات والاضافات على هذه اللائحة إلى أن صدر آخر تعديل لها في ١٩٠٠. (دار الوثائق، كود ٠٠٧٢٧٤ - ٠٠٧٥)، انظر [الشكل ٦٠]

# شروع

## الاحتراف المحلات العمومية

تمت تحرير هذه  
 بعد الاطلاع على المرسوم الصادر بتاريخ ١٤ ايار ١٩٤٥ بفتح قضاة وبيع المحلة بجمهورية  
 المصرية الصادر بتاريخ ١٩ مايو ١٩٤٥  
 وبعد الاطلاع على القرار الصادر من الجمعية العمومية بجمهورية بلوستان المحلة بتاريخ ١٩ ايار ١٩٤٥  
 طبقاً للمقرر العالي الموعود ١٤ ايار ١٩٤٥  
 وبناء على ما عرضته من الاحكام وقررت ما يلي من نصه -

### امراً بما هو آت المادة الاولى

تعتبر من المحلات العمومية بموجب احكام امراءات القضاء القطري والمطاعم والمخانات والمحلات  
 ومحلات بيع الشراب الروحية (بار) ومحلات بيع البيرة او محلات بيع الخبازات (الخبازات) ومحلات  
 بيع البيرة (المحلات) (سرك) وفنادق (بجانبها) المحلات العمومية باسم (سركل وعلوي) وما سابه ذلك  
 من المحلات بقصور العموم

### المادة الثانية

لا يسوغ فتح محل من المحلات العمومية في بوخلافه او في حيزه لسكنه العمومية فقطه وحيث معدن  
 للتحام والقتل او في حيزه لبيع البيرة او المحلات او المير ولو بالقرب من المراكبة المصنعة لوقفة  
 الشعائر الدينية او لتعليم الاحداث او بالقرب من الماشية او بقرية بقرية عند العموم

### المادة الثالثة

لا يسوغ لمؤتمري الاول والآخر فتح او تشغيل محل عمومي ولو بالقرب من المحلات العمومية  
 ولو يسوغ فتحها ولو بصفة مديريه او باشرية للمحال محل عمومي وهم

- (١) القضاة الذين لا يتقدمون بشكوى في المحرم عليهم
- (٢) المحكوم عليهم بقصور من عقوبات الجنائيات بسبب جنائيات عمومية (غير سيادية)
- (٣) المحكوم عليهم بالحبس بسبب سرقة او اختلاس او اختفاء اشياء سرقة او تزوير او شيئا  
 اشياء تزوير او نصب او خيانة بعد اوستانته او اختفاء جانيه او هتفت حوزة التوراة  
 او تحريمه المأذون به عم الفسوة او اذاعه كل مقامر او بيع وشيا لم يفسدته وممنوعه  
 وذلك في حال ما اذا طانته اليه التي قضت على لهك في حيزه اقل من خمس سنوات
- (٤) الاشخاص الذين كانوا اعضاء في المحلات العمومية وحكم عليهم بقصور من اقل من خمس سنوات  
 لا يورثه متعلق ادارته وكذلك مديرو تلك المحلات ومباشرو اعماله

[شكل ٦٠] : (بنود لائحة المحلات العمومية)

المادة الرابعة

بمجرد صدور احكام التصويب على طلبة الفقرة الثانية والثالثة من المادة السابقة على صاحب  
محل عمومي بعد قده او علمه مسدده او علمه مباشرة او عماله بالتحريم حيثما منع المحكوم عليه من التمتع  
بمحل عمومي او علمه مباشرة او اذنت في بلد الموضع غلظة في فقرته المنكوبة اعتبارا من اليوم الذي  
تصير فيه تلك الاحكام قطية

المادة الخامسة

كل من يرغب فتح محل عمومي يجب عليه ان يتقدم بالمحافظة او المديرية بذلك قبل فتح المحل بخمسة عشر  
يوما على الأقل

المادة السادسة

الوظائف المنوطة عند المادة السابقة يجب عدم ورفقة تصرفه في تنمونه فيما يجب التذرع بيات  
الذي يقرب البوليين ويكون محتويا على الوضائحات التي  
(1) اسم كل من مقدم الوظيفة ومدير المحل او مباشرة اعماله ولقبه وسنه ومحل ولونه وصنفته  
ومحل اقامته وتاريخه  
(2) نوع محل الوظيفة فتح او الفرصه الذي سيخصص له وموقعه  
(3) اسم مالك المقار ولقبه ومحل اقامته وتاريخه

المادة السابعة

يرفقه في الوظيفة شرطه مستخرج من قلم السوابق عن مقدم الوظيفة وعنه المدير او مباشرة  
اعمال المحل والافضل له من السلطة التابع له كل من الحد كونه والاعمال عنده ورفيقه  
ضد هرمه الاحكام الجنيه في المادة الثالثة  
وتبعه مقدم الوظيفة قسرا فربما يات به بمراميل المحل بحكم هذا الامر وبما هو من يملكه  
احكامه لصاى نوع من الاعمال الفصاحة في محله عن الوظيفة ولو يعطى حسبما تقتضى ولا  
يتك الضربا طاه ولو يبيع منه في المحل

المادة الثامنة

يسوغ فتح محل في اليوم السادس عشر من تاريخ الوظيفة المنوطة في المادة بخمسة عشر  
بالمحافظة او المديرية في جمر هذه المس بطريقه اداريه معار ضل في ذلك بناء على احكام المادة الثانية  
والثالثة من امرنا هذا او علم كونه الوظيفة غير مستوف

المادة التاسعة

اذا تقبر صاحب محل عمومي وجب على صاحب المحل الجديد بمهونه ذلك بمحافظه او المديرية في ظرف  
ثلاثة ايام وانه يقيد في غرضه تحت المس ايضا شرطه مستخرج من قلم السوابق او شرطه اخرى  
تقوم مقامه عنه نفسه  
ويجب على صاحب محل عمومي ان يعلمه في مثل الميعاد بنكوبه في حصول تغيير مدير المحل او بغيره  
وانه يقيد شرطه مستخرج من قلم السوابق او شرطه اخرى تقوم مقامه المدير او مباشرة الاعمال الجديد

المادة العاشرة

ينبغي الوظيفة عن نقل المحل من جهة الى اخرى قبل نقله بخمسة عشر يوما على الأقل ويجوز النقل

[تابع 1 شكل 60]: (بنود لائحة المحلات العمومية)

في اليوم السادس عشر من شهر المحرم سنة ١٢٠٠ هـ بمكة المكرمة  
بأمر من صاحب المصنف الثاني من هذا

المادة الحادية عشرة

ينبغي أيضا في هذا الموضع أن يذكر في فروع محل أو الفرع المحقق في  
الموضع المذكور

المادة الثانية عشرة

لا يسوغ بيع المشروبات الروحية أو الخمر في المحرمات العمومية بل في غير ذلك من غير المشروبات  
المحرمات من غير الخمر أو قصبته أو قصبته من غير المشروبات المحرمات من غير المشروبات  
أما ما يتعلق بالمحرمات الخاصة بالمشروبات الروحية المقررة بمعرفة المحققين في غير المشروبات  
وغير المشروبات والاسماعيليين والسنن في باب المشروبات في غير المشروبات المحرمات  
المحرمات من غير المشروبات المحرمات من غير المشروبات المحرمات

المادة الثالثة عشرة

ينبغي وضع لوصف فروع في باب المشروبات المحرمات في غير المشروبات المحرمات  
فروع على باب من غير المشروبات المحرمات في غير المشروبات المحرمات في غير المشروبات المحرمات

المادة الرابعة عشرة

لا يسوغ فتح المحرمات المشروبات قبل الساعة صباحا من الساعة ١١ صباحا حتى الساعة ١١ صباحا  
من الساعة ١١ صباحا حتى الساعة ١١ صباحا من الساعة ١١ صباحا حتى الساعة ١١ صباحا  
ويصادف قفل هذه المحرمات في وقت قفل المصنف في الساعة ١١ صباحا من الساعة ١١ صباحا  
التي من الساعة ١١ صباحا حتى الساعة ١١ صباحا من الساعة ١١ صباحا حتى الساعة ١١ صباحا  
والتي من الساعة ١١ صباحا حتى الساعة ١١ صباحا من الساعة ١١ صباحا حتى الساعة ١١ صباحا  
بأنه في القفل المحرمات

وإذا وجد أحد المحرمات مفتوحا في وقت قفل المصنف في غير المشروبات المحرمات  
ولا يسوغ فتحه مرة أخرى في وقت قفل المصنف في غير المشروبات المحرمات  
وعدم كل حال يضمن كونه مخالفا فيه إجراء القفل

المادة الخامسة عشرة

كل محل عمومي يفتح في غير المشروبات المحرمات في غير المشروبات المحرمات  
في حالة تفرغ تلك المصنفات في غير المشروبات المحرمات في غير المشروبات المحرمات  
المادة السادسة عشرة

لا يجوز لأصحاب المحرمات العمومية أو المستخدمين في غير المشروبات المحرمات  
وغير المشروبات المحرمات أو غير المشروبات المحرمات في غير المشروبات المحرمات  
المادة السابعة عشرة

لا يجوز لأصحاب المحرمات العمومية أو المستخدمين في غير المشروبات المحرمات  
أبقاء لهم في غير المشروبات المحرمات في غير المشروبات المحرمات

[تابع ٢ شكل ٦٠] (بنود لائحة المحلات العمومية)

سادس والثمانون عشرة  
 يجوز لصحاب العمرة المسمومة ان يسجدوا لله بالعبادة الصالحة بعد ان يتوضأوا بالماء الطيب  
 بطهرا واللاشك في ذلك والواحد والستون والفرع منه والرواية الثانية في  
 وما اشبهه  
 وفي حاله مخالفة ذلك قضيه الفقه المرفوع للعب وكذلك حديثنا في حصول للعب بذلك  
 المادة التاسعة عشرة

منوع اعطاء الخبيثه للفقير او ترك احد يتعاطاه اربعا في طريقه فان في العمرة المسمومة  
 وفي حاله مخالفة ذلك قضيه الخبيثه والروايات التي تضمنت في ارتكاب مخالفة  
 قضيه الخبيثه في الفقه المرفوع في محل عموم يتخذ قربة ليس الخبيثه في  
 المادة العشرون

يجوز لبولس الخرد في العمرة المسمومة (ما عدا كل الكهن الطموسى) وذلك في بصرى وبشرى  
 في بلاد البولس في ما موروا في قضيه بطنية بجوزة الاموال خوف في جميع العمرة المسمومة  
 انما ما يقع مخالفا لخصوص امرنا هذا او لجمع بتعميمات او قضيه احد الجانبين او في  
 تحت عن البولس وجوده في بعض الاحوال في العمرة

في بصرى في قضاء البولس الخرد في العمرة المسمومة عند حدوث مشاجرة او اضرار او امر  
 بالنظام المسموم او قضيه من يشاهد تلبسا بالجناية  
 على كل من جاز بصره المسموم في الخرد في كل عموم يطلب خرد في المناجاة وقوم  
 او محلي بالتلبس او المغارة

في القضاء والقمار البولس الذية فيمنهم بمخاطرة او بغيره انما يفرغه بجوزة اسم الخرد  
 في التيارات وعمرة لقب الخرد (سبكت) وقامات بل اجتماع رفقوة الفروع والمرافق المسمومة  
 او على تأييد النظام بذلك

المادة الحادية والعشرون

تصية او افترق في حق العمرة المسمومة بجوزة اسم الخرد في العمرة المسمومة الفروع المشروبة المعروف  
 في التلبس

انما العمرة التي يجوز اربا بل اجاب قضي المذوية المنكوبة عند زهابهم انما في بصرى  
 قنات القصر في التلبس لا صاحب الحق في ذلك الخرد يجوز للمسلم ان يترسل مشروبا  
 من طرفه لا يفرقه من ذلك في التلبس وان لم يترسل مشروبا في الخرد في بصرى في بصرى  
 اذا ثبت من تقرير اولئك المذوية اراهم صحابة العمرة المسمومة اعراضه للرجوع المنع عند  
 المادة الثانية عشرة قد باع او عرقه للتلبس في كل مشروبات مفسومة محتوية على مواد مفسومة  
 يسقى من ذلك كغيره في بصرى يجوز سكب الرخصة من باعها الفاسد بدون ان يجرى  
 به ذلك من اقامة العمرة باسم كبر الجنح

المادة الثانية والعشرون

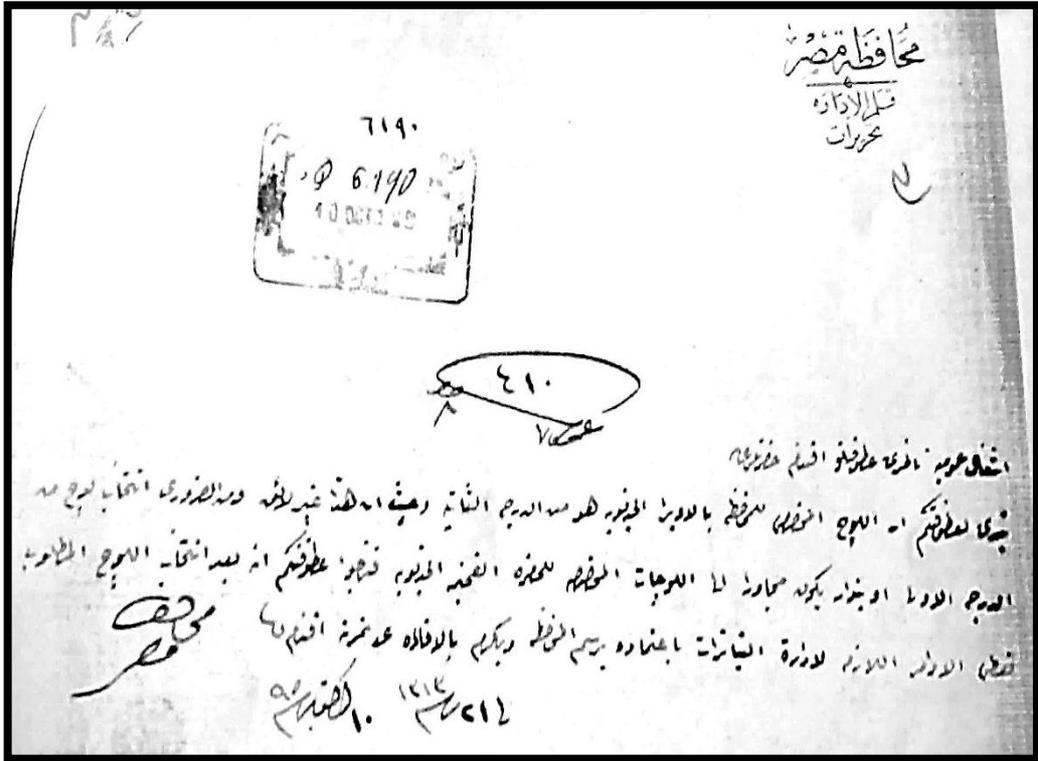
في التماس الذية في العمرة مرفقا فلا في التيارات او عمرة جميع المشروبات او ما اشبهه بتاسية  
 المراد او الاغداد المسمومة او الاجتماعات او غيرها التي تتعلق بها في كل من يتلفونه بتقسيم الخرد

[تابع 3 شكل 60] (بنود لائحة المحلات العمومية)





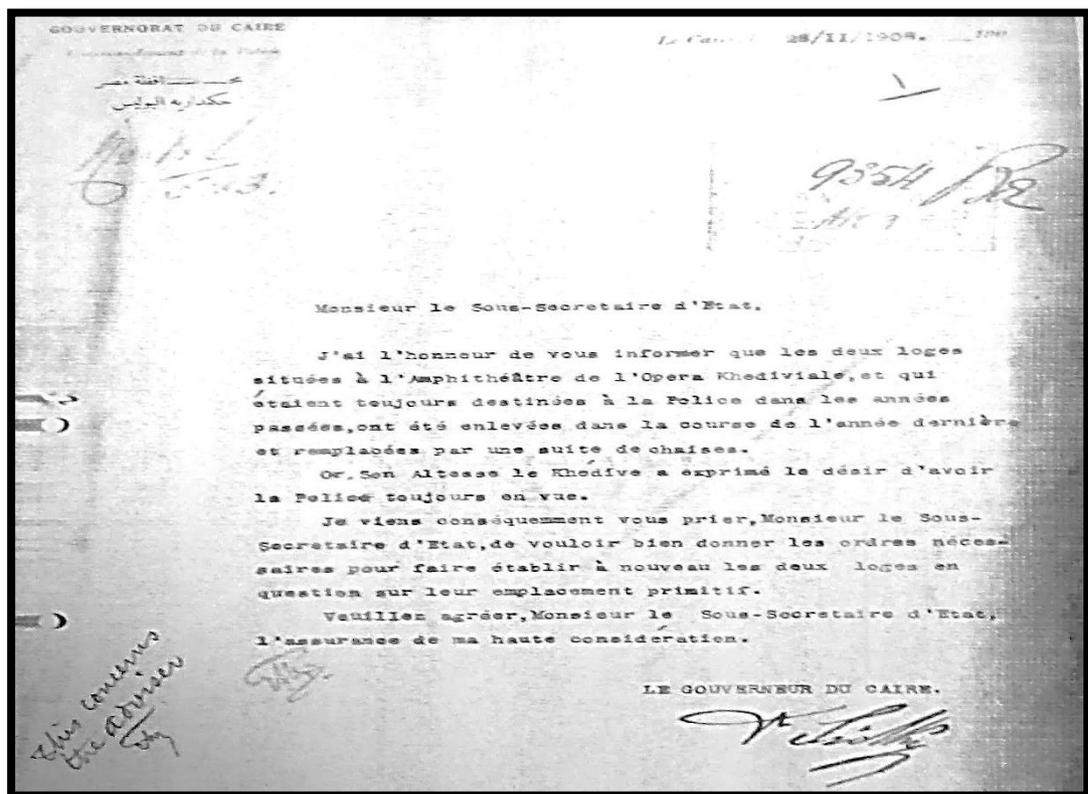
وهذا بالنسبة للمصادر التراثية، أما عن الوثائق فوجدت طلبات إدارية بشأن استبدال اللوح المخصص للمحافظة بتياترو الأويرا الخديوية من الدرجة الثانية إلى لوح من الدرجة الأولى أو بنوار ليكون مجاوراً للوجات الخديوي.(دار الوثائق، كود ٠٢٢٥٣-٤٠٠٣، ١٠ أكتوبر ١٨٩٥). انظر [الشكل ٦٢]



[شكل ٦٢] : (لوح المحافظة بتياترو الأويرا- ديوان الأشغال العمومية)

وأيضاً شاهدت طلبات للمتفرجين لتغيير مقاعدهم في جنينة الأزبكية.(دار الوثائق، كود ٠٣٦٠٥٥-٤٠٠٣، ١٩ سبتمبر ١٨٩٧)، فضلاً عن التنبهات الحكومية بعدم وضع كراسي زيادة عن العدد المسموح في قاعات العرض منعا للزحام ووقوع الخلافات. (دار الوثائق، كود ٠٢٢٥٣٢-٤٠٠٣، ٢٥ يناير ١٩٠٨)، بالإضافة لوجود بعض المخاطبات الرسمية لتنظيم مقاعد الجمهور والحضور للمسرح. (دار الوثائق، كود ٠٣٦٠٨٥-٢٦، ٤٠٠٣، مايو ١٩٠٨).

مع مراعاة تخصيص بعض الأماكن لرجال البوليس لمشاهدة العروض. (دار الوثائق، كود  
٠٣٠٧١٨ - ٠٣٠٣٠٦٤ ديسمبر ١٩٠٨) انظر [الشكل ٦٣]



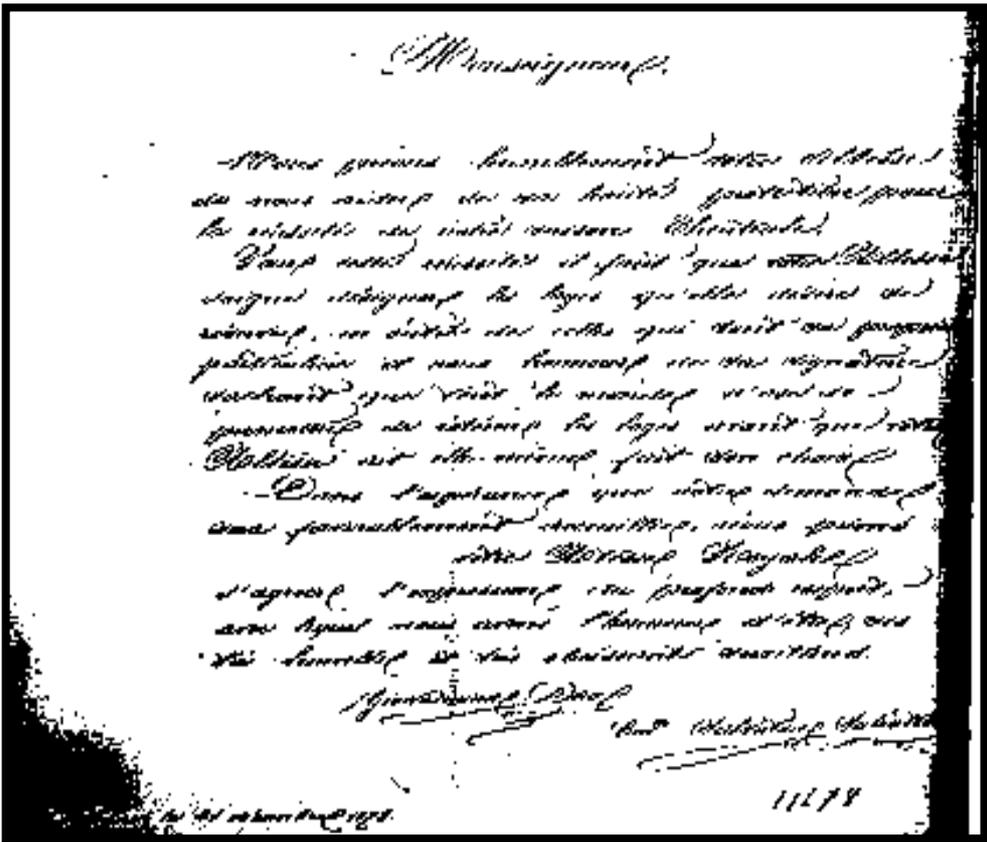
[ شكل ٦٣ ] : (أماكن رجال البوليس بالمسرح - ديوان الأشغال العمومية)

## الهيكل المسرحي

وهو المكان الذي يشمل صالة العرض وخشبة المسرح، فالصالة هي المكان المخصص للجمهور، والتي بها مقاعد المشاهدين للعرض المسرحي، وكانت الصالة في المسارح القديمة تشتمل على مقصورات في مستوى مرتفع عن الأرض وبالقرب من خشبة المسرح بخلاف المقاعد العادية الأرضية، أما الخشبة فهي الجزء الخاص بالمثلين لتقديم العروض المسرحية. (سادجروف، ٢٠٠٧)

وعن هذا التقسيم المسرحي لاحظنا بأن الوثائق عالجته بكافة تفاصيله الهيكلية، ورسوماته الهندسية، وتوسعاته اللازمة واصلاحاته وترميماته الداخلية، والخارجية من ديكورات وإضاءة وتأمين ضد الحريق، وهيئته لأن يكون أفضل الطرز الفنية المعمارية، فمثلاً نجد بيانات عن مصروفات إصلاح الأوبرا وعمل ترميمات للسقف بتكلفة ٢٩,٢٧١ قرش. (دار الوثائق، كود ٠٠١٥٤٥-٠٠١٩، ٥ أبريل ١٨٧٣)

وعن نص إحدى المراسلات لديوان الخديوي بشأن أعمال توسيعات في المسارح وجدت هذه الوثيقة. (دار الوثائق . كود ٠٣٣٥١٧-٠١٣,٢١-٥٠ ديسمبر ١٨٧٨) انظر [الشكل ٦٤]



[ شكل ٦٤ ] : (توسيعات بالمسارح الخديوية- وثائق أسرة محمد علي)

كما كان هناك إفادات رسمية من نظارة الأشغال العمومية بشأن الترميمات اللازم إجراؤها بمسرح الأوبرا. (دار الوثائق، كود ٠٢٢٥٣٧-٤٠٠٣، ٤ أكتوبر ١٨٨٤)، ومكاتبات مختلفة عن أوراق التأمين على مسرح الأوبرا من الحريق. (دار الوثائق، كود ٠٢١٢٩٠-٤٠٠٣,٢٧-٤٠٠٣ سبتمبر ١٨٨٧)



## أهمية المسرح في التنمية المعرفية والاجتماعية

هل لتاريخ المسرح في التنمية المعرفية موضع إدراك؟

إذا كان للشعوب برلمانات، فالمسرح هو البرلمان الثقافي الذي يعبر عن حرية الإنسان وثقافة الشعوب، فالمسرح ليس مجرد وسيلة ترفيهية بحسب، إنما يتخطى دوره ذلك إلى تلبية احتياجات الإنسان وإدراكه للقضايا الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وغيرها من الجوانب الحياتية بكل أبعادها وآثارها المطروحة على خشبة المسرح. (غنيم، ٢٠١١). وأطمح في هذه النقطة أن أكشف لكم الستار عن مشاهد ذات أهمية لدور المسرح في الفكر والتنمية الثقافية، وتمثيله لقضايا مختلفة الاتجاهات كالاقتصادية والسياسية والاقتصادية والتعليمية والثقافية

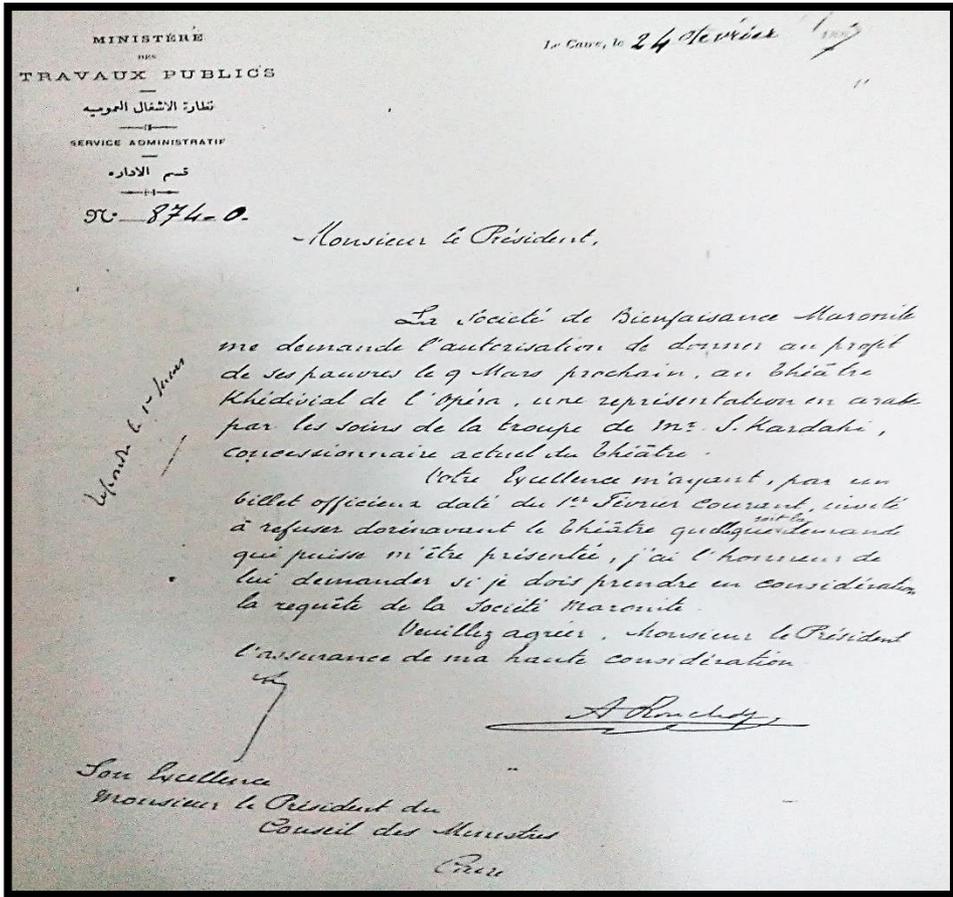
### أولاً المسرح وبناء المجتمع

كيف يبدو العرض المسرحي جميلاً وجليلاً معاً؟

هل يوجد في العروض المسرحية في ما هو متناسب مع قضايا المجتمع؟

إن المهمة الأساسية لتأثير المسرح اجتماعياً هي معرفة الحقائق في ظل ثقافة تنويرية عالية القيمة، فالمسرح عامل اجتماعي يهدف إلى تحقيق المتطلبات الاجتماعية بتعزيز ثقافة التغيير نحو واقع اجتماعي أفضل. (القننة، د.ت)، وأوضحت لنا المراجع التاريخية والوثائق التراثية، بأن المسارح تم تشغيلها واستغلالها من قِبل الأوربيين والمصريين لتحقيق هذا الغرض، مما يثري من ثقافة المجتمع ومواكبته لقضاياها، ومن أمثلة ذلك

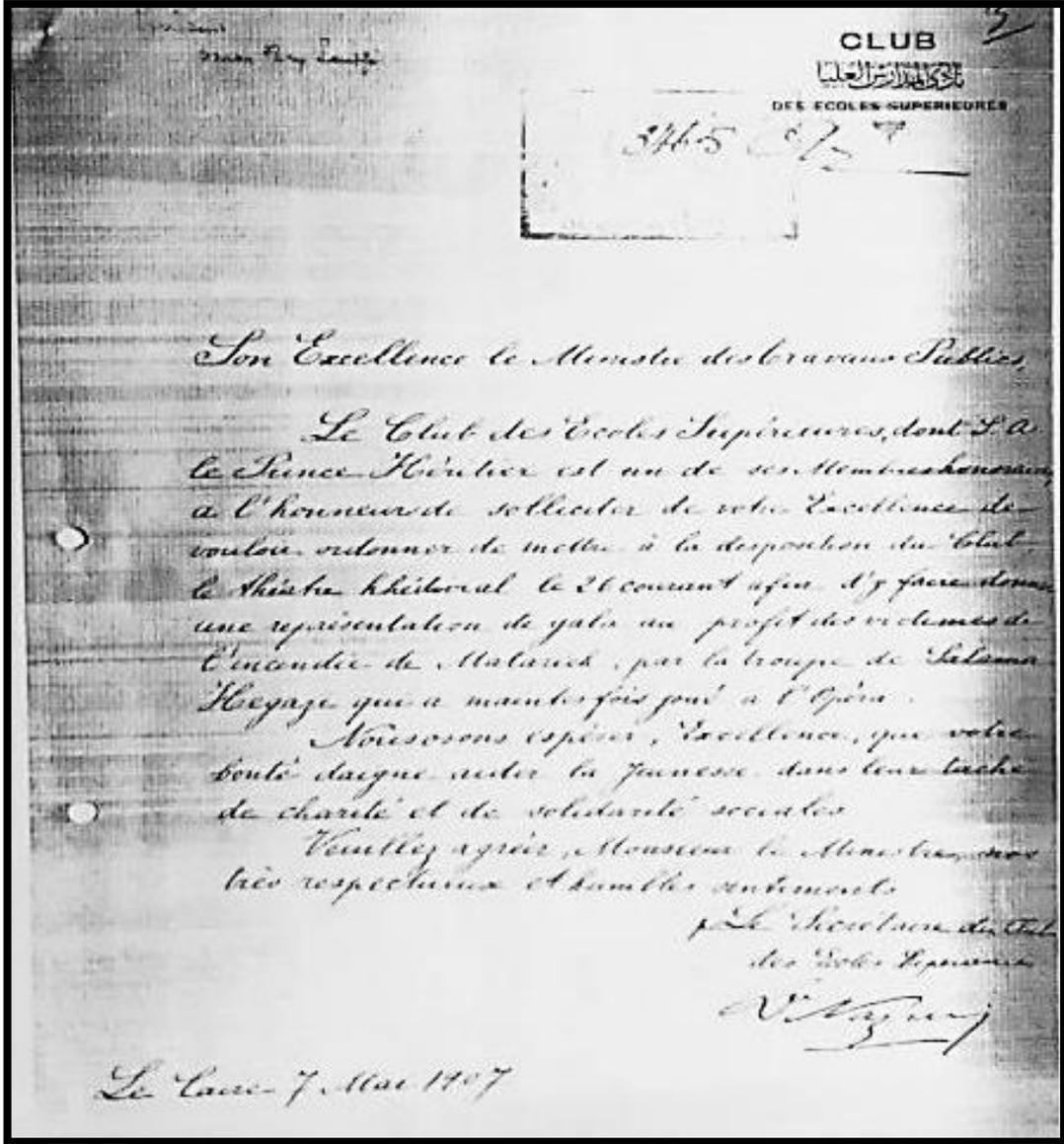
طلبًا من الجمعية الخيرية الأرمنية بالتصريح لهم لتمثيل عرضًا مسرحيًا باللغة العربية على مسرح الخديوي في ٩ مارس لصالح فقرائهم كما هو واضح بالنص التالي. (دار الوثائق، كود ٠٣٣٣٦١ - ٠٠٧٥، ٢٤ فبراير ١٨٨٧) انظر [الشكل ٦٦]



[شكل ٦٦] : (التماسات لتمثيل عروضًا لصالح الجمعيات الخيرية - وثائق مجلس النظار)

وأيضًا إحياء ليلة فنية بمسرح الأوبرا الخديوية لإعانة ملجأ العجائز. (دار الوثائق، كود ٠٣٧٢٢٢ - ٤٠٠٣، ٢ فبراير ١٨٩٣)، هذا بخلاف الموافقات الرسمية للفرقة الدرامية اليونانية لتمثيل الروايات لصالح الأرامل والأيتام بتياترو حديقة الأريكية. (دار الوثائق، كود ٠٣٨٦٦٧ - ٤٠٠٣، ٣١ يناير ١٩٠٠)، فضلًا عن الطلب المُقدم من جمعية الفنون الجميلة بالقاهرة بتقديم مسرحية للسيد القديسي سويس بتياترو الأوبرا الخديوية. (دار الوثائق، كود ٠٢٣٨٠٨ - ٤٠٠٣، ١٠ فبراير ١٩٠٣)، والتماس بإصدار أمر كريم لإحياء ليلة في الأوبرا الخديوية إسعافًا لعائلة ابتليت بمصائب كثيرة. (دار الوثائق، كود ٠٣٧٩١٤ - ٤٠٠٣، ٩ نوفمبر ١٩٠٤).

وأخرجت لنا الوثائق طلبًا لنادي المدارس العليا بمصر لإحياء ليال بواسطة جوق الشيخ سلامة حجازي بالأوبرا الخديوية لصالح ضحايا الحريق. (دار الوثائق، كود ٤٠٠٣،٧-٠٢٣٨٠٤ مايو ١٩٠٧)  
 انظر [الشكل ٦٧]



[شكل ٦٧] : (التماسات بالتمثيل لصالح ضحايا الحريق - ديوان الأشغال العمومية)

هذا ما أكدته الوثائق، أما عن المراجع فوجدنا فيها أيضا أن إيرادات بعض العروض الفنية تُخصص للإعانات.. (وادي النيل ١٠ شعبان ١٢٨٧هـ) انظر [الشكل ٦٨]

* فهرست المواد المتخذة عليها هذا العدد *	
مقده	مصادر
٢	المواد الداخلية
٢	المواد الخارجية
٠	مواد عليه
	ورقات وادي النيل
	كاتب تصفة النظار في غرائب الامعار ٢٣٧

### الجواوش الداخلية

مصر القاهرة في يوم الجمعة ١٠ شعبان سنة ١٢٨٧

في مساء يوم الثلاثاء أي ليلة الاربعاء الماضية (٨ شعبان) حصل افتتاح تياتر والوبره أي عمل الملاعب الكبيرة المستحد بالاركيه بالعناية المحذوية وكان اول اللعب به في موسم هذه المنة الشترية بتصوير اللصة المشهورة باسم (لافاورته) (أي المنظية) وكان الافتتاح في تايمن البهجة والتجاج حيث صار القصيدا الشعرية المذكورة اللحن بمعرفة كل من اللتين المشهورين أحدهما باسم لاجالتي والثاني باسم فودين وأظهرا في فتهما غاية المحقق والتكئين حتى أجبنا الحاضرين وقاموا بتعيين

مسرودين وكأ سلفنا في عدد صحيفة وادي النيل السابقة كان يجي ايراد التياتر وفي ثلاث الالبلة معدا لاعانة الجرحى والمرضى من كل من اللتين المتخارين بين الحرب القائمة الآن بين الفرنسيين والروسيايين فاجتمع منه مقدار كثير ومبالغ كبير بنصف حسب ما ذكرنا اذا صاع ما بلغنا على ٧٠ ألف فرنك وذلك ان هذا المجلس الشريف كان قد شرهه بالمحضر والمجانب المحذوي الشريف مع كل من تجليه الكرئين ونسليه المضمين - معادة محمد توفيق باشا اولي عهد وسعادة حسين باشا الثاني من بعده يحيط بهما حضرات اللذوات الكرام ارباب الرتب الدوائية الاصلية وازرار اصحاب المناصب العلية وهم ابرزوا المطا وكانوا الى طرق ثلاثا المكارم احدى من اقطا وأبانوا عن انه يوجد بالديار المصرية من القلوب من يشق الجيوب شقة على من أصابته المصائب وتابته التوائب ولومن الامم الاجانب

### الجواوش الخارجية

كتب في كل من الجرائد المسماة باسم (لووان تيس) ما ترجمته بعد

ترجمون القارة من لصيتنا هذه ان يلتفتوا وكل الاعيان لهذا المكتبة الوجيم والخطاطية الشريفة التي

[ شكل ٦٨ ] : (إيرادات العروض الفنية كإعانات - مجلة وادي النيل)

## ثانياً المسرح والأنشطة المدرسية

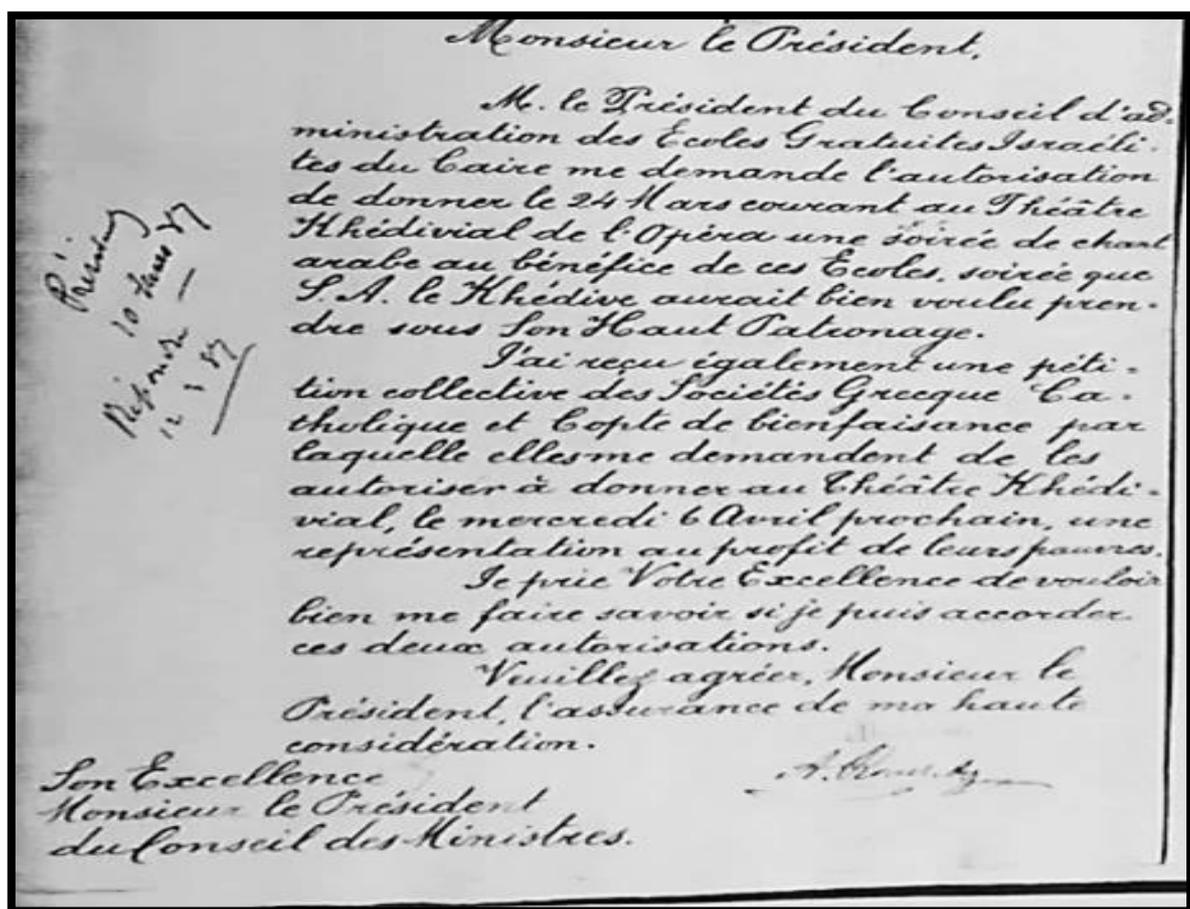
هل يمكن للمسرح أن يحمل عناصر وأنشطة تعليمية لتكوين مشاهد مسرحية بهدف التوعية؟  
هل يمكن للمسرح المدرسي أن يكون فناً مركباً؟

يأخذ المسرح أشكالاً مختلفة في غاية الاستخدام يتجاوز مجرد الترفيه؛ إذ يهدف إلى ترسيخ القيم والمبادئ الجمالية والسلوكيات التربوية، وتنمية قدرات التلاميذ ومواهبهم الفنية، ونشر الأحداث التاريخية والواقعية والتعريف بها من خلال العروض المسرحية؛ حيث أن خير طرق التعليم ما يقوم على التجربة، لذا يُعد جسراً يربط بين التعليم والترفيه. وقد بدأ النشاط المدرسي بعد افتتاحية الأوبرا بعام واحد واستمر طوال القرن التاسع عشر وليس بقصد اللهو والترفيه بحسب، بل لتنمية استعداد

التلاميذ على الأداء المسرحي، واعتبارها جزءًا من المنهج الدراسي، وتقديم تلك العروض في حفلات نهاية العام. (إسماعيل، ١٩٩٨)

لذا تعددت أنشطة المسارح المدرسية في عرض مسرحياتها، فنصت الوثائق أن المدارس كانت تتقدم بطلبات إلى مجلس النظار لحجز المسارح الخديوية لعرض عروضها وحفلاتها المسرحية وتقديم الجوائز للتلاميذ، فمثلاً عرضت الوثائق طلبًا من إدارة المدرسة الإسرائيلية (اليهودية) بالقاهرة لحجز مسرح الأوبرا الخديوية لتقديم إحدى العروض الخاصة بها على المسرح. (دار الوثائق، كود ١٦١٦١-٠٣٣١٦١-٠٠٧٥، ٢٤ فبراير ١٨٨٧)

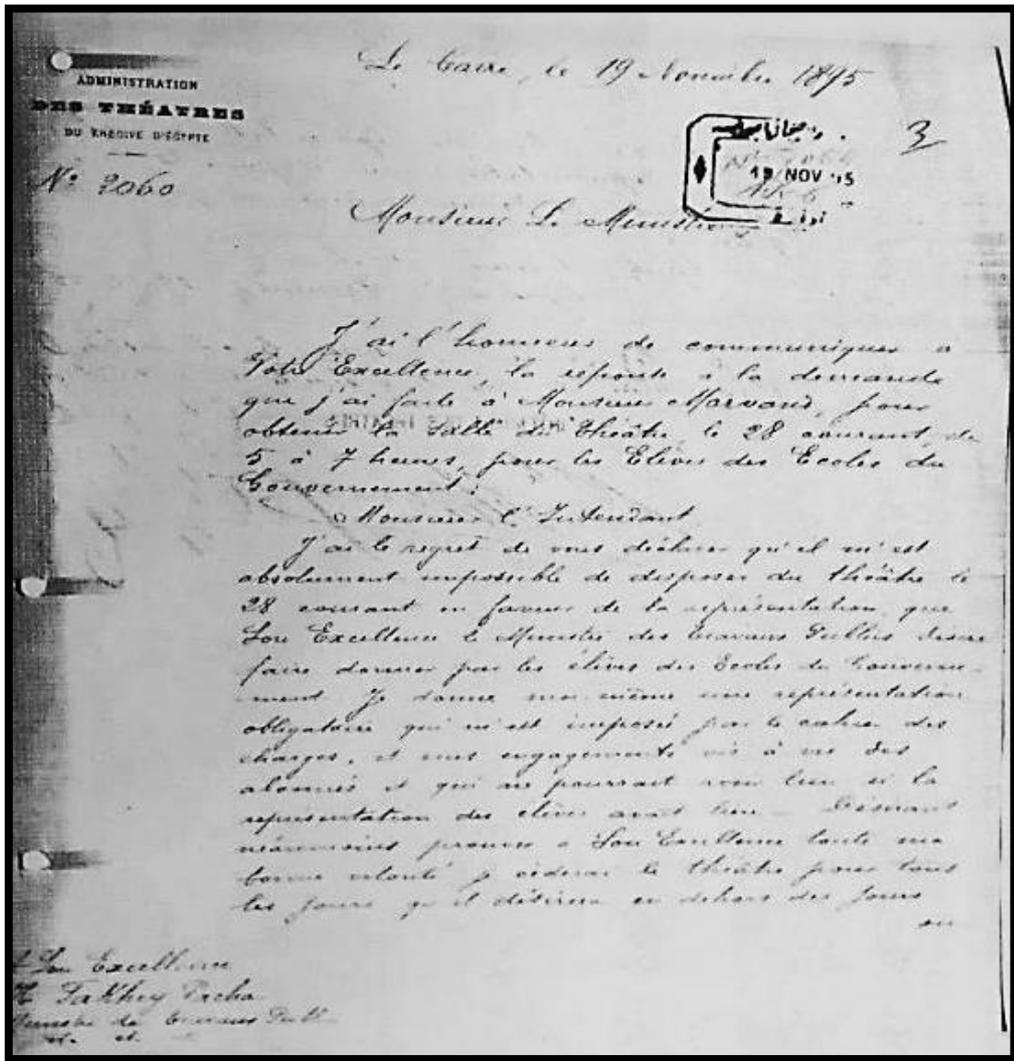
انظر [الشكل ٦٩]



[شكل ٦٩]: (التماس المدرسة الإسرائيلية بالتمثيل في مسرح الأوبرا الخديوية)

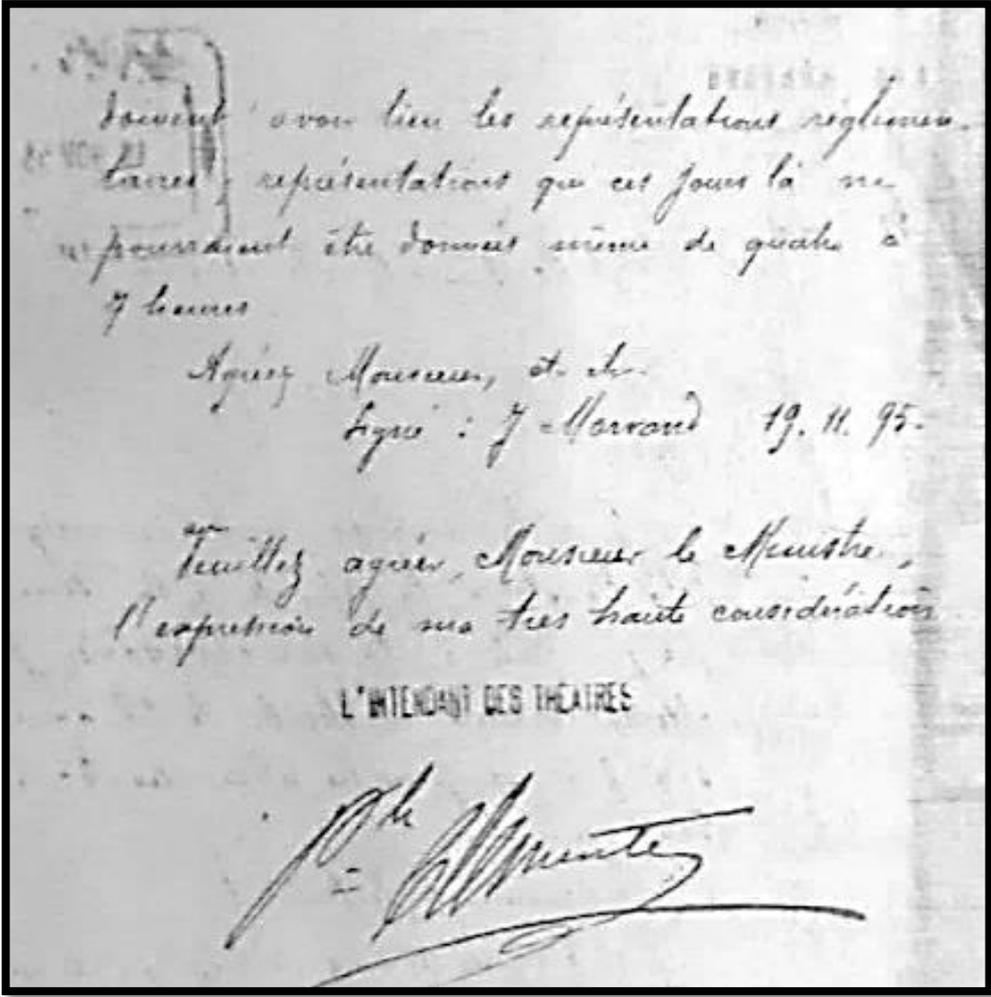
كما كانت هناك أوراق إدارية من جمعية الطلبة المتخرجين من مدرسة الفرير عن التماسهم لإحياء ليالي تمثيلية بتياترو الأوبرا. (دار الوثائق، كود ٠٣٦٧٠٥-٤٠٠٣، ٢٠ أكتوبر ١٨٩٣)، وطلبات أخرى من المدرسة الإيطالية بإحياء ليالي تمثيلية بتياترو الأوبرا الخديوية. (دار الوثائق، كود ٠٣٧٢٣٧-٤٠٠٣، ٢٢ أكتوبر ١٨٩٥)

ويتضح ذلك من خلال نص الوثيقة التالي الخاص بالتماس وزارة المعارف العمومية لإحياء ليال تمثيلية لتلاميذ مدارس الحكومة المصرية. (دار الوثائق، كود ٠٣٧٢٣٢-٤٠٠٣، ١٩ نوفمبر ١٨٩٥)، انظر [الشكل ٧٠]



[شكل ٧٠]

(التماس نظارة المعارف بتمثيل تلاميذ المدارس الحكومية في الأوبرا الخديوية- ديوان الأشغال العمومية)

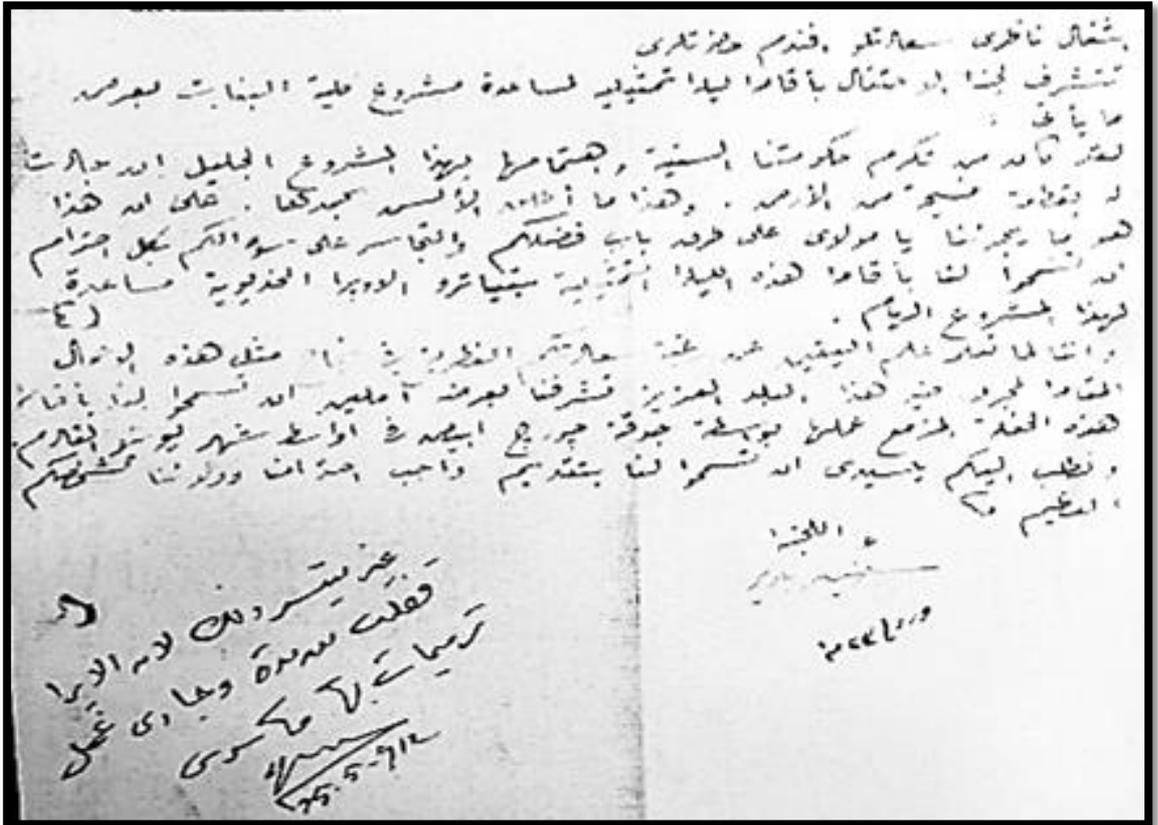


[تابع شكل ٧٠]

(التماس نظارة المعارف بتمثيل تلاميذ المدارس الحكومية في الأوبرا الخديوية- ديوان الأشغال العمومية )

بالإضافة إلى طلبات إدارية أخرى عن حجز صالة بتياترو حديقة الأزبكية لتسليم جوائز لتلاميذ المدرسة الصناعية الإيطالية. (دار الوثائق، كود ٠٣٦٠٦٧-٠٣-٤٠٠٣، ٦ يناير ١٩٠٢).

وهناك أيضاً طلبات من مدرسة الآداب العلمية لإحياء ليلة تمثيلية بتياترو الأوبرا الخديوية .(دار الوثائق، كود ٠٣٧٢٢٣-٤٠٠٣ ، ٢٠ ديسمبر ١٨٩٣)، وأيضاً التماسات للأشغال العمومية بإقامة ليلة تمثيلية بتياترو الأوبرا الخديوية لمساعدته مشروع كلية البنات، وهذا نصها.(دار الوثائق، كود ٠٣٧٩١٤-٤٠٠٣ ، ٢٢ مايو ١٩١٢)، انظر [الشكل ٧١]



[شكل ٧١] : (التماس كلية البنات بالتمثيل في الأوبرا الخديوية)

كما وجدت تقرير من زكي طليمات سكرتير معهد فن التمثيل إلى لجنة سياسة التعليم العام عن فن التمثيل وخطة إصلاحه.(دار الوثائق، كود ٠٠٤٦٦٩-٠٠٦٩ ، ٤ مارس ١٩٣١)؛ ومن ثم فالمسرح لديه القوة والفاعلية كوسيلة تعليمية.

ونستنتج من مشاهد القضايا السابق ذكرها، لماذا حرصت الحكومة الخديوية على الاهتمام بتشغيل وتأجير مسارح الدولة في مناحي الحياة المختلفة، من أجل تقدم ورقي المجتمع، ورفع الوعي الثقافي والفني به، لما يتمتع المسرح بقدرة على التأثير في جمهوره.

## ثالثاً المسرح والشئون المالية

ماهي الوسائل الكفيلة لتسديد تكاليف المسرح؟

ترتبط اقتصاديات المسرح بكيفية تسديد تكاليفه، بما فيه من تكاليف شراء ملابس، وتأجير معدات وصالات للعرض، ومصروفات للإتارة، والترميم والديكور، ودفع رواتب، وتسديد رسوم؛ إذ يعتمد جمع رأس مال تكاليف المسرح على دعم من الدولة، فبدون الدعم المالي لا يكون هناك أي مسرحيين، ولا عروض فنية، ولا مرتبات، ولا شيء، ويبدو أنه حين ذلك الوقت بحسب، لأن في وقتنا هذا توجد مسارح مستقلة وخاصة لاتعتمد على الدولة في شيء، ومن أمثلة مانصت عليه الوثائق بشأن مصروفات المسرح نصوص الوثائق التالية:

صدر الأمر الخاص بتقبيد مصروفات بناء التياتر والأبيدروم في كشف مخصوص. (دار الوثائق، دفاتر معية سنية فيلم ٢٧، ٤ صفر ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م) انظر [الشكل ٧٢]

أمرهم بالخروج من المصروفات التي تصرف في هذا بعض عمادة الأبيدروم والتياتر وباللذين ينص على هذا في  
حساب نفوس لأجل خدمه وفانهم لوجهها فاهد رنا امرنا هذه الأيم لبحرنا اعرال دفنة فمخمس المصروفات المذكوره  
ولأجل مرفقات المصروفات مسوا لخدمه له تراعى بنا إلى انك السادى الميرى سند ربه بلو حسين الفلبره  
هذه ينص بانها لخدمه وفانهم نفذوا المصروفات المذكوره نستولهم من انك المذكوره من ضمن المصروفات السابى  
ذرها يجب بصرفه المصروفات بالدفنة اول ما له رجب تمام العماده شخص الميرى وكما سند ربه مورعده فانه

[ شكل ٧٢ ] : (أمر كريم بشأن كشوفات مصروفات بناء التياتر والأبيدروم - دفاتر المعية السنية)

وكذلك نص الوثيقة الموضح بال نحو التالي عن صرف المبالغ اللازمة من خزينة الحكومة لتتوير التياتر وبعض المحلات الأخرى. (دار الوثائق، دفاتر معية سنوية فيلم ٢٧، ٢٥ ذي القعدة ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م) انظر [الشكل ٧٣]

امر كريم منظونه فد عظيم له بنا من اننا كرم الربيم ، افصلتم نفوسه ، والبطل المورثه ١٦ منه ان نفوسه  
لنصار مطالبه مبلغ خمسة عشر الف وثمانماية وستة عشر ذك و كسور فما شاء سفر لتتوير تياترو  
الادبرام ١٦ سببهم للملح لعا به ٢٠ يار ١٨٦٩م ولما سبب ان هذه المسجده بعد الامر السابق صدره ١٦

[شكل ٧٣] : (امر كريم بشأن مصاريف إضاءة التياتر - دفاتر المعية السنوية)

ما قبله من نفق ١٦ ١٦ ربط من الفاز الذي يعرف لتتوير التياترو الفرساوى وملعب الخبول  
وسراى الازبكيه بميزانية الخالبه يرام حصول امرنا محاذ ذكر و حسب انه تقضى ارادنا قبول  
ربط من ما يعرف من الفاز لتتوير المحل المذكور بميزانية الخالبه ايضا اسوة الختلا المحكى طرادى  
المسره المذكور على المبلغ المذكور و خصمه بالابصار به على طرف الديران اهدرنا امرنا  
لهذا كرم بذلك للاعتماد الاجرا مقتضاه و  
من عابدين

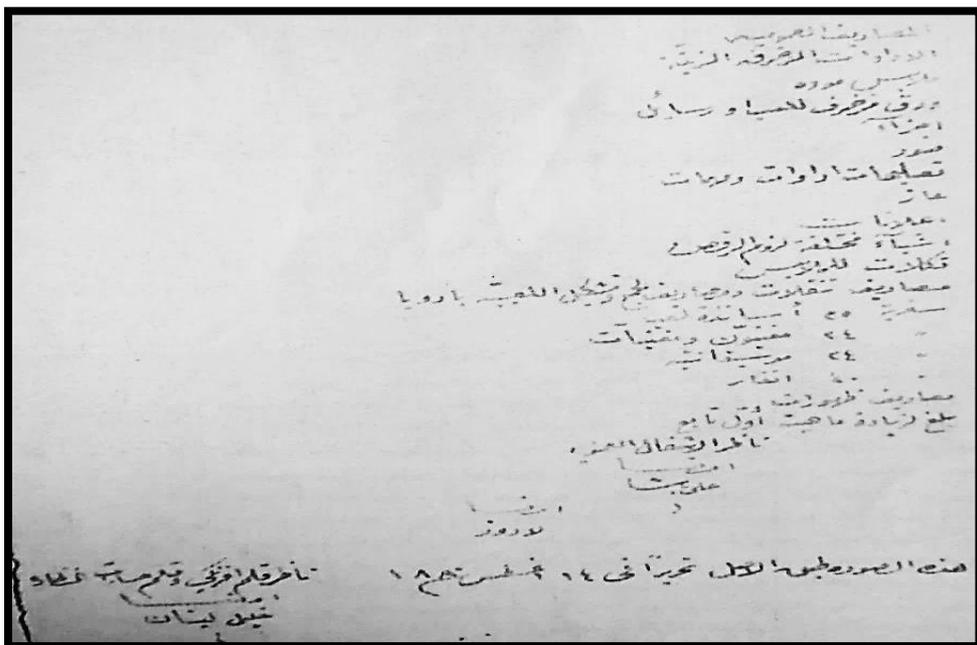
[تابع شكل ٧٣] : (امر كريم بشأن مصاريف إضاءة التياتر - دفاتر المعية السنوية)

وكذلك نص الأمر الكريم التالي الخاص بسداد استحقاقات موظفي وخدام التياترات، وشراء اللازم لمستخدمي التياترات من كسوة وغيره من الأدوات. (دار الوثائق، معية سنية فيلم ٢٧، غرة صفر ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م) انظر [الشكل ٧٤]

امر كريم منظور در بيت بيت قدم لطفنا ملائكة وكلف فرسادي العباد و بيان اسما و ماهيا  
انتي عسرتد مولعبه في خداما كجلا التياترات بما يوربه حفظ كوي و بوييه و فرسيه  
يبلغ استحقاقهم ندي اعينه و ثمانا يه و نلايه عسرتد كور و ارفع بانده و استخف  
در ذلهم لغاية ابريل سنه من مهاي التياترات و لغير الحاق فيهم بالخاصه و عرف ما يستحقونه  
من بعد ابريل سنه لغاية عوده من السفر و حيا و اقول ارادنا ذلك فاللانه و الكلف التي  
ذمهم البيت المومي اليه مع تراجمهم رسوليه لطفناكم لمعاوية ما شتموا عليه و اجرا اللازم  
تقريبه و عرف استحقاق اولئك الأشخاص على حسب الموضع فيهم و أصدرنا امرنا هذا لكم  
بما ذكره للاجرا على الوجه المستروح فما اقتضت ارادتنا و فرغنا من

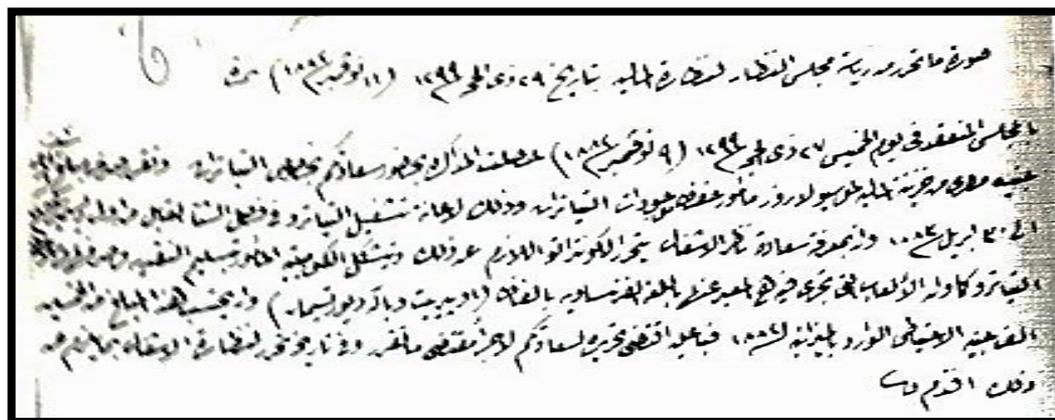
[ شكل ٧٤ ] : (امر كريم بشأن استحقاقات موظفي التياترات - دفاتر المعية السنية)

وكذلك بيانات بالمصاريف العمومية للأدوات الزخرفية المزينة للمسارح من ضوء غاز للتتوير  
وتصليحات للتوسيع، وأشياء مختلفة لزوم التمثيل والرقص واللعب على المسارح. (دار وثائق، كود  
١٤١٣٣-٠٠٠٧٥، وثيقة ١، ١٤ أغسطس ١٨٨٠) انظر [الشكل ٧٥]



[شكل ٧٥]: (مصاريف التياتر العمومية - وثائق مجلس النظار)

هذا بالإضافة إلى بيان لصرف مبلغ ٧ سبعة آلاف جنيه مصري من خزانة المالية لمأمور حفظ  
موجودات التياترات لإعانة تشغيل التياتر. (دار الوثائق، كود ٠٣٣١٤٩-٠٠٠٧٥، ١١  
نوفمبر ١٨٨٢) انظر [الشكل ٧٦]

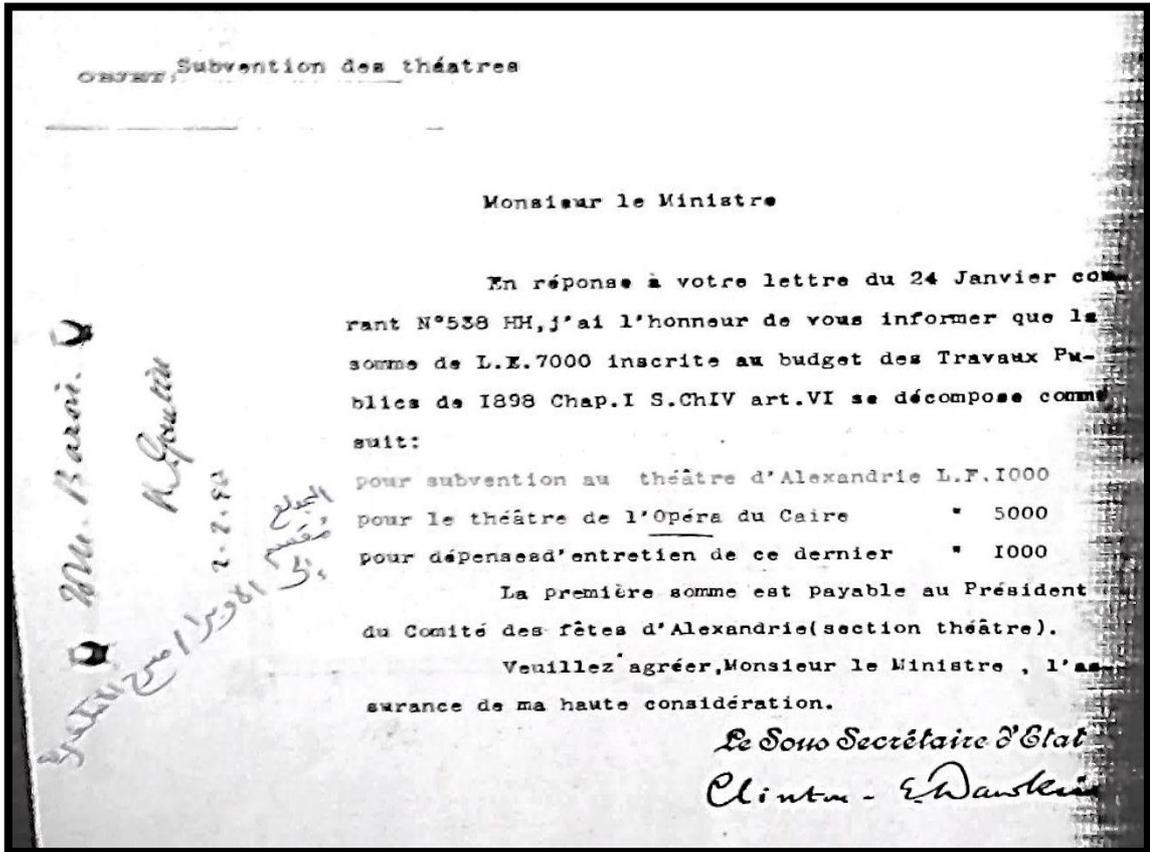


[شكل ٧٦]: (إعانات لتشغيل التياتر - وثائق مجلس النظار)



هذا بالإضافة إلى المبالغ المالية المخصص صرفها لإنجاز مهمات المسارح، والتي قُدرت على سبيل المثال بطلب صرف حوالة مالية بمبلغ ١١٩ جنيه و ٤٧٣ مليم قيمة مصاريف مهمات التياترو. (دار الوثائق. كود ٠٣٧٦١-٤٠٠٣، ١٠ ديسمبر ١٨٩٤).

ونشاهد في الوثيقة التالية نص مكاتبة وزارة الأشغال لوزارة المالية لصرف إعانات لتياتر الأوبرا والإسكندرية. (دار الوثائق، كود ٠٣٦٧٧١-٣١، ٤٠٠٣، ٣١ يناير ١٨٩٨) انظر [الشكل ٧٩]



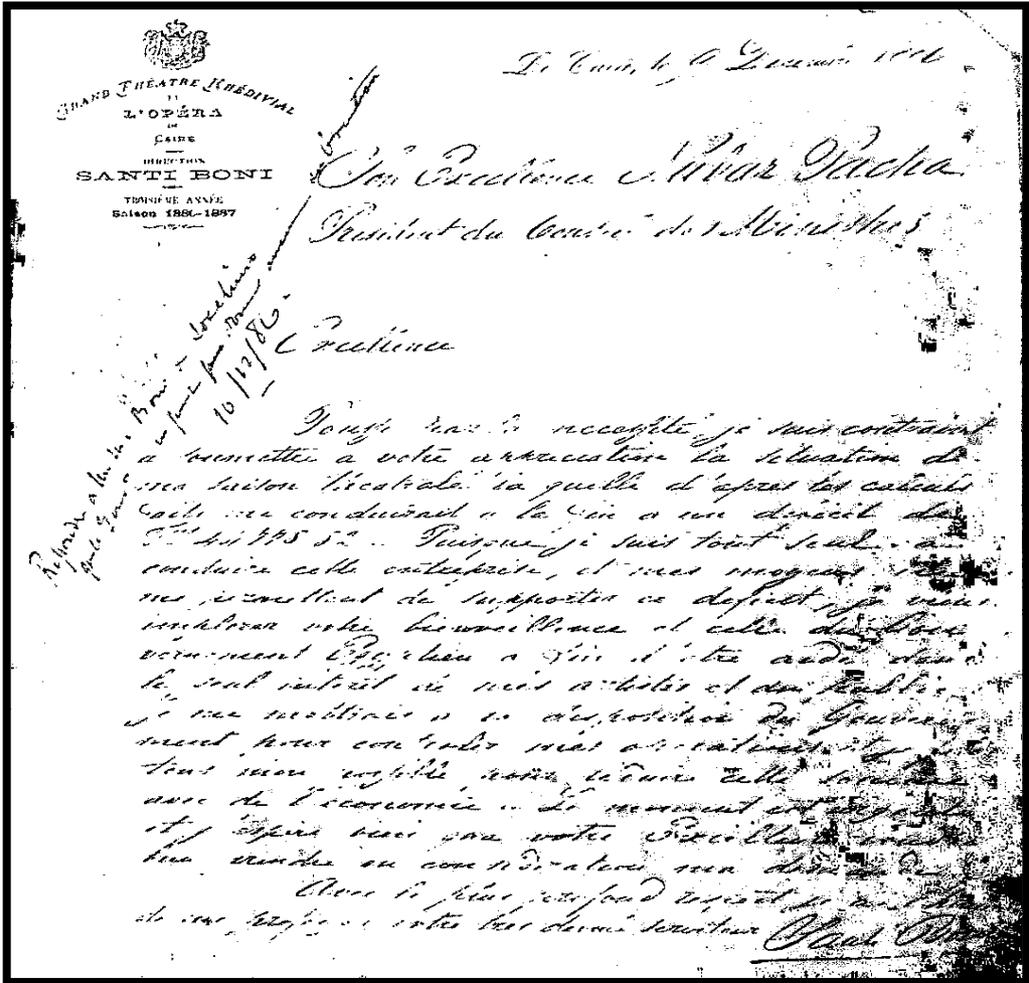
[ شكل ٧٩ ] : (طلبات لصرف إعانات للتياتر - ديوان الأشغال العمومية)

إضافة إلى ماسبق ذكره، وجدت وثيقة أخرى خاصة بموافقة اللجنة المالية لفتح اعتماد ٣٦٠٠ جنيه لنظارة الأشغال العمومية لمشروع بناء دار تمثيل جديد بالقاهرة. (دار الوثائق، مجلس النظار، كود ٠٣٥٨٤٠-٢٤، ٠٠٧٥، أغسطس ١٩٠٨)، وكذلك أيضا الوثائق الإدارية الخاصة بصنع وتوريد ٢٠٠ كرسي خشب مذهبا لصالة التياترو بقصر عابدين سعر القطعة (١١ مليم)، وجملته ٢٢٠٠ مليم. (دار الوثائق، كود ٠٢٠٠٨٣-٠٠٦٩، مارس ١٩٥١).



هذا بالإضافة إلى التماس المسيو انريكو مستاجر تياترو حديفة الأزبكية للنظر في إجراء اللازم لمنع الضرر الذي وقع عليه بسبب الأحداث الثورية. (دار الوثائق، كود ٠٣٣١٥٠-٠٠٧٥، فبراير ١٨٨٤)، فضلاً عن مذكرة وزارة الأشغال لإعطاء تياترو الأوبرا بدون إعانة سوى الاعفاء من قيمة التتوير وتوزيع الأرباح على الأجواق التي تطلب التشخيص في الأوبرا من أبناء العرب والأورباويين والأتراك. (دار الوثائق، كود ٠٣٣١٥٢-٠٠٧٥، ٢٣ أبريل ١٨٨٥)

كما وجدنا أيضاً كشف بالداخل والمنصرف وعدد الحاضرين للأعمال المسرحية للموسم ١٨٨٦ مزوداً بالتماساً لسد العجز الحاصل في ميزانية ذلك الموسم من أجل استمرارية العروض المسرحية. (دار الوثائق، كود ٠٣٣١٥٧-٠٠٧٥، ٦ ديسمبر ١٨٨٦) انظر [الشكل ٨١]

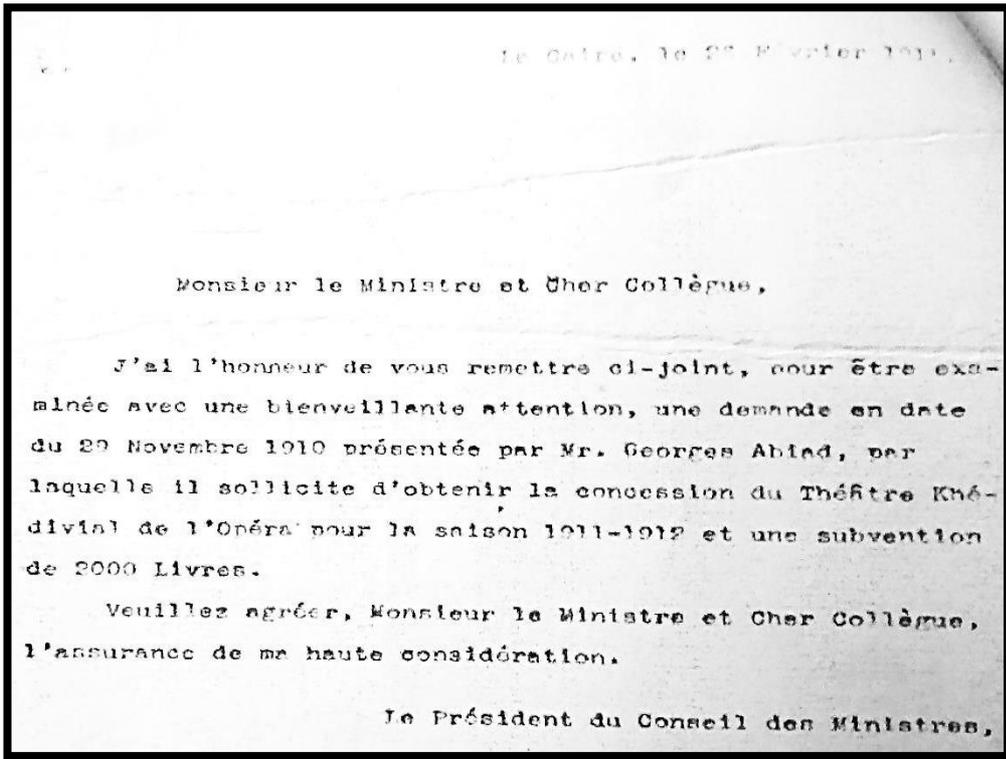


[شكل ٨١]: (كشف بالأعمال المسرحية لموسم ١٨٨٦ - وثائق مجلس النظار)

بالإضافة إلى ذلك الموافقات الرسمية لصرف مساعدة مالية للمسيو توني بارون للمساهمة في عمل العروض لإحياء ليلة بتياترو الأزيكية. (دار الوثائق، كود، ٠٣٨٦٤٧-١٢، ٤٠٠٣، مايو ١٨٩١)، وطلبات إدارية لدعم تياترو الأسكندرية ومنحه إعانة مالية. (دار الوثائق، كود ٠٣٦٧٧١-٤٠٠٣، ٣١ يناير ١٨٩٨).

كما شاهدتُ دليلاً آخر في الوثائق عن صرف الإعانات للمسرحيين بطلب جورج أبيض لأخذ امتياز تياترو الأوبرا الخديوية في الموسم المسرحي ١٩١١-١٩١٢ ومنحه إعانة قدرها ٢٠٠٠ جنية لإخراج العروض المسرحية على أكمل وجه. (دار الوثائق، كود ٠٣٣١٨٩-٠٠٧٥، ٢٥ فبراير ١٩١١)

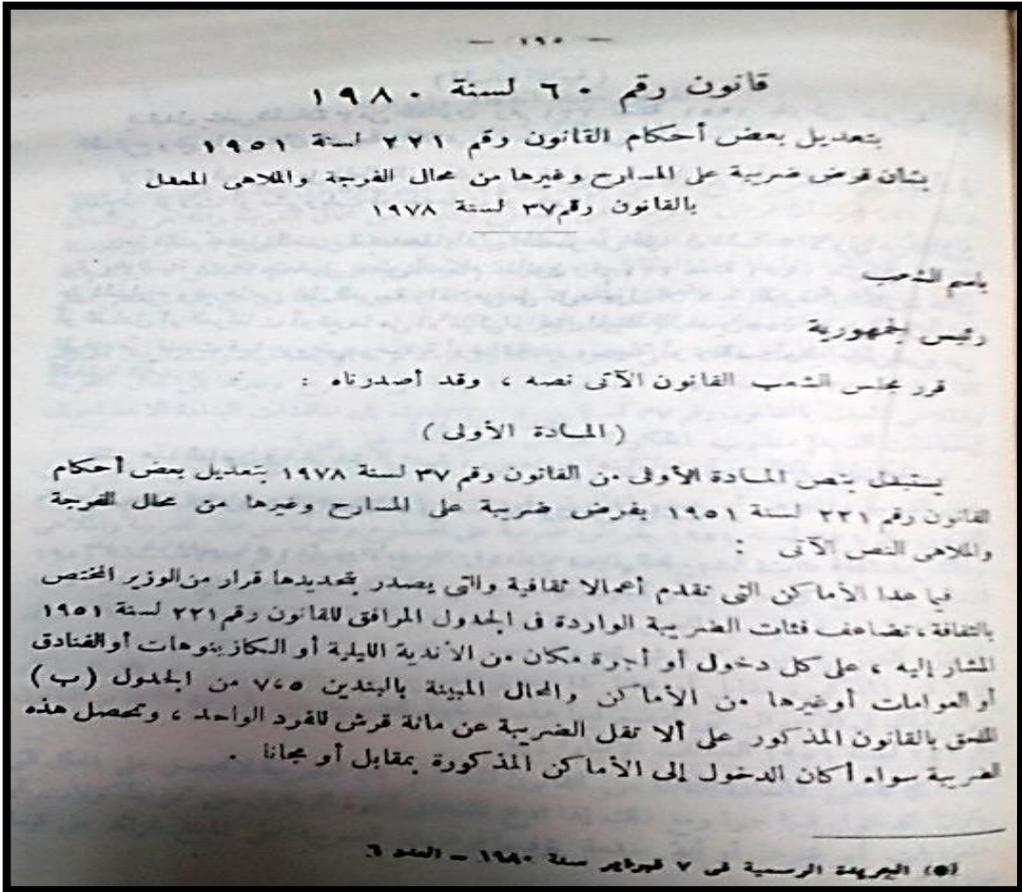
انظر [الشكل ٨٢]



[ شكل ٨٢ ] : (إعانة مالية لجورج أبيض لإتمام إخراج العروض المسرحية- وثائق مجلس النظار ٢٥ فبراير ١٩١١)

وهنا يتبادر سؤال: هل ثمة ثوابت في تحقيق الإيرادات ؟

من المعروف أن الضرائب والرسوم المفروضة في الدولة من أهم أنواع الإيرادات العامة المنتظمة التي تعتمد عليها الدولة، باعتبارها مساعدات ممكنة وحل وسط لتغطية نفقاتها في مختلف القطاعات تحقيقاً لأهداف المجتمع، لذا تقرض الدولة الضرائب وفقاً لنظام معين ومبادئ محددة، والمسارح شأنها شأن المنشآت التجارية كمحلات الفرجة والملاهي يُستحق أن يُفرض عليها ضرائب عامة، وعليه وجدتُ بالوثائق مذكرة إيضاحية لبنود مرسوم ٥٨ لسنة ١٩٣٣، وقانون ١٧ لسنة ١٩٤٢، وقانون ٣٧ لسنة ١٩٤٣ الخاص بضرائب المسارح. (دار الوثائق، ٠٦٠٧٤-٠٦٩، ٢٨ أبريل ١٩٤٩)، وقد لاحظتُ أن قوانين ضرائب المسارح مرت بالعديد من التغييرات إلى أن وصلت لقانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٠. (النشرة التشريعية، ١٩٨٠)، ويرجع ذلك لأن الضرائب إحدى وسائل الاستقرار الاقتصادي والتغلب على مشاكل الدولة الاقتصادية وتحقيق الرفاهية والتقدم، وعن مواد قانون ٦٠ لضرائب المسارح. انظر [الشكل ٨٣]



[شكل ٨٣] : (قانون ٦٠ لسنة ١٩٨٠ الخاص بضرائب المسارح)

( المادة الثانية )

يتمتع بخص المادة ٣ من القانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥١ بفرض ضريبة على المسرح وغيرها من محال الترفيه والملاهي النص الآتي :

لا تحصل الضريبة على المحال التي يكون المدخول فيها حراً ، سواء قدم المستغل أو يقدمه كولات أو مشروبات أو خدمات أو غيرها .

ومع ذلك تحصل الضريبة بمحلها الأدنى المنصوص عليه في المادة الأولى من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٨ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥١ بفرض ضريبة على المسارح وغيرها من محال الترفيه والملاهي على كل دخول للأندية الليلية أو الكازينوهات أو الفنادق أو العوامات أو غيرها من الأماكن والمحال الميمنة بالبندين ٧٤٥ من الجدول (ب) للمرفق من قدمت فيها عروض موسيقية أو غنائية غير مسجلة أو رقصة أو غيرها من العروض الترفيهية الأخرى .

( المادة الثالثة )

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ، ويعمل به اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشره .

يعمم هذا القانون بقايم الدولة ، ويشهد كقانون من قوانينها .

صدر بها الجمهورية في ١١ أيار من سنة ١٩٨٠ ( ٢٩ أيار سنة ١٩٨٠ )

تقرير لجنة الخطة والموازنة  
(من مشروع القانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٠)

ورد إلى المجلس بتاريخ ٢٠ من نوفمبر سنة ١٩٧٩ مشروع قانون بتعديل القانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥١ بشأن فرض ضريبة على المسارح وغيرها من مجال القرية والملاهي والمعدل بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٨ وقد أحال المجلس بجاسته المعقودة بتاريخ ١٦ من نوفمبر سنة ١٩٧٩ إلى لجنة الخطة والموازنة لبحثه ودراسة وتقديم تقريرها عنه للمجلس ، لاختمت اللجنة لهذا الغرض بتاريخ ٢٧ من نوفمبر سنة ١٩٧٩ بحضور السيد إبراهيم عبد المعطي مدير عام الضرائب بمكتب السيد الدكتور وزير المالية .

وبعد أن اطّلت اللجنة على مشروع القانون ومذكرة الإيضاحية واستعدت أحكام القانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥١ بشأن فرض ضريبة على المسارح وغيرها من مجال القرية والملاهي المعدل بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٨ واستتمت إلى مناقشات السادة الاعضاء على إيضاحات السيد مندوب الحكومة تعرض تقريرها عنه فيما يلي :

صدر القانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥١ متضمنا فرض ضريبة على المسارح وغيرها من مجال القرية والملاهي ثم صدر القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٨ متضمنا تعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥١ بفرض ضريبة على المسارح وغيرها من مجال القرية والملاهي وذلك بمضاهفة فئات الضريبة الواردة بالجدول المرفق بالقانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥١ المشار إليه على كل دخول أو أجرة أي مكان من الأماكن المنصوص عليها في البندين ٧٤٥ من الجدول حرف (ب) الملحق بهذا القانون فيما حدا الأماكن التي تقدم أعمال ترفيهية وعلى الأقال الضريبة عن مائة قرش للفرد الواحد . وتعهد الضريبة سواء أكان الدخول إلى الأماكن المذكورة بمقابل أو مجانا كما تعهد الضريبة إذا كان الدخول إلى تلك الأماكن حرا وذلك في الأحوال التي تخضع فيها هذه الدخول للضريبة طبقا لآلة الثالثة من القانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥١ السالف الإشارة إليه .

كما تقضى المادة الثالثة من القانون المذكور بأن الضريبة لا تحصل على المحال التي يكون الدخول فيها حرا ومع ذلك إذا ادبح المستهل أجرة الدخول من ممن مأكولات أو مشروبات أو غيرها أو أية خدمة يؤديها فرضت الضريبة على المبلغ الزائد على قيمة هذه الأشياء .

مذكرة لميضاحية  
( لمشروع القانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٠ )

صدر القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٨ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥١ بفرض ضريبة على المسارح وغيرها من محال الفرجة والملاهي متضمنا مضاعفة فئات الضريبة الواردة بالجدول المرفق بالقانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥١ المشار إليه على كل دخول أو أجرة أى مكان من الأماكن المنصوص عليها في البندين ٧٤٥ من الجدول حرف (ب) الملحق بهذا القانون فيما عدا الأماكن التي تقدم أعمالا ترفيهية وعلى ألا تقل الضريبة عن مائة قرش للفرد الواحد .

وتحصل هذه الضريبة سواء أكان الدخول إلى الأماكن المذكورة بمقابل أو مجانا كما تحصل الضريبة إذا كان الدخول إلى تلك الأماكن حرا وذلك في الأحوال التي يخضع فيها هذا الدخول للضريبة طبقا للسادة الثالثة من القانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥١ المشار إليه .

وتنص المادة الثالثة من القانون المذكور بأن الضريبة لا تحصل على المحال التي يكون الدخول فيها حرا ومع ذلك إذا أدمج المستغل أجرة الدخول في ثمن ما كولات أو مشروبات أو غيرها أو أية خدمة يؤديها فرضت الضريبة على المبلغ الزائد على قيمة هذه الأشياء .

وقد تبين لمصلحة الضرائب أن معظم الأندية الليلية والساكازينوهات والفنادق والبارات وغيرها من الأماكن والمحال الميمنة في البندين ٧٤٥ من الجدول حرف (ب) الملحق بالقانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥١ المشار إليه تجعل الدخول فيها حرا بدون أجرة دخول وتعتمد إلى إدماجها في ثمن المأكولات والمشروبات التي تقدمها أو غيرها من الخدمات التي تؤديها .

وقد أبدت مصلحة الضرائب أنه يتعذر عليها التحقق من أن أجرة دخول هذه الأماكن أدمجت في ثمن المأكولات أو المشروبات التي تقدم في هذه الأماكن أو في ثمن الخدمات التي تؤديها وبذلك يفتح المجال للتهرب من أداء الضريبة ويتولد الكثير من المنازعات بين الإدارة الضريبة ومستغلي الأماكن المذكورة .

[تابع ٣ شكل ٨٣] ( مواد قانون ٦٠ لسنة ١٩٨٠ الخاص بضررائب المسرح )

لذلك أعد مشروع القانون المرافق متضمناً تعديل المادة الأولى من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٨ المشار إليه وكذلك تعديل المادة (٣) من القانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥١ بحيث تحصل الضريبة بحدها الأدنى إذا كان الدخول إلى الأماكن والمحال المدينة في البندين ٥ و ٧٤ من الجدول (ب) الملحق بالقانون حراً حتى ولو لم يقدم المستقل مأكولات أو مشروبات أو غيرها أو لم يؤد خدمات مادامت تقدم فيها عروضاً موسيقية أو غنائية أو راقصة أو غيرها من أنواع العروض الترفيهية الأخرى . كما تضمن مشروع القانون المعروض جعل الحد الأدنى لهذه الضريبة مائة قرش للفرد الواحد .

ويتشرف وزير المالية بعرض مشروع القانون المرافق على السيد رئيس الجمهورية مفرغاً في الصيغة القانونية التي أقرها قسم التشريع بمجلس الدولة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠ من فبراير سنة ١٩٧٩

رجاء التفضل في حالة الموافقة بإحالة إلى مجلس الشعب .

وزير المالية

دكتور على لطفى

[تابع ٤ شكل ٨٣] (مواد قانون ٦٠ لسنة ١٩٨٠ الخاص بضرائب المسرح)

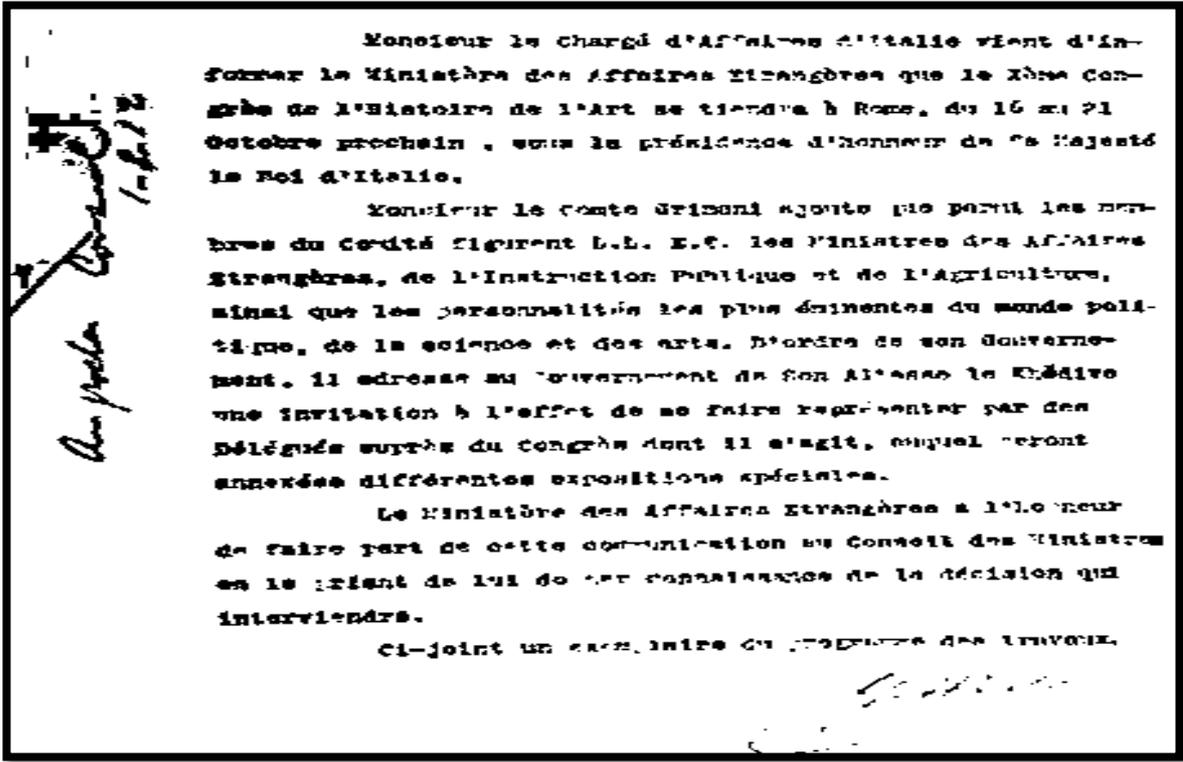
## رابعاً المسرح والثقافة الفنية

هل ساهم المسرح في إثراء الحياة الفكرية والثقافية بدرجة أو بأخرى؟

تعد دراسة التراث الثقافي قضية هامة، فالثقافة تراثاً للإنسانية وحلقة وصل بين الشعوب وجسر التواصل لتوطيد العلاقات والحضارات. والمسرح موقداً لهذه الثقافة لأنه يشمل على الفنون بأنواعها من تمثيل وغناء وموسيقى، وخشبة المسرح هي مكان لقاء تلك الفنون من خلال العروض المسرحية المتنوعة. (أبو هيف، ٢٠٠٢)، وتلخصت وظيفة المسرح الثقافية في شقين وهما:

## وظيفة المسرح في توطيد العلاقات الثقافية

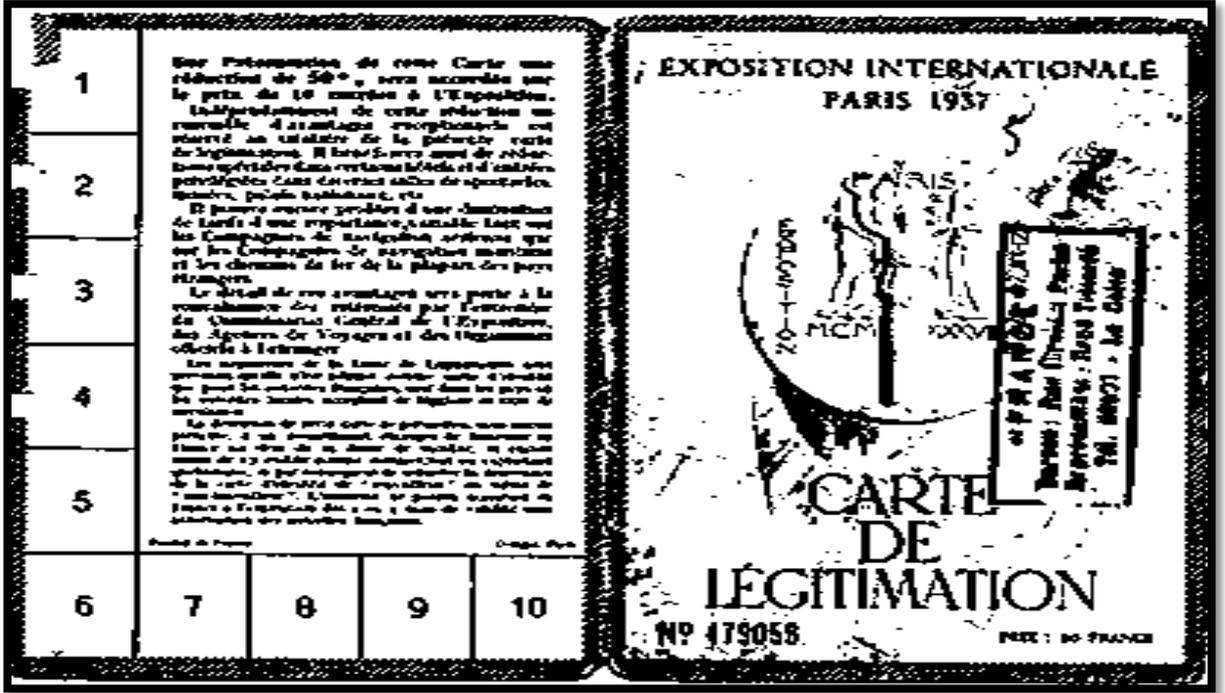
سعى الخديو إلى إظهار دور الثقافة ووطد دورها الخارجي والداخلي في البلاد، منذ زمن بتشييد المعاهد الفنية، وإقامة العديد من المؤتمرات الفنية والندوات الثقافية والمشاركة فيها دوليًا لأن هذه المؤتمرات تُعد جزءًا أساسيًا في بناء استراتيجية الدولة وتنمية اقتصاديات المسرح، واسلوبًا من الأساليب الفعالة في الترويج لقضايا المجتمع. (دار الوثائق، كود ٠٣٦٠٦٣-٤٠٠٣، ١٩٠٠) ومن أمثلة ذلك من الوثائق مذكرة من نظارة الخارجية بدعوة الحكومة الخديوية للاشتراك في المؤتمر العاشر لتاريخ الفن الذي سيجتمع في مدينة روما من ١٦ إلى ٢١ أكتوبر ١٩١٢، مصاحبًا له معارض متنوعة. (دار الوثائق، كود ٠١٩٠٧٠-٠٠٧٥، ٢٩ يوليو ١٩١٢). انظر [الشكل ٨٤]



[ شكل ٨٤ ] : (دعوة للحكومة الخديوية للاشتراك في مؤتمر الفنون بروما - وثائق مجلس النظار)

وأيضًا مذكرة مقدمة لعلى ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء عن قرارات مؤتمر الموسيقى العربية الذي عُقد بدار المعهد الملكي للموسيقى العربية في مارس ١٩٣٢. (دار الوثائق، كود ٠٢٦١٥٤-٠٠٦٩، ١٩٣٢)، هذا بالإضافة إلى التماسات بشأن إنشاء معهد للفن الموسيقي بالخرطوم نظرا لخلو السودان جميعها من مثل هذا المعهد (دار الوثائق، كود ٠١٤٢٨٩-٠٠٦٩، ١٩٤٩).

كما عرض لنا المركز القومي للمسرح نموذج على اهتمام الحكومة الفرنسية بالتشجيع على أهمية انتشار الثقافة وبالأخص المعارض الثقافية، وكذلك المسارح، ويتضح ذلك من خلال تذكرة دخول المعرض الدولي بباريس ، والذي يحملها له الحق في دخول عشرة أماكن بالخصم منهم المسارح والمتاحف والقصور الوطنية. انظر [الشكل ٨٥]



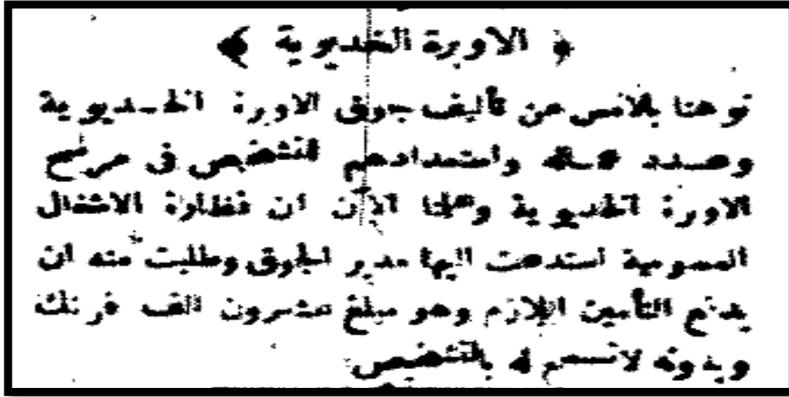
[ شكل ٨٥ ] : تذكرة دخول المعرض الدولي بباريس- المركز القومي للمسرح

### وظيفة المسرح في حركة تثقيف المجتمع وتوعيته

هل تتباين العروض المسرحية فيما بينها؟ ولماذا؟

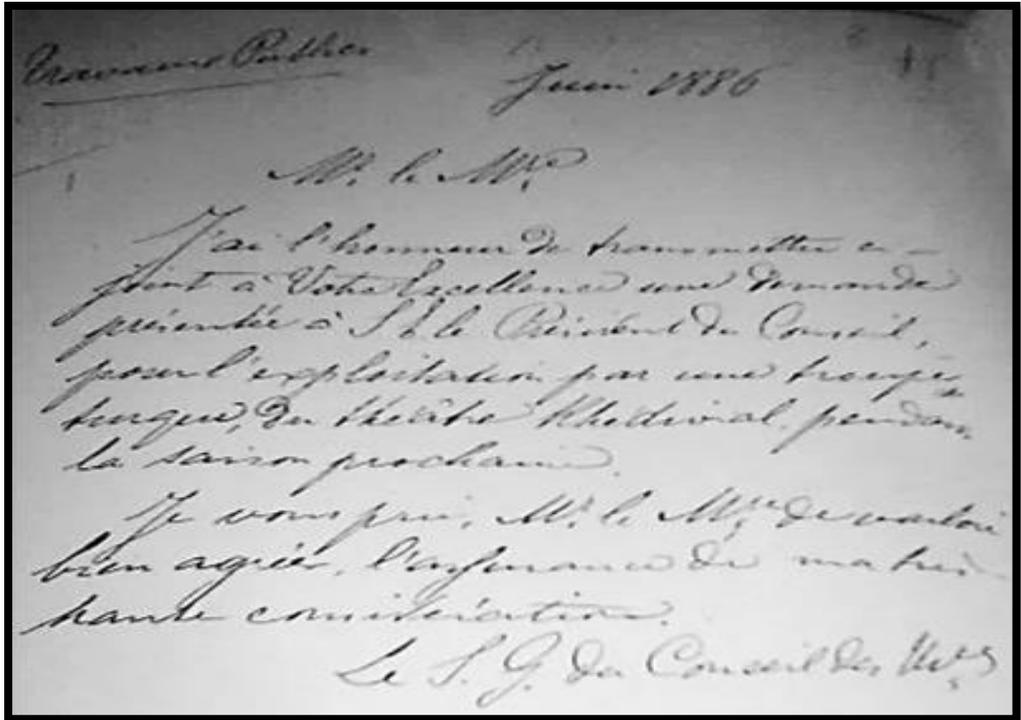
إن الحرص على حث الجمهور لتذوق الفن المسرحي غاية يُسعى دوماً لتحقيقها، وهذا ماسعى إليه الخديو لتوعية وتنمية جمهوره فنيا وثقافيا من خلال العروض المسرحية التي تُعد بمثابة وثيقة ثقافية تهدف إلى إبراز دور الإبداع الثقافي، وتزويد المجتمع بالقيم الثقافية، فقد حرص على تشغيل التياترات وتأجير المسارح المصرية لأوروبيين والمصريين لتقديم العروض المسرحية والحفلات الموسيقية المختلفة مما ساعد في التعرف على ثقافة الآخر، والاستفادة من التطور الثقافي لدى

الشعوب الأجنبية الأخرى، ومن أمثلة ذلك في المراجع التاريخية مايفيد باستعدادات جوق الأوبرا للتشخيص بالأوبرا الخديوية. (جريدة القاهرة، ١٠ نوفمبر ١٨٨٧) انظر [الشكل ٨٦]



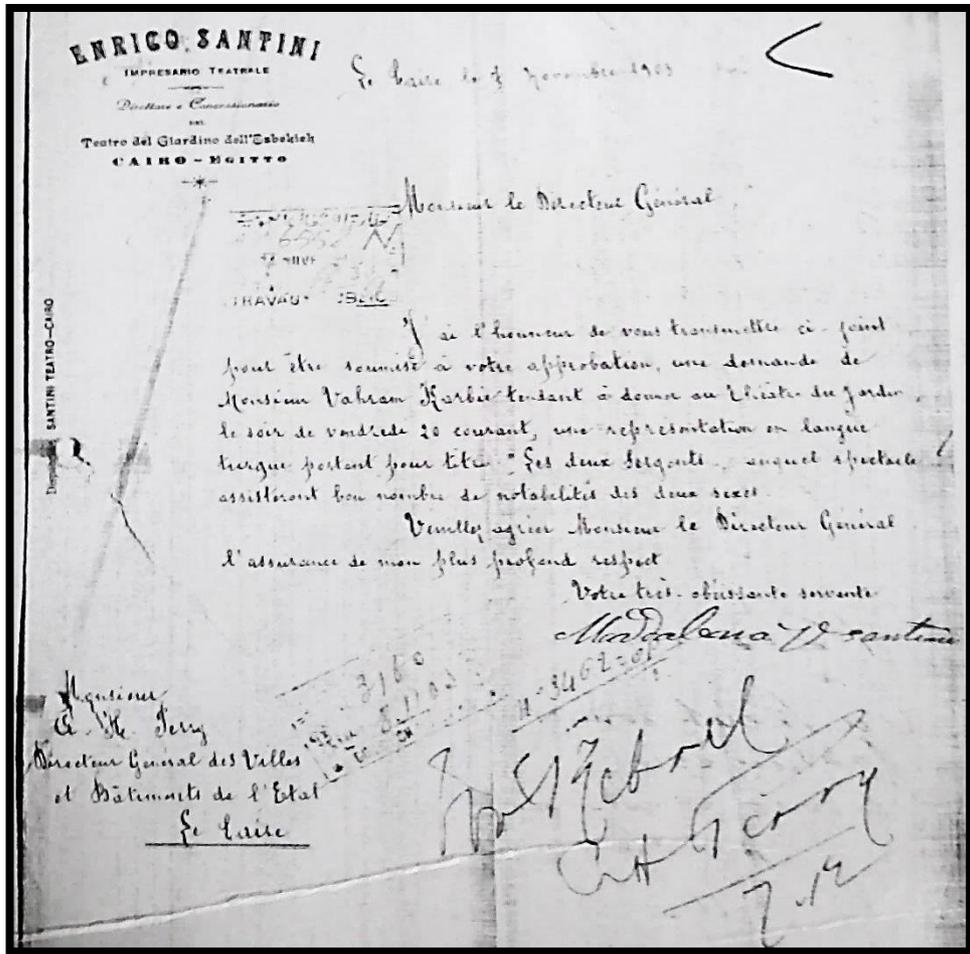
[شكل ٨٦]: (جوق الأوبرا والتشخيص بالمسرح - جريدة القاهرة)

كما أخرجت الوثائق أيضًا طلبًا مقدمًا لرئيس مجلس نظارة الأشغال العمومية بشأن استقدام إحدى الفرق التركية المسرحية للعمل بالمسرح الخديوية. (دار الوثائق، كود ٠٣٣١٥٦-٠٠٧٥، يونيو ١٨٨٦)، انظر [الشكل ٨٧]



[شكل ٨٧]: (طلبات الفرق التركية للتمثيل بالمسرح الخديوية - وثائق مجلس النظارة)

وتأكد ذلك من خلال المكاتبات بشأن عقد امتياز تياترو الأوبرا الخديوية المبرم بين عبد الرحمن شكري ناظر الأشغال العمومية وممثلي الفرقة التركية. (دار الوثائق، ٤٠٠٣، ٣-٠٣٦٩٩٠، مارس ١٨٨٨)، وموافقات رسمية لفرقة زينتو الانجليزية لتمثيل مايقرب من ٢٠ عرض مسرحي بتياترو الأزيكية. (دار الوثائق، كود ٤٠٠٣-٠٣٨٦٥٧، ٩ ديسمبر ١٨٩٩)، وأيضًا موافقات لطلب المسيو ميس ارستوفان بتقديم لعرض مسرحية باللون اليوناني الحديث على مسرح الأوبرا. (دار الوثائق، كود ٤٠٠٣-٠٣٧٨٠٦، ٢٧ أبريل ١٩٠١)، وغيرها من طلبات متعددة لتمثيل ٦٠ رواية باللغة الإيطالية بتياترو حديقة الأزيكية. (دار الوثائق، كود ٤٠٠٣-٠٣٨٦٦٥٦، ٢٤ فبراير ١٩٠٢)، وطلب آخر من شركة المغنيين الأستراليين بتأجير مسرح الأوبرا الخديوية. (دار الوثائق، كود ٤٠٠٣-٠٢٣٨١٥، ٢٤ يونيو ١٩٠٢)، كما عرضت الوثائق أيضًا موافقة الحكومة لمدير الفرقة الألمانية لتشخيص رواية بالرومانية بتياترو الأزيكية. (دار الوثائق، كود ٤٠٠٣-٠٣٨٦٣٣، ١٧ ديسمبر ١٩٠٣). انظر [الشكل ٨٨]



[شكل ٨٨]: (موافقات حكومية للتمثيل بالرومانية على مسرح الأزيكية- ديوان الأشغال العمومية)

إضافة إلى ذلك الموافقة لطلب الشيخ سلامة حجازي بالتمثيل على مسرح الأزيكية، وهذا نصها.  
(دار الوثائق، كود ٣٦٠٧٣-١٢، ٤٠٠٣، ١٢ فبراير ١٩٠٥). انظر [الشكل ٨٩]

Madame Thure E. Santini,  
Le somniqui Cheikh Salama Haggazi  
Directeur de la troupe arabe, a l'honneur  
de vous prier de vouloir bien lui accorder  
la salle du théâtre du jardin pour y  
donner, à intervalle, dans vos soirées  
libres, de vingt à vingt cinq représentations  
parmi les plus choisies de son répertoire  
en commençant le 27 du courant et  
ne défatant pas le mois d'août  
prochain.  
Il vous prie d'agréer, Madame  
ses salutations les plus distinguées.  
Cheikh Salama Haggazi  
Directeur de la troupe arabe  
الشيخ سلام حجازي  
مدير جوق العربي

[شكل ٨٩]: (الموافقة لسلامة حجازي بالتمثيل على مسرح الأزيكية - ديوان الأشغال العمومية)

وأيضًا الموافقة على تمثيل الجوق اليوناني في تياترو جنينة الأزيكية. (دار الوثائق، كود  
٣٦٠٨٠-٤٠٠٣، ٦ نوفمبر ١٩٠٥)

ورغبة جمعية حب التمثيل الإيطالي في التمثيل على مسرح الأوبرا الخديوية. (دار الوثائق، كود  
٣٦٧٠٨-١١، ٤٠٠٣، ١١ أبريل ١٩٠٦).

وهنا تتضح لنا الفكرة الجوهرية للمسرح بوصفه كفن ومرآة للواقع يُجسد المعرفة ببعدها  
الحضاري والإنساني في أشكال العروض المسرحية المختلفة لترقية العقول وتعزيز الثقافة والوصول  
إلى أفضل تعليم؛ فالمسرحيات هي أدوات الحضارة، وأحد أسباب النجاح المادي والخلقي.

## دور المسرح السياسي ووظيفته

لم تكن وظيفة المسرح هذه بغائبة عن ذهنية وإبداعات ومنجزات المسرحيين العرب؛ إلا أن المسرحيات السياسية لم تعرف طريقها لخشبة المسرح إلا مؤخرًا بسبب الرقابة الشديدة المفروضة من قبل السلطات الأجنبية. (لنداو، ١٩٧٢، ص ٢٠٩)، وكان يعقوب صنوع أول مؤلف مسرحي مصري تعرض لنظام تطبيق الرقابة، على مؤلفاته وعروضه المسرحية. ووصلت إلى أن الرقابة المسرحية كانت السبب في غلق مسرحه عام ١٨٧٢، لأنه كان يختار موضوعاته من المشاكل الواقعية التي تعترض الشعب في حياته اليومية. (إسماعيل، ٢٠٠١، ص ١٢) ومن ثم تشكل دور المسرح السياسي في عدة لقطات أهمها:

## تاريخ المسرح في السياسة

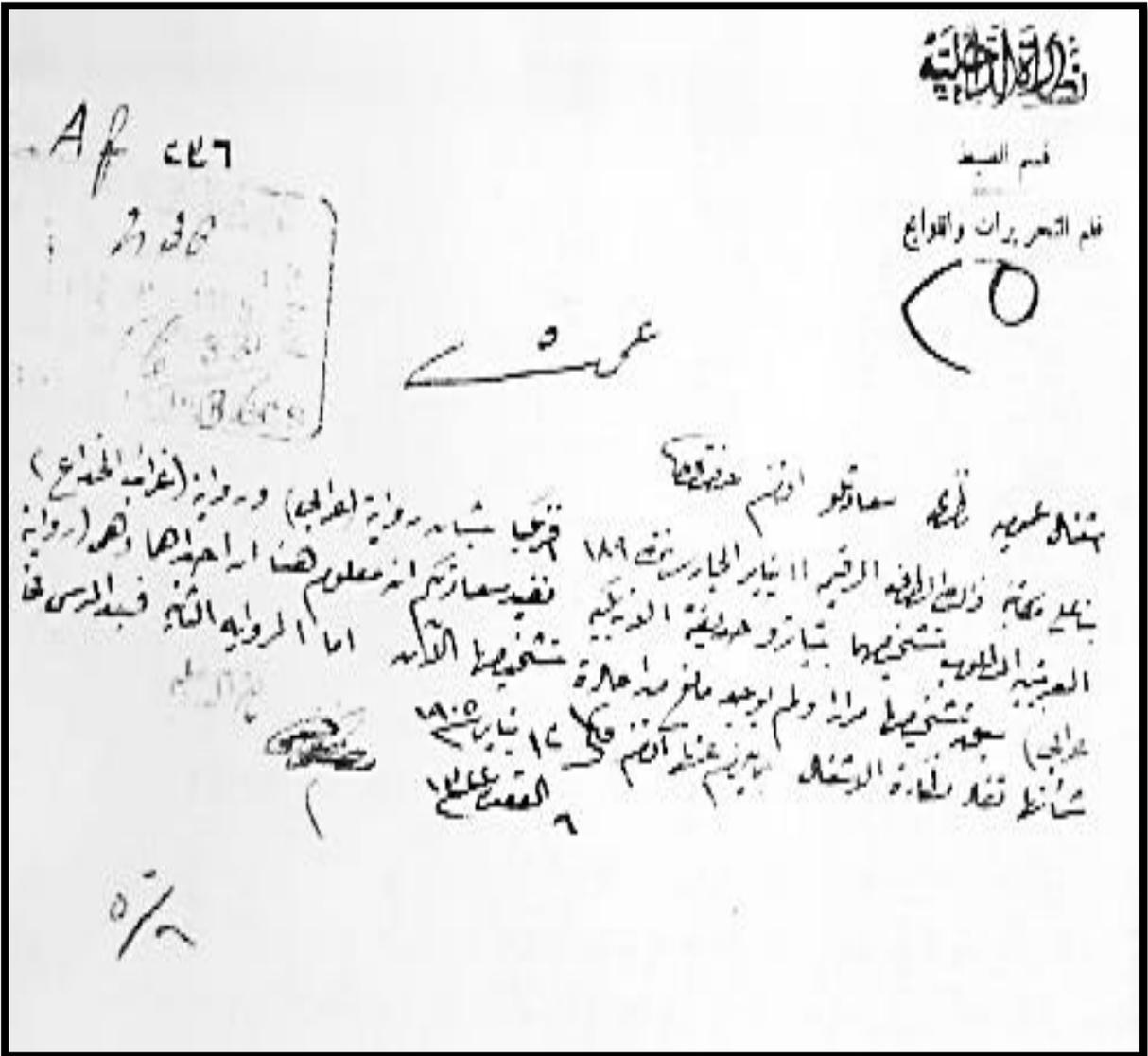
ماذا يحدث للسياسة عندما تتجسد في شكل مسرحي؟  
كيف وظف المسرح السياسة وآلياتها والدور المنوط بها؟

إن المسرح السياسي مسرح جاد في طبيعة المواد التي يتناولها حتى وإن عُرضت في إطار كوميدي، وهنا سنستعرض كيف تصدى المسرح المصري لبعض مشاكل الحياة السياسية والقضايا الاجتماعية بشكل من أشكال الممارسة الديمقراطية (العروض المسرحية). (السيد، ٢٠١٤)، فهناك مسرحية بعنوان العشرة الطيبة تأليف محمد تيمور، مُثلت في فترة ثورة ١٩١٩، من أجل توضيح الظلم والجهل الذي عاشت فيه مصر أثناء الحكم المملوكي والتركي، وكيفية نهاية تلك العصور المظلمة وماينتهي إليه الحاكم الظالم. فهذه المسرحية تُعد صورة ضمنية للوضع بمصر أثناء الاحتلال الإنجليزي. (تيمور، ١٣٤١ هـ) انظر [الشكل ٩٠]



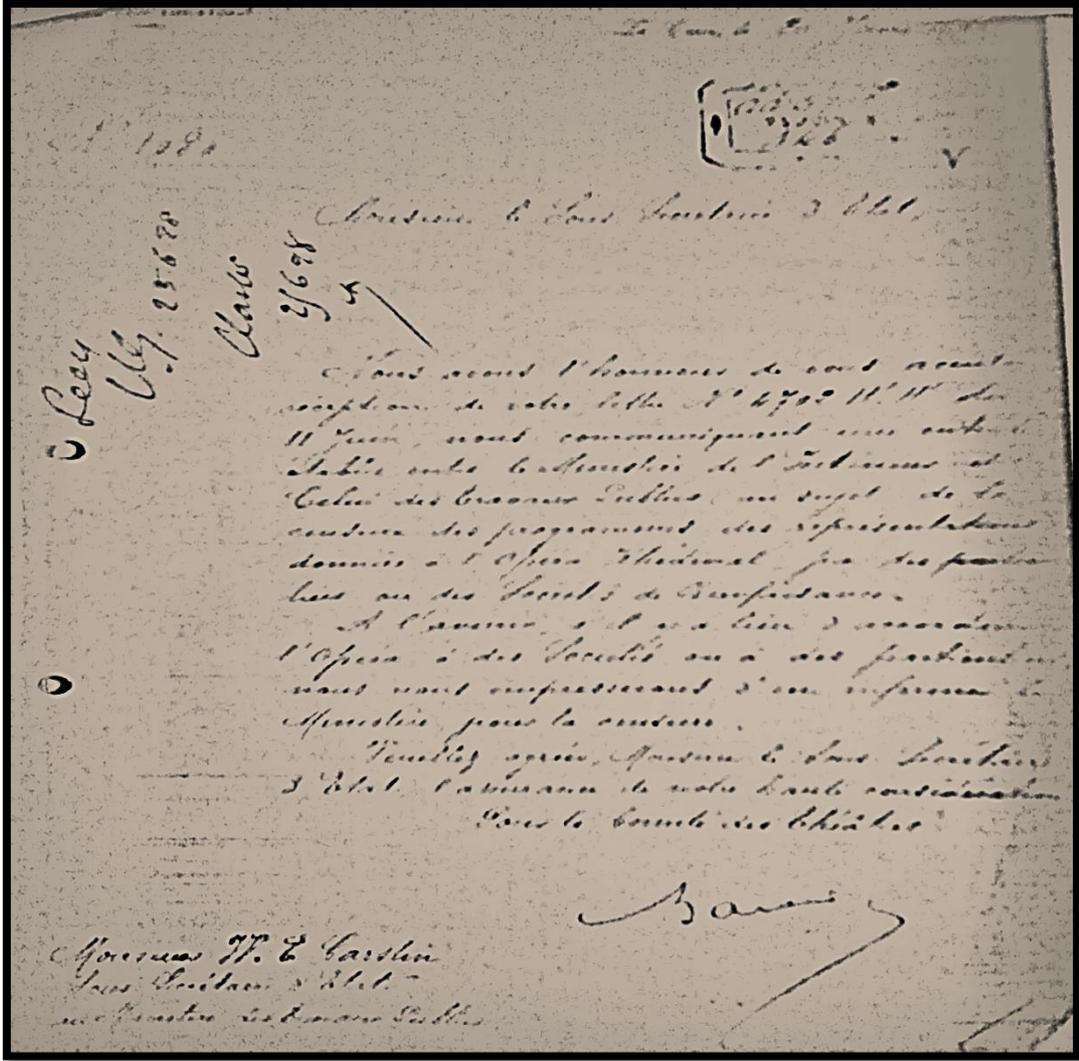
[شكل ٩٠]: (غلاف النص المسرحي - المركز القومي للمسرح)

كما مثلت فرقة أحمد أبو خليل القباني مسرحية بعنوان عرابي على مسرح الأزيكية، لتجسيد واقع بعض الأحداث الفاصلة في تاريخ مصر الحديث كالثورة العرابية. وكانت هناك رقابة شديدة من الحكومة على تلك النوعية من المسرحيات، حيث أصدرت الحكومة قرارًا بضرورة عرض المسرحيات على لجنة المراقبة بوزارة الداخلية قبل العرض، وهو أحد البنود الأمنية في لائحة التياترات الصادرة عام ١٩١١، وهذا ما أكدته الوثائق في عرضها لطلبات وتراخيص تمثيل رواية عرابي بتياترو الأزيكية. (دار الوثائق، كود ٠٣٦٠٦٦-٤٠٠٣، يناير ١٩٠٥). انظر [الشكل ٩١]



[شكل ٩١]: (ترخيص بتمثيل رواية عرابي- ديوان الأشغال العمومية)

مع عرضها لبيان يفيد بأنه يجب عرض الروايات المرغوب تمثيلها على محافظة مصر قبل تمثيلها في تياترو الأوبرا الخديوية والزام نظارة الداخلية بتمام المراقبة. (دار الوثائق، كود ٠٢٢٥٤٢ - ٠٢٠، ٤٠٠٣، يونيو ١٨٩٨). انظر [الشكل ٩٢]



[شكل ٩٢]: (شروط عرض الروايات قبل تمثيلها على المحافظة - ديوان الأشغال العمومية)

ونخرج من عرض تلك اللقطات السياسية، بغايات اجتماعية أملاً في النهوض بالمجتمع وإدراكه للحق، لإحلاله من الظلم الذي وقع عليه حينها؛ حيث الفن المسرحي قوة سياسية هائلة إذا استطاع الفنان توظيفه.

## دور البوليس في المسرح وحصول الضبطية الأمنية

من المعروف أن وجود الأمن ضرورة حتمية لأي دولة، لذا كان اهتمام الخديوي بالعمليات الأمنية وتدخل البوليس شديد، فحرص على انتشار النظام ودب الأمن في البلاد على وجه أعم، وتنظيم السلوك في المسارح على وجه أخص، باتخاذ كافة الاحتياطات الأمنية لحراسة التياتر وحمايتها ضد أية حوادث أو مخاطر، فعلى سبيل المثال وثيقة تقرر فيها بعدم التدخين في صالات العرض، ومنع عمل قهوة، لتفادي حدوث حريق، وضماناً لحماية الجمهور. (دار الوثائق، كود ١٢٢٥٤-٠٢٢٥٤-٤٠٠٣،

٢٨ يناير ١٨٨٥). انظر [الشكل ٩٣]

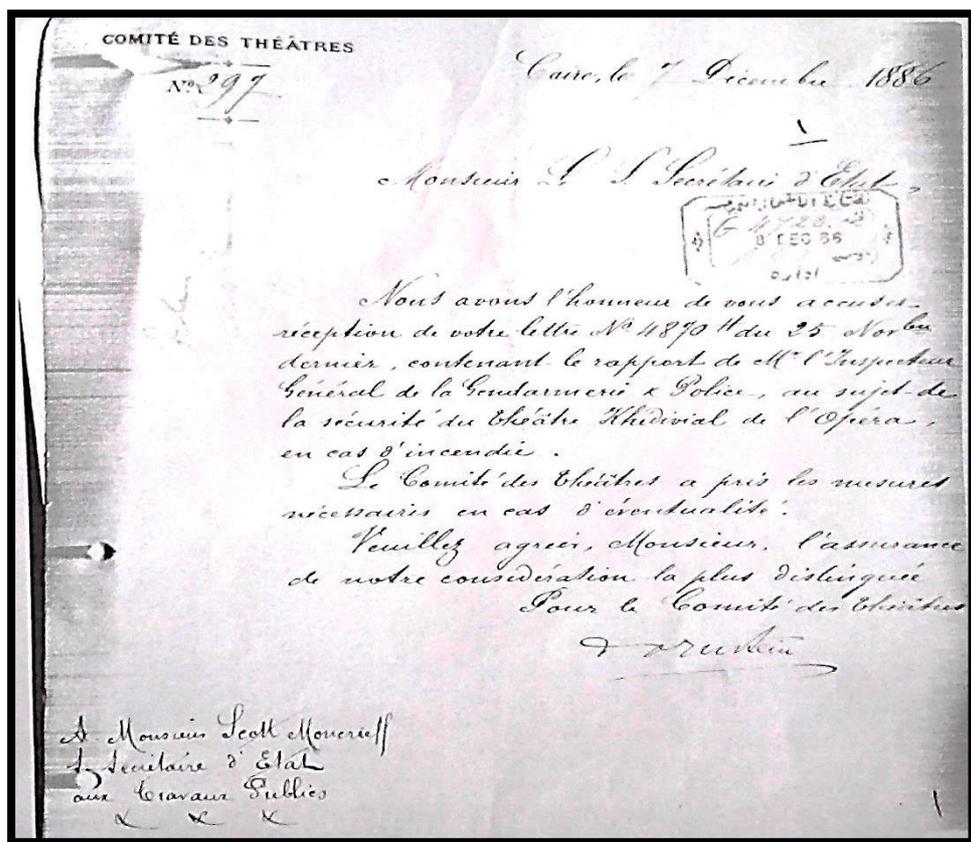


[شكل ٩٣]: (الشروط الأمنية لحماية المسارح- ديوان الأشغال العمومية)

وكذلك تقارير إدارية تلزم بحراسة المسارح. (دار الوثائق، كود ٢٣٦٦٩-٠٢٣٦٦٩-٢٠٠١، مارس ١٨٨٣)، والتماسا من الجمعية الإيطالية بمحافظة الإسكندرية لإرسال خمسة وعشرون جاويش إلى

تياترو زيزنيا ليكونوا حاضرين في ليلة ١٠ و ١١ أكتوبر الجاري قبل الاحتفال. (دار الوثائق، كود ٠١٢٦٩٤-٢٠٠١، مارس ١٨٨٥).

فضلاً عن الوثيقة التي تفيد بلزوم توافر الحراسة ليلاً ونهاراً على تياترو الأوبرا الخديوية ومحتوياته حفاظاً عليه وتأمينه ضد حوادث الحريق التي يخشى وقوعها. (دار الوثائق، كود ٠١٣٧١٥-٤٠٠٣، ٧ ديسمبر ١٨٨٦). انظر [الشكل ٩٤]



[شكل ٩٤]: حراسة المسارح- ديوان الأشغال العمومية

وغيرها من مراسلات رسمية باتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لمسرح الخديوي بالأوبرا. (دار الوثائق، كود ٠٢١٧٠٢-٢٠٠١، أبريل ١٨٨٧).

ومن هذا المشهد الأمني يظهر لنا إلى أي مدى كان نظام الأمن، ومسألة الرقابة على المسارح واضح ومُفَعَّل، وكيفية قياس مدى ملائمته مع نظام البلاد وعادات وتقاليد المجتمع دون تعسف من أجل حصول الضبط والعناية، تعزيزاً بصدور لائحة التياترات في ١٩١١ التي تستوجب على العاملين والممثلين والجمهور ضرورة الالتزام بها. (قرارات ومنشورات الحكومة المصرية، ١٩١١)، وعن بنود هذه اللائحة انظر [الشكل ٩٥]



[شكل ٩٥] : (مواد لائحة التياترات ١٩١١ - قرارات ومنشورات)

(٣) في المدن التي يتقرر سريان هذه اللائحة فيها طبقاً لأحكام المادة (١٩) يشكل قوميون للتيارات توضيح كيفية تأليفه في ذات القرار الذي يصدر من نظارة الداخلية بسريان اللائحة

(٤) إذا وافق المحافظ أو المدير على موقع المحل يقرر بعد أخذ رأي قوميون التيارات ما يلزم رعايته من الأبعاد وما يجب اتخاذه من التدابير المتعلقة بالبناء وكذلك التنسيق والانارة وعلى الخصوص الاحتياطات اللازمة لمنع الحريق وحصره وتسهيل الخروج للعموم عند حدوثه

(٥) لا تعطى الرخصة بفتح التياترو الا بعد أن يتحقق القوميون بأن جميع الاجراءات التي تقررت صار تنفيذها

(٦) تدرج في الرخصة شروط تشغيل المحل والاحتياطات التي يلزم اتخاذها للوقاية من الحريق خصوصا فيما يتعلق بالتحقق من صيانة الجرادل والظلمبات والمواسير وأدوات المرسخ ( كاستائر والحبال والمسالك المؤدية الى المرسخ ) ومن مساعدة رجال المطافئ والتحقق عموما من كفاءة جميع الاحتياطات التي صار تقريرها

### عن التفتيش

(٧) لكي يتحقق قوميون التيارات من أن جميع الاحتياطات التي تقررت قد روعيت له أن يفتش بذاته وعند اللزوم بواسطة مندوبين خصوصيين التيارات كلما لزم الحال على أن يكون هذا التفتيش مرة واحدة في السنة على الأقل

(٨) عند ظهور مضار خطيرة تتعلق بالأمن العام فعلى أصحاب التيارات والقائمين بتشغيلها تنفيذ الاحتياطات التي يقررها المحافظ أو المدير بناء على التقرير المقدم من قوميون التيارات

[تابع ١ شكل ٩٥] : (مواد لائحة التيارات ١٩١١ - قرارات ومنشورات)

فاذا لم يتموا هذه الاحتياطات في الميعاد الذي يتحدد لذلك فللسلطة المحلية اصدار الامر باقتال التياترو مؤقتا  
وفي حالة وجود خطر مداهم فللسلطة المحلية اصدار الامر بتمطيل  
التشخيص

### اجراءات لحفظ النظام والأمن

(٩) على كل من يروم تشغيل تياترو أن يحظر المدير أو المحافظ قبل التشغيل  
لأول مرة بثمان وأربعين ساعة على الأقل عما يأتي :

أولا - اسم كل جوق جديد

ثانيا - مواعيد التشخيص باليوم والساعة

ثالثا - بيان الروايات أو بروغرامات المناظر

(١٠) ممنوع ما كان من المناظر أو التشخيص أو الاجتماعات مخالفا للنظام  
العام وللآداب وللبوليس الحق في منع ما كان من هذا القبيل واقتال  
التياترو عند الاقتضاء

(١١) ممنوع ما يأتي :

أولا - المكوث في الممرات المخصصة للروور أو وضع الكراسي فيها

ثانيا - التدخين داخل التياترو في غير المحلات المعدة لذلك ما لم تكن

هذه التياترات من التياترات المسموح لها صريحا بترك الحضور

يدخون في محل المشاهدة ذاته

ثالثا - الضوضاء وكل ما من شأنه التشويش على التمثيل

وللبوليس في حالة حصول شئ من التشويش طرد المسبب له

(١٢) يخصص مكان موافق لضابط البوليس المنوط بالمراقبة وقت التمثيل

(١٣) لا يجوز ابقاء التياترات مفتوحة الى ما بعد الساعة الاولى بعد نصف

الليل الا بتصریح خصوصي

[ تابع ٢ شكل ٩٥ ] : (مواد لائحة التياترات ١٩١١ - قرارات ومنشورات)

- (١٤) كلما مست حاجة التمثيل الى اطلاق عبارات نارية أثناءه فلا يكون الاطلاق مصوباً نحو صالة المتفرجين
- (١٥) اذا اقتضت الرواية تمثيل منظر نار مضطربة أو اطلاق سهام نارية فمن الواجب اخطار المحافظ أو المدير عن ذلك قبل الميعاد بأربع وعشرين ساعة ليتمكن من اتخاذ وسائل المراقبة اللازمة لذلك

### أحكام عمومية

- (١٦) تسرى أحكام هذه اللائحة مع أحكام لائحة المحلات العمومية ليس فقط على التياترات بل أيضاً على محلات لعب الخيول (السرك) ومحلات السينما توغراف وقهاوى الموسيقى وما أشبهه من المحلات العمومية للفرجة والمشاهدة
- وإذا كان في المحل محرك ميكانيكى أو أية آلة أخرى يمكن أن ينشأ عنها خطر للامن العام فيمكن تقرير الاحتياطات اللازمة فيما يختص بتركيب الآلة وتشغيلها
- (١٧) كل من أراد تحويل محل موجود الى محل تشخيص (تياترو) أو الى قهوة موسيقى أو الى سرك أو الى صالة لمشاهدة المناظر أو الى شئ لم يذكّر في الرخصة التي بيده فعليه أن يقدم يادئ بدء طلباً عن رخصة جديدة بالكيفية المبينة في المادة الثانية
- (١٨) كل تغيير في شخص متولى تشغيل المحل أو مديره يجب الاخطار عنه في ظرف ٣٠ يوماً وفي حالة عدم الاخطار يبقى الشخص الأول المتولى تشغيل المحل أو المدير الأول مسؤولاً عنه وهذا لا يمنع أيضاً من اقامة الدعوى على الشخص الجديد
- (١٩) تسرى هذه اللائحة بقرار من نظارة الداخلية في المدن التي يرى وجوب سريانها فيها ويمكن أن تفوض الى المجالس البلدية الاختصاصات الواردة في هذه اللائحة

[تابع ٣ شكل ٩٥] : (مواد لائحة التياترات ١٩١١ - قرارات ومنشورات)

### عن العقوبات

(٢٠) كل من خالف أحكام هذه اللائحة أو النصوص الواردة في الرخصة أو ما فرضته السلطة المختصة يعاقب بغرامة لا تتجاوز ١٠٠ قرش صالح وذلك عدا ما للقاضي من حق الحكم بإغلاق التيارات ولين زوال حالة الشيء المكونة للمخالفة

ويمكن أيضا الحكم بإقفال المحل نهائيا في حالة ارتكاب متولى تشغيل المحل ثلاث مخالفات متعاقبة ضد أحكام هذه اللائحة خلال السنتين السابقتين للحكم وكان ارتكابها في المحل ذاته

### عن الاحكام المؤقتة

(٢١) على أصحاب التيارات الكائنة في المدن التي تسرى فيها هذه اللائحة بقرار وزاري أن يقدموا اخطارا عنها الى المحافظة أو المديرية في ميعاد ٦٠ يوما من تاريخ صدور القرار

ويحتوى هذا الاخطار على جميع البيانات الواردة في طلبات الرخص ويرفق به رسم المحل المنصوص عنه في المادة (٢)

(٢٢) يقوم قومسيون التيارات أو مندوبوه بتفتيش التيارات والمحلات الموجودة الآن من نوعها

وله أن يقرر لكل منها ما يراه لازما من الاحتياطات لصالح الأمن العام وأن يحدد المدة اللازمة لتنفيذها

فاذا انقضت المدة ولم تنفذ الاحتياطات المذكورة يعمل محضر مخالفة ضد المالك وضد المتولى تشغيل المحل

وفي حالة وجود خطر مدهم يمكن للبوليس أن يأمر اداريا بايقاف التشغيل في المحل . وهذا النص لا يؤثر في المادة الثامنة من حيث سريلانها على المحلات الموجودة الآن لو اقتضى الحال ما

الاسكندرية في ١٢ يوليو سنة ١٩١١ - ١٦ رجب سنة ١٣٢٩ محمد سعيد

[تابع؛ شكل ٩٥] : (مواد لائحة التيارات ١٩١١ - قرارات ومنشورات)

ولهذا السبب تساءلت في البداية عن علاقة المسرح بالمجتمع؟ الحق إن المسرح هو أحد الفنون الأدبية الأدائية الخاصة بجميع طبقات المجتمع بمثابة مركز تطعيم الأفكار والرؤى الإيجابية، لذا يُعد من أساسيات قيام المجتمع وضروره من ضرورات نموه وازدهاره.

## الخاتمة

وهكذا فإنّ لكل بدايةٍ نهايةً، وخير العمل ما نبّل مقصده وحسن جهده... وبعد، فقد ضم هذا الكتابُ إطلالة سريعة عن تاريخ المسرح ونشأة التياترات في مصر، وأنواع المسارح وأقسامها، ورصدَ لأهم القضايا المتعلقة بالمسرح وأثرها في المجتمع لما يفتحه من باب مهم لاغنى عن الولوج منه، وهو استثمار وتنمية الوثائق التاريخية شأنها شأن المنابع الأخرى التي تضيف لمسة إثراء في هذا المجال وتدفعنا إلى تعزيز مبدأ الحفاظ على الهوية الثقافية وتكملة مسيرة دعم حماية التراث المسرحي؛ من أجل أن أقدم للقارئ العام والمتدوق والمتخصص على السواء جماليات وأنواع التُّراث الثقافي التي تزخر به أُرشيفاتنا المِصريّة.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً الوثائق والدوريات

#### أ. الوثائق

وثائق أسرة محمد علي. (١٨٦٩). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٥٠١٣-٠٠٣٥١٥.

وثائق أسرة محمد علي. (١٨٧٠). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٥٠١٣-٠٠٣٥١٣.

وثائق أسرة محمد علي. (١٨٧٠). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٥٠١٣-٠٠٣٥١٥.

وثائق أسرة محمد علي. (١٨٧٠). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٥٠١٣-٠٠٣٥١٧.

وثائق أسرة محمد علي. (١٨٧١). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٥٠١٣-٠٠٣٥١٥.

وثائق أسرة محمد علي. (١٨٧١). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٥٠١٣-٠٠٣٥١٢.

وثائق أسرة محمد علي. (١٨٧١). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٥٠١٣-٠٠٣٥١٦.

وثائق أسرة محمد علي. (١٨٧٤). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٥٠١٣-٠٠٣٥١٥.

وثائق أسرة محمد علي. (١٨٧٥). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٥٠١٣-٠٠٣٥١١.

وثائق أسرة محمد علي. (١٨٧٨). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٥٠١٣-٠٠٣٥١٥.

وثائق أسرة محمد علي. (١٨٧٨). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٥٠١٣-٠٠٣٥١٧.  
وثائق دفاتر المعية السنية عربي. (١٢٨٦هـ). دفتر قيد الأوامر العليا الصادرة للدواوين.  
الجزء (١). دار الوثائق. فيلم ٢٧

وثائق دفاتر المعية السنية عربي. (١٢٨٧هـ). دفتر قيد الأوامر الصادرة للمحافظات والمجالس  
بمصر والأسكندرية. الجزء (١). دار الوثائق. فيلم ٢٧

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٨٢). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٧٨٤٧-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٨٤). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٢٢٥٣٧-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٨٤). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٤٠٠٣-٢٢٥٤٠

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٨٥). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٢٢٥٤١-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٨٦). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠١٣٧٣٠-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٨٦). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠١٣٧١٥-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٨٧). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٢١٢٩٠-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٨٨). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٦٩٩٠-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٨٩). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٦٧٦٣-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩١). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٨٦٤٧-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩٣). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٢٢٥٥٣-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩٣). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٧٢٢٢-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩٣). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٧٨٠٣-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩٣). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٦٧٠٥-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩٣). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٧٢٢٣-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩٤). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠١٦٣١٤-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩٤). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠١٧٨١٩-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩٤). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٦٧٦١-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩٥). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٧٢٢٨-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩٥). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٢٢٥٣٠-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩٥). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٧٢٣٧-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩٥). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٧٢٣٢-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩٧). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٦٠٥٥-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩٨). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٦٧٧١-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩٨). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٢٢٥٤٢-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩٩). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٢٢٥٤٢-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٨٩٩). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٨٦٥٧-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٠). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٨٦٦٧-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٠). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٨٦٥١-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٠). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٣٨٦٤٨-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٠). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٣٦٠٦٣-٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٠). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٣٦٠٦٣-  
٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠١). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٣٨٦٤٩-٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠١). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٣٨٦٥٠-٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٢). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٣٦٠٦٧-٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٢). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٣٨٦٦٥٦-٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٢). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٣٨٦٦٩-٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٢). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٣٨٦٥١-٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٢). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٣٨٦٢٧-٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٣). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٣٨٦٣٣-٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٣). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٣٨٦٣١-٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٤). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٣٨٦٤٤-٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٤). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٣٧٩١٤-٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٥). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٣٦٠٦٦-٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٥). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٣٦٠٧٢-٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٥). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٣٦٠٧٣-٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٥). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٢٣٨٠١-٤٠٠٣

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٥). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٣٦٠٨٠-٤٠٠٣

- وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٦). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٤٠٠٣-٠٣٦٧٦٤
- وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٧). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٤٠٠٣-٠٢٣٨٠٤
- وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٨). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٤٠٠٣-٠٢٣٨٠٦
- وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٨). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٤٠٠٣-٠٢٢٥٣٣
- وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٨). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٤٠٠٣-٠٣٦٠٨٥
- وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٨). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٤٠٠٣-٠٣٠٧١٨
- وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩٠٨). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٤٠٠٣-٠٣٧٩١٤
- وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩١٠). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٤٠٠٣-٠٣٦٠٨٨
- ٤٠٠٣
- وثائق ديوان الأشغال العمومية. (١٩١٢). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٤٠٠٣-٠٣٧٩١٤
- وثائق ديوان الداخلية. (١٨٧٨). دار الوثائق القومية . كود أرشيفي. ٢٠٠١-٠٠٩٦١٣
- وثائق ديوان الداخلية. (١٨٨٣). دار الوثائق القومية . كود أرشيفي. ٢٠٠١-٠٢٣٦٦٩
- وثائق ديوان الداخلية. (١٨٨٣). دار الوثائق القومية . كود أرشيفي. ٢٠٠١-٠٠٥٧١
- وثائق ديوان الداخلية. (١٨٨٥). دار الوثائق القومية . كود أرشيفي. ٢٠٠١-٠٢٥٧٩٩

- وثائق ديوان الداخلية. (١٨٨٥). دار الوثائق القومية . كود أرشيفي. ٢٠٠١-٠١٢٦٩٤
- وثائق ديوان الداخلية. (١٨٨٧). دار الوثائق القومية . كود أرشيفي. ٢٠٠١-٠٢١٧٠٢
- وثائق ديوان الداخلية. (١٨٩١). دار الوثائق القومية . كود أرشيفي. ٢٠٠١-٠٠٨١١٧
- وثائق عابدين. (١٨٨٨). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٦٩-٠٢٥٢٩٨
- وثائق عابدين. (١٩٣١). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٦٩-٠٠٤٦٦٩
- وثائق عابدين. (١٩٣١). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٩٦-٧٧٣٦٢٠
- وثائق عابدين. (١٩٣٢). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٦٩-٠٢٦١٥٤
- وثائق عابدين. (١٩٤٩). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٦٩-٠٦٠٧٤
- وثائق عابدين. (١٩٤٩). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٦٩-٠١٤٢٨٩
- وثائق عابدين. (١٩٥١). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٦٩-٠٢٠٠٨٣
- وثائق المجلس الخصوصي. (١٨٧٣). دار الوثائق القومية. ٠٠١٩-٠٠١٥٤٥
- وثائق المجلس الخصوصي. (١٨٧٤). دار الوثائق القومية. ٠٠١٩ - ٠٠١٢٥٦
- وثائق مجلس النظار. (١٨٨٠). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي ٠٠٧٥-١٤١٣٣٠ .

- وثائق مجلس النظار . (١٨٨١) . دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٧٥-٠٣٣١٤١ .
- وثائق مجلس النظار. (١٨٨٢) . دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٧٥-٠٣٣١٤٩ .
- وثائق مجلس النظار. (١٨٨٤) . دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٧٥-٠٣٣١٥٠ .
- وثائق مجلس النظار. (١٨٨٤) . دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٧٥-٠٣٥٥٨٨ .
- وثائق مجلس النظار. (١٨٨٥) . دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٧٥-٠٣٣١٥٢ .
- وثائق مجلس النظار. (١٨٨٦) . دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٧٥-٠٣٣١٥٧ .
- وثائق مجلس النظار. (١٨٨٧) . دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٧٥-٠٣٣١٦١ .
- وثائق مجلس النظار. (١٨٨٨) . دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٧٥-٠٠٣١٦٩ .
- وثائق مجلس النظار. (١٨٩٧) . دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٧٥ -٠٠٨٦٢٠ .
- وثائق مجلس النظار. (١٨٩٩) . دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٧٥ -٠٠٨٦٢٠ .
- وثائق مجلس النظار. (١٩٠٨) . دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٧٥-٠٣٥٨٤٠ .
- وثائق مجلس النظار. (١٩١٢) . دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٧٥-٠١٩٠٧٠ .
- وثائق مجلس النظار. (١٩٣٨) . دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٠٠٧٥-٠٣٣١٤٠ .

وثائق محافظة مصر. (١٨٧٧). دار الوثائق القومية . كود أرشيفي. ٢٠٠٢-٠٠٠٧٢٧

وثائق وزارة الثقافة. (١٩٥٨). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. ٤٠١٧-٠٠٠١٦١

## ب. الدوريات

الأوامر العليا والدكرينات.(١٨٩٧). دكريتو بالترخيص بالشركة التياترية بالقطر المصري . مصر: المطبعة الأميرية.

جريدة القاهرة . (١٨٨٧). السنة الثانية. العدد ٤٧٥. القاهرة

جريدة القاهرة . (١٨٨٧). السنة الثانية. العدد ٥٧٠. القاهرة

جريدة الوقائع المصرية. (١٨٦٩م ١٨ فبراير). العدد ٢٧٣ ، ١ . مصر : المطبعة الأميرية

جريدة الوقائع المصرية. (١٨٦٩م ١١ مارس). العدد ٢٧٩ ، ٤ . مصر : المطبعة الأميرية

جريدة الوقائع المصرية. (١٨٦٩م ٦ مايو). العدد ٢٩٢ ، ١ . مصر : المطبعة الأميرية

جريدة الوقائع المصرية. (١٨٦٩م ٢٨ يونيو). العدد ٣٠٦ ، ١ . مصر : المطبعة الأميرية

جريدة الوقائع المصرية. (١٨٦٩م ١٢ يوليو). العدد ٣١٠ ، ١ . مصر : المطبعة الأميرية

مجلة الجنان. (١٨٧٥م يوليو). مجلد يوليو وأغسطس.

مجلة الموسوعات. (١٨٩٩م ١٩ نوفمبر). السنة الثانية. العدد ٢ ، ٥٧

مجلة وادي النيل. (١٢٨٧ هـ ٢٦ رجب). السنة الرابعة. العدد ٥٢، ٢-٣.

مجلة وادي النيل. (١٢٨٧ هـ ٣ شعبان). السنة الرابعة. العدد ٥٤، ٢-٣.

مجلة وادي النيل. (١٢٨٧ هـ ١٠ شعبان). السنة الرابعة. العدد ٥٦، ٢.

مجلة وادي النيل. (١٢٨٧ هـ ٢ رمضان). السنة الرابعة. العدد ٦١، ٨.

النشرة التشريعية. (يناير ١٩٨٠). قانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٠ بشأن فرض ضرائب على المسارح وغيرها من محال الفُرجة. القاهرة : المطابع الأميرية. ع ١

نظارة الداخلية، قرارات و منشورات . (١٩١١). لائحة التياترات. مصر: المطبعة الأميرية.

## ثانيًا المراجع

الأيوبي، إلياس. (١٩٩٩). تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل باشا. الجزء الأول. (ط٢). القاهرة: مكتبة مدبولي.

أبوهيف، عبدالله. (٢٠٠٢). المسرح العربي المعاصر قضايا ورؤى وتجارب. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب.

إسماعيل، سيد على. (١٩٩٨). تاريخ المسرح في مصر في القرن التاسع عشر. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

إسماعيل، سيد على. (٢٠٠١). محاكمة مسرح يعقوب صنوع. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

إسماعيل، سيد على. (٢٠١٥). وثائق المسرح المصري. الجزء الأول. في سلسلة دراسات وثائقية التاسعة عشر. القاهرة : دار الكتب والوثائق القومية.

بلبل، فرحان. (٢٠٠١). مراجعات في المسرح العربي منذ النشأه حتى اليوم . دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب.

تيمور، محمد. (١٣٤١هـ) . مؤلفات محمد تيمور المسرح المصري . الجزء الثالث. المسرح المصري . مصر: المطبعة السلفية.

جمعة، أحمد حسن. (مايو ٢٠١١). الحركة في البالية. القاهرة. تم استرجاعه في يناير ١٤٣٧هـ على الرابط [www.egyptstaracademy.kenanaonline.com/downloads/31978](http://www.egyptstaracademy.kenanaonline.com/downloads/31978)

حماده، إبراهيم. (١٩٧٢). معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية. القاهرة : دار الشعب

الدسوقي ، عمر. المسرحية نشأتها وتاريخها وأصولها . دار الفكر العربي. بدون تاريخ.

الدين، محمد سراج. (٢٠٠٦). فن المسرحية وسعته في الأدب العربي. مجلة دراسات الجامعة الإسلامية العالمية . مجلد ٣ ، ٢٣-٣٤.

الزاعي، علي. (١٩٧٩). المسرح في الوطن العربي. في سلسلة عالم المعرفة الخامسة والعشرون. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

ساجدروف، فيليب. (٢٠٠٧). المسرح المصري في القرن التاسع عشر ١٧٩٩-١٨٨٢. (ترجمة أمين العيوطي). في سلسلة دراسات في المسرح المصري ٩. القاهرة: المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية.

السيد، جودة عبد النبي. (٢٠١٤). المسرح السياسي المعاصر في مصر. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الشرقاوي، جلال. (١٩٨٨). مدخل لدراسة الجمهور في المسرح المصري. وزارة الإعلام الكويتية.

صليحة، نهاد. (٢٠٠٦). المسرح بين الفن والحياة. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

الضمور ، محمد. (٢٠١٤). خزانة ذاكرة مهرجان المسرح الأردني. مجلد (١). الشارقة : الهيئة العربية للمسرح.

العبد، عبد الحكيم. (٢٠٠٦). ثلوث القيمة في المسرح والفنون . كتب عربية.

العزاوي، رحيم يونس. (٢٠٠٨). مقدمة في منهج البحث العلمي. (ط١). عمان : دار دجلة.

عيد، كمال الدين. (١٩٨٧، نوفمبر، ١٥). فن الأوبرا : الماهية والتخصص. مجلة القاهرة . ٧٧

عيد، كمال الدين. (٢٠٠٥). أعلام ومصطلحات المسرح الأوربي: قاموس منهجي لدارسي الفنون في الوطن العربي. (مراجعة إبراهيم حمادة) . (ط١). الأسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الغزالي، أمل حسن إبراهيم. (٢٠١٣). القيم التربوية السائدة في نصوص مسرح الدمى. مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية. مجلد ٣ (٥). العراق: مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية.

فريشواتر، هيلين. (٢٠١٥). المسرح والجمهور. (ترجمة أريج إبراهيم). (ط١). القاهرة: المركز القومي للترجمة.

القتة، نادر. (يوليو ٢٠١١). مسرح ما بعد الربيع العربي بين ثقافة التغيير وفعل التثوير. دراسة إيساغوجية في النموذج المسرحي الكويتي. دولة الكويت. تم استرجاعه في ديسمبر ١٤٣٦ هـ على

[www.philadelphia.edu.jo>arts>nader](http://www.philadelphia.edu.jo>arts>nader) الرابط

لنداو، يعقوب. (١٩٧٢). دراسات في المسرح والسينما عند العرب. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

موسى، فاطمة. (١٩٩٥). قاموس المسرح. الجزء الأول. (ط١). القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ميرشنت، مولوين؛ ليتش كليفورد. (١٩٧٨). الكوميديا والتراجيديا. (ترجمة علي أحمد محمود). في سلسلة عالم المعرفة ٢٨ . الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.